

مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام



رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

نائب رئيس التحرير: أ.م.د/ أحمد سالم - وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث.

مساعدو رئيس التحرير:

أ.د/ محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

أ.د/ فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)

أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)

أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

د/ إبراهيم بسيوني - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د/ محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير التحرير:

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

التدقيق اللغوي:

القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦

الموقع الإلكتروني للمجلة: <http://jsb.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

المراسلات:

العدد الخامس والستون - الجزء الثاني - رمضان ١٤٤٤هـ - أبريل ٢٠٢٣ م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x

الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقاً للقواعد الآتية:

- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.
- ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمراً علمياً.
- لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.
- يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.
- يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وأخر بالغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.
- يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر.. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.
- لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها.... وتحفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.
- تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر.
- ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د./ على عجوة (مصر)
أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق
بجامعة القاهرة.
٢. أ.د./ محمد معوض. (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة عين شمس.
٣. أ.د./ حسين أمين (مصر)
أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.
٤. أ.د./ جمال النجار (مصر)
أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.
٥. أ.د./ مي العبدالله (لبنان)
أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.
٦. أ.د./ وديع العززي (اليمن)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٧. أ.د./ العربي بوعمامة (الجزائر)
أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.
٨. أ.د./ سامي الشريف (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.
٩. أ.د./ خالد صلاح الدين (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.
١٠. أ.د./ رزق سعد (مصر)
أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

محتويات العدد

- ٦٧٩ ■ **توظيف ممارسي العلاقات العامة لتطبيقات الإعلام الجديد في إدارة السمعة الإلكترونية - دراسة ميدانية مقارنة على المنظمات العاملة في القطاع الحكومي والخاص بالمملكة العربية السعودية**
أ.م.د/ نهى السيد أحمد ناصر
- ٧٤٣ ■ **فاعلية برنامج تعليمي مدمج لتنمية الجوانب المعرفية والمهارية والدافعية للإنجاز لدى طلاب الإعلام التربوي في إنتاج مشروعات التخرج**
أ.م.د/ دعاء فكري عبد الله محمود- أ.م.د/ سكرة على حسن البريدي
- ٧٩٧ ■ **معالجة الصحف الإلكترونية المصرية والأمريكية لموضوعات التغيرات المناخية «دراسة تحليلية في ضوء مؤتمر المناخ COP 27»**
أ.م.د/ سحر عبد المنعم محمود الخولي
- ٨٧٧ ■ **واقع الدراسات الإعلامية العربية والأجنبية في مجال تأثير الذكاء الاصطناعي في الممارسة الصحفية- دراسة تحليلية من المستوى الثاني في الفترة (٢٠١٨-٢٠٢٢)**
أ.م.د/ وليد العشرى إبراهيم علي
- ٩٤٧ ■ **دور الصحف الإلكترونية المصرية في التثقيف بالتغذية العلاجية- دراسة حالة لصفحة (صحة وطب) بموقع اليوم السابع**
د/ محمد فرغلي عطا أحمد
- ٩٩١ ■ **التماس الجمهور للمعلومات حول تحديات الاقتصاد المصري عبر الصحافة الرقمية وعلاقته بإدراكه لها**
د/ سحر أحمد غريب محمد

■ الأطر الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية في الصحافة العربية-
١٠٤١ بالتطبيق على صحيفة الأهرام المصرية والشرق الأوسط السعودية
نموذجاً د/ أنغام مجدي سليمان

■ سيميولوجية تناول قضايا المرأة المطلقة في الدراما التلفزيونية- دراسة
١١٣٧ حالة: مسلسل فاتن أمل حربي
د/ هاجر شعبان سعداوي

■ استخدامات الأسرة السعودية لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها
١١٨٩ بالترابط الأسري
لينا جميل عليان الجلوسي

■ Consumers' Attitudes Towards Augmented Reality Advertising
١٢٥٥ as Compared to Traditional Media Advertising
Dr.Nesrin El-Sherbini

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهة / الجامعة	نقاط المجلة يونيو 2022	ISSN-P	ISSN-O
1	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الإعلام	7	2536- 9393	2735- 4008
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356- 914X	2682- 4663
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356- 9158	2682- 4620
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356- 9131	2682- 4671
5	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	1110- 5836	2682- 4647
6	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	جامعة بنى سويف، كلية الإعلام	7	2735- 3796	2735- 377X
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام	7	1110- 5844	2682- 4655
8	الدراسات الإعلامية	مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الإعلام العربية	7	2356- 9891	2682- 4639
9	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	7	1110- 9297	2682- 292X
10	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	7	2314- 8721	2314- 873X
11	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الاتصال	جامعة جنوب الوادى، كلية الإعلام	7	2536- 9237	2735- 4326
12	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولي العالى للإعلام بالشروق	6.5	2357- 0407	2735- 4016

- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصرية دوريا في شهر يونيو من كل عام و يكون التقييم الجديد ساريا للسنة التالية للنشر في هذه المجلات.

● الأطر الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية في الصحافة العربية

● بالتطبيق على صحيفة الأهرام المصرية والشرق الأوسط السعودية نموذجا

- News frames of the Russian-Ukrainian war in the Arab press- By application to the Egyptian newspaper Al-Ahram and Al-Sharq Saudi Arabia as a model

● د/ أنغام مجدي سليمان

مدرس الصحافة بكلية الآداب - قسم الإعلام- جامعة دمياط

Email: dr.anghammagdy@du.edu.eg

ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة رصد اهتمام الصحف العربية بتغطية أحداث الحرب الروسية الأوكرانية، والتعرف على أهم القضايا والموضوعات والقيم التي تناولها الخطاب الصحفي، والوقوف على أهم الحجج والبراهين التي طرحها هذا الخطاب، عبر مسارات البرهنة التي استند إليها، وكذلك القوى الفاعلة وصفاتها وأدوارها، والوقوف على أوجه الشبه أو الاختلاف بينها.

واعتمدت الباحثة على منهج المسح، وأداتي «تحليل المضمون»، و«تحليل الخطاب» لعدد من المواد الصحفية بالصحف الإلكترونية المصرية والسعودية، ممثلة في صحيفتي «الأهرام المصرية» و«الشرق الأوسط السعودية»، وتمثلت الفترة الزمنية منذ إعلان الرئيس الروسي «فلاديمير بوتين» الحرب على أوكرانيا حتى مرور مائة يوم على تلك الحرب، فأنحصرت بذلك الفترة الزمنية للدراسة التحليلية الكمية منذ 24 فبراير 2022م حتى 4 يونيو، بينما امتدت فترة الدراسة التحليلية الكيفية من 24 فبراير حتى 24 مارس 2022م.

وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: اتفقت توجهات المعالجة داخل الخطاب الصحفي للصحيفتين على الأطروحات «السياسية»، ومن أهمها التدخلات الدولية، وأطروحة المفاوضات، والمخاوف الدولية. جاء المسؤولون الرسميون قوة فاعلة مركزية بخطاب صحيفة الأهرام، بينما جاءت الولايات المتحدة الأمريكية أهم قوة دولية فاعلة بالخطاب، ثم حلف الناتو. اتفقت جريدة الشرق الأوسط مع جريدة الأهرام على تغلب المسؤولين كقوى فاعلة داخل خطاب الصحيفة، بينما جاءت تركيا أهم قوة دولية فاعلة بخطاب صحيفة الشرق الأوسط.

الكلمات الدالة: الأطر الإخبارية - الحرب الروسية الأوكرانية - الصحف العربية.

Abstract

The study aimed to monitor the interest of the arab newspapers in covering the events of the Russian-Ukrainian war, to identify the most important issues, topics and values that the journalistic discourse addressed, and to stand on the most important arguments and proofs put forward by this discourse through the paths of evidence on which it was based, as well as the active forces, their characteristics and roles, and to identify the similarities and differences between them.

The researcher relied on the survey method.

The tools of "content analysis" and "discourse analysis" were also relied upon for several press materials in the Egyptian and Saudi electronic newspapers, represented by the newspapers "Al-Ahram" and "Al-Sharq Al-Awsat Saudi Arabia", for One hundred days have passed since that war, so the period for the quantitative analytical study was limited from February 24, 2022 AD to June 4, while the period of the qualitative analytical study extended from February 24 to March 24, 2022 AD.

The study concluded several results, the most important of which are:

- Officials came as a central active force with the speech of Al-Ahram newspaper, while the United States of America came as the most important international actor with the speech, then NATO.
- Al-Sharq Al-Awsat newspaper agreed with Al-Ahram newspaper that official officials prevailed as active forces in the newspaper's discourse, while Turkey came as the most important international official in Al-Sharq Al-Awsat newspaper's discourse.

Keywords: news frameworks - the Russian-Ukrainian war - Arab newspapers.

مرَّ العالمُ بعددٍ من الأزمات في السنوات القليلة الماضية؛ بدايةً من أزمة فيروس كورونا المستجد منذ عام 2019م، مروراً بالعملية العسكرية الروسية في أوكرانيا؛ إلا أن الحرب الروسية على أوكرانيا يعدها عدد من الخبراء أخطر وأشرس الأزمات خلال المائة عام الماضية، لأنها جاءت والعالم يعيش حالة من عدم الاستقرار والاضطراب والخلل، سواء اجتماعياً، أو سياسياً، أو صحياً...

وتُعد تلك الأزمة الأخطر على الساحة الدولية منذ انتهاء الحرب الباردة في أواخر القرن العشرين، لأنها تتطوي على تهديد بنشوب صراع واسع النطاق في القارة الأوروبية، كما قد تسفر عن زعزعة أسس النظام العالمي الذي تهيمن عليه الولايات المتحدة الأمريكية، وعن تمهيد الطريق أمام قيام نظام عالمي جديد متعدد الأقطاب، يكون لروسيا، ولحليفاتها الصين، دور فاعل فيه، وتقدم أوكرانيا نموذجاً جديداً من الحروب لما بعد الحرب الباردة، حيث تشكل محوراً مهماً في الصراع الدائر بين القوى الكبرى (روسيا، والاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة الأمريكية).

وامتدت تداعيات تلك الحرب إلى العالم بأسره، ولم تستطع أي من دول العالم أن تقف بشعبها بمعزل عن تلك التداعيات ولا تتأثر بها.

وانقسم العالم ما بين مؤيد ومعارض لتلك الحرب، التي بدأت فعلياً في الرابع والعشرين من شهر فبراير عام 2022م، ولكن قبل هذا التاريخ كانت هناك أحداث ومناوشات بين الطرفين أدت إلى اندلاع تلك الحرب، التي قد تسهم في اندلاع حرب عالمية ثالثة كما يؤكد الخبراء.

ومنذ اللحظة الأولى؛ بل وقبل تلك الحرب، انشغلت وسائل الإعلام بمتابعة وتغطية كل ما يدور لحظة بلحظة، وذلك انطلاقاً من دور الإعلام في جمع المعلومات ونشرها، وكذلك

شرحها وتفسيرها، خاصة فيما يتعلق بأزمة عالمية دولية، مثل الحرب الروسية الأوكرانية، التي يعدها البعض إنذاراً بحرب عالمية ثالثة.

الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بحصر التراث العلمي المتعلق بالخطاب الصحفي وتحليل أطر الصحف والمواقع الإخبارية العربية لعدد من الأزمات والأحداث السياسية والحروب، وكشف المسح عن تنوع تلك الدراسات، حيث تباينت واختلفت فيما بينها من حيث العرض والتناول، وفيما يلي عرض لأبرز تلك الدراسات وأحدثها:

■ **دراسات تناولت تغطية خطاب الصحف والمواقع العربية للحروب والأزمات السياسية:**
 - اهتمت دراسة زينب أنور ميزار (2023م)¹ برصد وتحليل آراء واتجاهات الصحف العربية نحو سياسة مصر الخارجية بعد ثورة 30 يونيو، بمعرفة اتجاهات الصحف العربية، ورصد الملامح والسمات العامة لهذا الخطاب بكل ما يحمله من سمات، ومحاولة تفسير هذا الاتجاه في ضوء السياق السياسي الذي أنتج فيه هذا الاتجاه، واستخدمت الدراسة منهج المسح، واعتمدت على نظرية الأطر، وتنتمي الدراسة لنوعية الدراسات الوصفية، وتمثل مجتمع الدراسة في فئة الصحف الدولية العربية، وطُبقت على عينة تحليلية قوامها 525 مضموناً، من 3 صحف (الرياض السعودية، والديار اللبنانية، والشروق الجزائرية)، وتوصلت إلى أن من أبرز الفئات الفاعلة "رئيس الحكومة"، كما اتضح من النتائج نجاح صحف الدراسة في توظيف أطر الصراع والحلول في تفسير وتحليل الأخبار الخاصة بسياسة مصر الخارجية، وانحياز صحف الدراسة لسياسة مصر خاصة في حربها على الإرهاب.

- وجاءت دراسة هدير يحيى غريب عبد الحليم، ونرمين نبيل عبد العزيز الأزرق² (2022م) حول خطاب عن الصحافة العربية الدولية إزاء التوجهات الإيرانية في المنطقة العربية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي (المسح الوصفي، والمسح التحليلي)، وتمثلت أدوات الدراسة في أسلوب تحليل الخطاب، بالتطبيق على عينة من صحيفة الشرق الأوسط، وصحيفة الخليج في الفترة الزمنية من يناير (2016م) حتى يناير (2019م)، وأكدت النتائج اهتمام صحف الدراسة بالاستمالات

المنطقية أكثر من الاستمالات العاطفية، كما جاء في المركز الأول إبراز تصريحات المسؤولين.

- هدفت دراسة سلوى سعيد المرشدي (2021م)³ إلى تحليل الأطر الخبرية لأعمال العنف السياسي في الشارع المصري في الفترة من 2013م حتى 30 يونيو 2014م في مواقع صحف (نيويورك تايمز الأمريكية- حرييت التركية- بوابة أخبار اليوم المصرية)، واستخدمت الدراسة منهج المسح بتحليل الموضوعات الخبرية (دون مواد الرأي والمواد الاستقصائية) التي تطرقت لهذه الأحداث، وحللت الباحثة 825 موضوعاً خبرياً بمواقع الصحف الثلاثة محل الدراسة، وأثبتت الدراسة أن الخبر الصحفي والتقارير الإخباري كانا أكثر الأشكال الصحفية المستخدمة، واحتلت أطر العنف السياسي والاشتباكات المرتبة الأولى للأطر الخبرية المستخدمة في موضوع أعمال العنف السياسي في مصر 2013م، وأوضحت الدراسة أن قوات الجيش والشرطة وجماعة الإخوان المسلمين ورموزها كانوا أكثر الشخصيات المحورية المستخدمة.

- استهدفت دراسة إيمان عصام مصطفى (2021م)⁴ تحليل الخطاب الصحفي الذي قدمته الصحافة المصرية والسودانية والإثيوبية تجاه أزمة سد النهضة، واعتمدت الدراسة على مناهج (المسح، والمقارن، ودراسة الحالة)، واستخدمت أداة تحليل الخطاب بالتطبيق على عينة من الصحف المصرية، متمثلة في صحيفتي الأهرام والشروق، والصحافة السودانية متمثلة في صحيفتي الانتباهة والسوداني، والصحافة الإثيوبية متمثلة في صحيفتي ذا هيرالد وريبورتر، في الفترة الزمنية الممتدة من أوائل يوليو حتى أواخر سبتمبر عام 2020، وأوضحت الدراسة في نتائجها تأثير السياق السياسي والإعلامي- المتمثل في التوجه السياسي الرسمي للدول التي تنتمي إليها صحف الدراسة، والانتماء الأيديولوجي لها، الذي أدى إلى استثناءات في توجهات الخطاب عن التوجه الرسمي للدولة- فيما قدمته الصحف عن أزمة سد النهضة، وذلك على النحو: تنوعت الأطروحات التي استخدمتها صحف الدراسة مع وجود أطروحات مشتركة، فقد اتفقت الصحف المصرية والسودانية في تصدر أطروحة «سيناريوهات لمواجهة الأزمة»، مع اختلاف الاقتراحات التي قدمها الكُتَّاب تبعاً

لسلبيات بناء السد في كل من مصر والسودان، وبالنسبة لاتجاهات الخطاب الصحفي، رغم غلبة استخدام الخطاب التفسيري بصحف الدراسة، انعكس استخدام أطروحات مختلفة عن التوجه الرسمي للدولة على اتجاهات الخطاب؛ وقد تمثل ذلك في الخطاب الاستفهامي الاستكاري تجاه الموقف المصري الرسمي نحو الأزمة بصحيفة الشروق.

- استهدفت دراسة سحر عبد المنعم محمود الخولى (2020م)⁵ التعرف على أطر معالجة مواقع الصحف المصرية للأزمة الليبية أثناء فترة إعلان القاهرة 2020م، واعتمدت على منهج المسح Survey، باستخدام أداة تحليل المضمون، وتمثلت عينة الدراسة في عينة عمدية عبر المسح الشامل في ثلاثة مواقع للصحف المصرية، هي (موقع بوابة الأهرام الإلكترونية - موقع اليوم السابع - موقع بوابة الوفد الإلكترونية)، وذلك في الفترة من 2020/6/1م إلى 2020/8/30م، وقد شملت عينة الدراسة عدد 1900 مادة صحفية.

وأظهرت النتائج اعتماد المواقع الصحفية عينة الدراسة في تغطيتها لأخبار الصراع الليبي على الروابط الوطنية كدولة جوار عربية، وجاء ذلك واضحاً في مدى الاهتمام الذي أولته تلك المواقع الصحفية لتغطية الأزمة الليبية أثناء فترة إعلان القاهرة 2020م، كما جاءت الأطر الرسمية السياسية في مقدمة الأطر المرجعية للأخبار بنسبة 41%.

- في حين هدفت دراسة خلود محمد صبري السواح (2020م)⁶ إلى الكشف عن أطر تغطية الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية لأحداث الإرهاب في مصر، ومعرفة أساليب التغطية الصحفية، في ضوء نظرية الإطار الإعلامي، وتمثلت عينة الدراسة في الصحف الإلكترونية العربية، وتمثلها اليوم السابع والأهرام، والأجنبية تمثلها صحيفتا الجارديان البريطانية ونيويورك تايمز الأمريكية، وكشفت الدراسة اهتمام الصحف الإلكترونية محل الدراسة بالخبر الصحفي كأهم قوالب التغطية الصحفية، كذلك بروز الإطار الأمني والعسكري في الصحف الإلكترونية العربية، وإطار الصراع والنتائج الاقتصادية في الصحف الإلكترونية الأجنبية، وكذلك عدم اهتمام الصحف العربية

والأجنبية بالغطية المتوازنة للحدث الإرهابي، واهتمت الصحف الإلكترونية العربية بالشرح والتحليل وعرض الوقائع، على عكس الصحف الإلكترونية الأجنبية التي اهتمت بالتعليق على الأحداث فقط، وظهر فيها التضخيم والتهويل بنسبة عالية في المضمون بشكل عام.

- هدفت دراسة نجوى إبراهيم سيد (2019م)⁷ إلى رصد الأطر الإعلامية التي وظفتها الصحف المصرية في معالجتها للقضية السورية وتوصيفها وتحليلها للتعرف على اتجاه المعالجة الصحفية وأطر التناول الصحفي، وذلك لعينة من الصحف المصرية تمثلت في: (الأهرام، والمصري اليوم، والوفد)، وتتيمي تلك الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني، بمسح المضمون الصحفي المقدم حول القضية السورية، وذلك بالتركيز على أزمة الضربة الأمريكية على سوريا 2017م، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع الاعتماد على المصادر الأجنبية، وانخفاض الاعتماد على المصادر الذاتية لصحف الدراسة، وحرصت صحيفة الأهرام على إبراز الموقف الرسمي من مجمل تطورات الأوضاع في سوريا، وكذلك اتجهت جريدة "الوفد" إلى تأييد الموقف الرسمي المصري؛ إلا أنها بالغت في تأييد النظام السوري وحليفه الروسي، كما ارتفعت نسب حضور القوى الفاعلة الدولية، متمثلة في (الولايات المتحدة الأمريكية، وروسيا) بصحف الدراسة الثلاثة.

- سلطت دراسة مها بخيت (2019م)⁸ الضوء على اتجاهات الخطاب الصحفي العربي نحو قطع العلاقات مع قطر، عبر دراسة تحليلية لعينة من الصحف العربية الإلكترونية، وذلك بالاعتماد على منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، والمنهج المقارن، وتمثلت أداة الدراسة في أسلوب تحليل الخطاب للمقالات الصحفية المنشورة في صحف العربية الإلكترونية، وذلك لتحليل الاتجاهات والسمات واستخراج الدلالات المحتملة لعناصر الخطاب حول قطع العلاقات مع قطر، بالتطبيق على عينة من الصحف العربية الإلكترونية، هي: موقع جريدة الاتحاد الإماراتية، وموقع جريدة الوطن القطرية، وموقع جريدة القبس الكويتية، وموقع جريدة الأهرام المصرية، وأشارت نتائج الدراسة إلى اهتمام جريدتي (القبس الكويتية، والوطن القطرية) بدور

الوسيط الذي يقوم به الشيخ صباح الأحمد للإصلاح بين الأشقاء في البيت الخليجي، وأهدته شهادة نوبل للإخاء الخليجي، وذلك بعد تدخله للتسوية السلمية في الخلاف الذي تعيشه قطر مع الدول العربية، كما أكدت جريدة القبس أن الكويت كان لها دور في السلام رغم ما عانته من قناة الجزيرة، كما أشارت إلى تعدد مسارات البرهنة التي استخدمتها الصحف العربية الإلكترونية محل الدراسة، حيث اقتصر استخدام صحف (الاتحاد الإماراتية، والقبس الكويتية، والأهرام المصرية) على مسار الاستشهاد بالأدلة وعرض الحقائق المتعلقة بدعم قطر للإرهاب وإيواء الهاربين من جماعة الإخوان المسلمين، واستخدام شعارات وصفية لهذه الأزمة.

- هدفت دراسة إسرائ صابر عبد الرحمن (2019م)⁹ إلى التعرف على خطاب الصحف العربية الدولية تجاه قضايا الإصلاح السياسي في مصر بعد (30) يونيو (2013)، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، وأسلوب المقارنة المنهجية، وتكونت عينة الدراسة من الصحف العربية الدولية، ممثلة في صحف (الحياة اللندنية، والشرق الأوسط، والقدس العربي، والعرب الدولية)، واعتمدت الدراسة على تحليل الخطاب الصحفي، وأداة المقابلة، وجماعات النقاش المركزة، وأكدت النتائج تعدد الأطروحات التي قدمها الخطاب الصحفي بالصحف العربية الدولية، وجاءت أطروحات الإصلاح الدستوري والتشريعي في مقدمة الأطروحات المحورية الرئيسية لقضايا الإصلاح السياسي، واتسمت أطروحات صحف الحياة والشرق الأوسط بالتوازن والاعتدال والموضوعية إلى حد كبير، حيث جمع خطاب تلك الصحف ما بين الأطروحات المؤيدة والأطروحات المعارضة والأطروحات المتحفظة لخطوات الإصلاح السياسي في مصر، وقد تباينت وسائل الطرح الصحفي في قضايا الدراسة الأربعة بين صحف الحياة والشرق الأوسط والعرب من ناحية، وصحيفة القدس من ناحية أخرى.

- اهتمت دراسة محمد وليد بركات (2018م)¹⁰ برصد معالجة مفهوم الأمن القومي العربي بخطاب الصحف المصرية والسعودية إزاء اتفاقية رسم الحدود البحرية بين الدولتين، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، وأداة تحليل المضمون وتحليل الخطاب باستخدام أسلوب FDI الذي يجمع بين تحليل الخطاب وتحليل الأطر

ومدخل الصورة الإعلامية، بالتطبيق على عينة من الصحف المصرية (الأهرام، والمصري اليوم)، والصحف السعودية (الرياض، عكاظ)، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها تنوع فئات القوى الفاعلة التي نسب إليها الخطاب الصحفي، وهي الشخصيات مثل "المسؤولين الرسميين والخبراء"، كما ارتفعت نسبة استخدام إطار الصراع في الصحف المصرية، بينما اهتمت الصحف السعودية بإطار العواقب، كما اختفى خطاب الإدانة، وارتفعت نسبة خطاب التأمل والتحليل والفلسفة.

- سعت دراسة حسين ربيع (2018م)¹¹ للكشف عن تأثير السياق السياسي في أطروحات خطاب جريدة القدس العربي، بشأن موقف مصر الرسمي من العدوان الإسرائيلي، واعتمد الباحث على منهج "فيروكلاو" للتحليل النقدي للخطاب، إضافة إلى نظريتي "السياق والأطر الإعلامية"، واستعان في جمع البيانات بثلاث أدوات رئيسية، هي: أداة تحليل الأطروحات، وتحليل القوى الفاعلة، وأداة تحليل مسارات البرهنة، وخلص التحليل الكيفي إلى أن السياق السياسي المصاحب لإنتاج الخطاب أظهر أن المصلحة والأولوية للأمن القومي المصري كان لها الأولوية، وغلب الطابع الإيجابي على الموقف الرسمي المصري في فترة حكم الإخوان، بينما غلب الطابع السلبي عند التأطير لموقف مصر في الفترة من 2008م حتى 2014م. وفيما يتعلق بالقوى الفاعلة، كان للرئيس الأسبق محمد مرسي دور فعال وبارز في عدوان غزة 2012م، على عكس الرئيسين مبارك والسياسي أثناء عدوان غزة 2008م، و2014م.

- حاولت دراسة سحر مصطفى (2018م)¹² بحث أزمة قطر في الخطاب الصحفي العربي، بالمقارنة بين صحيفتي الأهرام المصرية والراية القطرية، واستخدم البحث منهج المسح الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي، وتمثلت أدوات الدراسة في تحليل الخطاب النقدي، وأظهرت النتائج اختلاف منطلقات (تقييم) الأزمة في خطاب صحيفتي الدراسة، فانطلقت معالجة صحيفة الراية للأزمة بتأكيد أنها حصار إنساني للشعب القطري مخالف للقوانين والأعراف الدولية والتقييم الإنسانية، في حين ركز خطاب الأهرام على أنها عقاب للنظام القطري وليس لشعبه.

- وسعت دراسة داليا هاشم (2017م)¹³ للتعرف على اتجاهات الخطاب الصحفي نحو العلاقات المصرية العربية، في عينة من الصحف العربية التي توزع على نطاق دولي، في الفترة من 30 يونيو 2012م حتى أغسطس 2014م، وذلك عبر رصد وتحليل وتفسير الأطروحات الرئيسية والفرعية بصحف الدراسة نحو ملف العلاقات المصرية العربية في مواد الرأي والمواد التفسيرية أو الاستقصائية التي تتناول علاقات جمهورية مصر العربية بالدول العربية الأخرى في صحيفتي الأهرام الطبعة العربية والشرق الأوسط، واعتمدت على منهج المسح الإعلامي، واستخدمت آليات تحليل الخطاب (القوى الفاعلة - مسارات البرهنة- الأطر المرجعية)، والأسلوب المقارن؛ لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف في المعالجة الصحفية، وتوصلت الدراسة إلى أن قضية العلاقات المصرية الفلسطينية نالت في فترة حكم الإخوان المسلمين أولوية اهتمام خطاب صحيفة الأهرام، بينما بعد ثورة 30 يونيو نالت قضية العلاقات المصرية الخليجية أولوية اهتمام خطاب الصحيفة، ونالت قضية العلاقات المصرية الخليجية أولوية اهتمام خطاب صحيفة الشرق الأوسط في الفترتين، وأكد خطاب صحف الدراسة (الأهرام والشرق الأوسط) أنه عقب تولي الإخوان المسلمين الحكم في مصر، حدث توتر وفتور واضح في العلاقات المصرية الخليجية باستثناء دولة قطر، واتسم خطاب صحيفة الشرق الأوسط والأهرام بالتوافق مع خطاب السلطة السياسية التابعة لها في فترة حكم الإخوان المسلمين وبعد ثورة 30 يونيو، وظهر عدم رضا خطاب جريدة الأهرام عن توجهات السياسة الخارجية للدولة نحو ملف العلاقات المصرية العربية في فترة حكم الإخوان المسلمين.

- سعت دراسة عزة حسن توفيق (2017م)¹⁴ إلى تحقيق هدف رئيسي يتمثل في معرفة عناصر صورة الأزمات السياسية والاجتماعية وسماتها وأطر تقديمها، وطبيعة تقديم القوى الفاعلة بها، في تغطية الصحافة المصرية في الفترة من 2012م حتى 2013م وذلك باستخدام أداة تحليل المضمون وأداة تحليل القوى الفاعلة.

ولتحقيق هدف الدراسة اختارت الباحثة أربع أزمات، تمثل أزمات سياسية واجتماعية، ومنها أزمة سد النهضة، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات التحليلية، واستخدمت منهج المسح الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي، كما اعتمدت على أسلوب المقارنة المنهجية، وتمثلت عينة الدراسة في صحف (الأخبار، والوفد، والمصري اليوم)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى سيطرة الأطر السلبية في معالجة أزمة سد النهضة الإثيوبي، بينما جاءت الأطر الإيجابية في المرتبة الثانية بنسبة 39 %، وكان من أهمها إطار الطمأنة والتأييد ودعم القرارات، وأطر الوساطة والمفاوضات، وركزت جريدة الأخبار على الحلول والمقترحات، بينما جاء إطار فشل إدارة الأزمة على رأس الأطر المستخدمة في جريدة الوفد.

- واستهدفت دراسة نيرمين نصر محمد (2017م)¹⁵ رصد وتحليل أطر المعالجة الصحفية للعلاقات المصرية الإفريقية المقدمة في كل من صحف (الأهرام- المصري اليوم - الوفد)، وذلك بإجراء مسح شامل للأخبار والموضوعات التي تناولت العلاقات المصرية الإفريقية الواردة بالصحف، وذلك للكشف عن طبيعة العلاقات المصرية الإفريقية التي تعكسها الصحف، وطبقت استبانة على عينة تكونت من 400 مفردة من المهتمين بالعلاقات المصرية الإفريقية، للتعرف على آرائهم في معالجة الصحف المصرية لتلك العلاقات.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها أن اهتمام الصحف المصرية بالموقف من سد النهضة الإثيوبي، وجاء البعد المائي من أكثر الأبعاد الواردة في القضية، وجاء الخبر في مقدمة الأشكال التحريرية المستخدمة، وجاء المراسل الصحفي في مقدمة المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة، ورأى غالبية الباحثين أن صحيفة الأهرام من أكثر الصحف التي اهتمت بمشكلة سد النهضة.

التعقيب على نتائج الدراسات السابقة:

في ضوء الرصد السابق للدراسات السابقة تبين ما يلي:
لاحظت الباحثة باستعراض الدراسات السابقة وجود تشابه واختلاف ظهر في تركيز بعض الدراسات على:

- إطار الصراع والعنف كأهم الأطر الإعلامية المستخدمة في تغطية الأحداث والقضايا، وتمثلت في دراسة (سلوى المرشدي، 2021م)، و(محمد وليد بركات، 2018م)، وأيضاً الإطار الأمني، ممثلاً في دراسة (سحر الخولى، 2020م)، و(خلود السواح، 2020م).
- اتجاهات خطاب الصحف العربية تراوحت ما بين التأييد والانحياز تجاه القضايا، وتمثلت في دراسة (زينب أنور، 2023م)، و(داليا هاشم، 2017م)، والاستكثاري الاستفهامي في (إيمان عصام، 2021م)، و(سحر مصطفى، 2018م)، والحياد والتوازن في دراسة (مها بخيت، 2019م)، و(إسراء صابر، 2019م).
- اتفقت معظم الدراسات على بروز القوى الفاعلة الرسمية، مثل الأشخاص في دراسة (سلوى رشدي، 2021م)، و(حسين ربيع محمد، 2018م)، والحكومات والدول في دراسة (نجوى إبراهيم، 2019م)، و(محمد وليد بركات، 2018م).
- على مستوى المناهج والمداخل النظرية، أجمعت غالبية الدراسات على استخدام "منهج المسح ونظريتي الأطر الإعلامية وتحليل الخطاب"، ولوحظ قلة الدراسات التي جمعت بين أسلوب "تحليل المضمون، وتحليل الخطاب" معاً، فلم يظهر سوى في دراسة (محمد وليد بركات، 2018م).
- واستفادت الباحثة من عرض نتائج الدراسات السابقة في اختيار الأسلوب الأمثل لجمع البيانات، وتحديد الإطار النظري، وأهم المناهج والأساليب الملائمة للدراسة، وخاصة المزج بين أسلوب تحليل المضمون وتحليل الخطاب، وكذلك مناقشة نتائج الدراسة ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة.
- مشكلة الدراسة:

مع تصاعد حدة الصراع الدولي بين روسيا وأوكرانيا، يعيش العالم الآن حالة من الرعب والقلق مما ستحدثه تلك الحرب من تداعيات قد تمتد آثارها ونتائجها إلى سنوات عديدة، تلك الحرب منذ إعلانها، بل وقبل ذلك، حظيت باهتمام وسائل الإعلام التقليدية والجديدة، وتسعى تلك الوسائل لإيصال أكبر قدر من المعلومات والبيانات لمختلف دول العالم، بما تمتلكه من مقومات ذاتية تجعلها أحياناً المصدر الرئيسي للمعلومات؛ بل والأسرع، ويؤكد ذلك أهمية وخطورة الدور الذي تؤديه وسائل

الإعلام بصفة عامة، والصحافة بصورة خاصة، وذلك عند تغطية ومعالجة الأحداث والقضايا¹⁶، فقد تؤثر التغطية الصحفية في البناء المعرفي للجمهور حول بعض القضايا والأحداث، خاصة الأخبار التي تتناول الأزمات، حيث تحدد تلك التغطية أسلوب صياغة معينة في تناول تلك الأحداث والأزمات، التي من أهمها ما تتعرض له المجتمعات الدولية والعربية من خسائر فادحة بسبب تلك الحرب، وما سينتج عنها من مشكلات وأزمات للمجتمعات قد تمتد لسنوات، ومن ثمّ تتحدد مشكلة الدراسة في الرصد والتحليل الكمي لأهم القضايا والموضوعات والقيم، والأطر الخبرية التي قدمتها الصحف العربية، ممثلة في (الأهرام المصرية- الشرق الأوسط السعودية)، لأحداث الحرب الروسية الأوكرانية في الفترة ما بين 24 فبراير حتى 2 يونيو 2022م، والكشف عن العوامل المؤثرة في بناء تلك الأطر، وآليات التأطير المختلفة التي استخدمتها صحف الدراسة، إضافة إلى التحليل الكيفي لخطاب تلك الصحف، والوقوف على أهم الحجج والبراهين التي طرحها هذا الخطاب عبر مسارات البرهنة التي استند إليها، وكذلك القوى الفاعلة وصفاتها وأدوارها، والوقوف على أوجه الشبه والاختلاف بينها.

أهمية الدراسة:

يعد التركيز على أحداث وأخبار الحرب الروسية الأوكرانية أمراً ضرورياً نظراً لتعدد أطراف صراعها، التي قد تمتد آثارها لتمس مصالح كل شعوب العالم، ومنها الشعوب العربية، لذا تتبع أهمية الدراسة في ضوء الوقوف على طريقة تناول الصحافة العربية لأحداث الحرب، وذلك عن طريق تقديم الخدمة الإعلامية الموجهة للجمهور، فضلاً عن التعرف على أوجه التمييز والقصور فيما تقدمه من محتوى إعلامي في إدارة تلك الحرب، مما قد يساعد الجمهور في تكوين رأي عام.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق عدة أهداف، أهمها:

• أولاً: الأهداف المتعلقة بتحليل المضمون:

- رصد وتحليل حجم اهتمام التغطية الخبرية بصحف الدراسة في تناولها للحرب الروسية الأوكرانية.
- الكشف عن تداعيات الحرب الأوكرانية الروسية وآثار في مختلف المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية بصحف الدراسة.
- تحديد أطر وأساليب تأطير تقييم الحرب الروسية الأوكرانية في الصحف العربية محل الدراسة.
- الكشف عن أوجه الاختلاف والاتفاق في تناول الصحف العربية محل الدراسة للحرب الروسية الأوكرانية.
- التعرف على أهم الموضوعات والقضايا التي ركّزت عليها الصحف العربية في تغطيتها للحرب الروسية الأوكرانية.

• الأهداف المتعلقة بتحليل الخطاب الصحفي:

- إبراز وتحليل الأطروحات الرئيسية والفرعية للخطاب الصحفي بالصحف العربية تجاه الحرب الروسية الأوكرانية.
- رصد وتحليل القوى الفاعلة والشخصيات المحورية التي ظهرت في المواد الخبرية بالصحافة العربية، وتحديد أدوارها وصفاتها الإيجابية والسلبية.
- التعرف على مسارات البرهنة التي استند إليها الخطاب الصحفي تجاه الحرب الروسية الأوكرانية.
- التعرف على ملامح الخطاب الصحفي للحرب الروسية الأوكرانية في الصحف العربية.

تساؤلات الدراسة:

1) ما مدى اهتمام الصحافة العربية بتغطية الحرب الروسية الأوكرانية؟

- (2) ما أوجه الاتفاق والاختلاف في تناول الصحافة العربية للحرب الروسية الأوكرانية؟
- (3) ما اتجاه صحف الدراسة أثناء تغطيتها للحرب الروسية الأوكرانية؟
- (4) ما الأطراف والشخصيات المحورية والقوى الفاعلة التي أبرزتها صحف الدراسة في تقديمها للحرب الروسية الأوكرانية؟
- (5) ما أبرز الموضوعات التي تناولتها صحف الدراسة في تغطيتها للحرب الروسية الأوكرانية؟
- (6) ما نوع ووظيفة الأطر التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في تغطيتها للحرب الروسية الأوكرانية؟
- (7) ما أهم آليات التأطير التي تعكسها صحف الدراسة في تناولها للحرب الروسية الأوكرانية؟
- (8) ما القوى الفاعلة وأهم سماتها التي تناولتها صحف الدراسة في تغطيتها للحرب الروسية الأوكرانية؟
- (9) ما أبرز الفنون الصحفية التي استخدمتها الصحف العربية في تغطيتها للحرب الروسية الأوكرانية؟
- (10) ما السمات العامة للخطاب الصحفي العربي تجاه أحداث الحرب الروسية الأوكرانية؟

فروض الدراسة:

في ضوء تحديد مشكلة الدراسة، وأهدافها، وإطارها النظري، وفي ضوء استعراض الدراسات السابقة، صاغت عدداً من الفروض على النحو الآتي:

الفرض الأول: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تداعيات وآثار الحرب الروسية الأوكرانية والأطر المرجعية التي ركزت عليها صحف الدراسة".

الفرض الثاني: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القيم الخبرية المتضمنة في الخطاب الصحفي للصحف العربية تجاه تغطيتها للحرب الروسية الأوكرانية والقوى الفاعلة المساهمة في تلك التغطية".

الفرض الثالث: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مسارات البرهنة وآليات توظيف الإطار التي ركزت عليها صحف الدراسة".

الفرض الرابع: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التأطير التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في تغطيتها للحرب الروسية الأوكرانية ووسائل الإقناع في تلك التغطية".

الإطار النظري للدراسة:

استندت الدراسة في إطارها النظري إلى مدخلين، هما: "نظرية تحليل الإطار الإعلامي (News Frame Analysis)"، و"مدخل تحليل الخطاب الإعلامي".

.Analysis Of Media Discourse

1) نظرية تحليل الإطار الإعلامي (News Frame Analysis):

جاءت الفكرة العامة لنظرية تحليل الإطار الإعلامي على أنها عملية هادفة تعتمد فيها وسائل الإعلام والقائمون بالاتصال على إعادة المحتوى الإخباري، ووضعه في إطار اهتمامات المتلقين، وإدراكهم أو الاقتناع بالمعنى أو المغزى الذي تستهدفه بعد إعادة التنظيم، وبذلك أوضحت نظرية الأطر "أن الأحداث مهما تقاربت لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين يمكن تعميمه على كل الأحداث المشابهة، وإنما تكتسب مغزاها بوضعها في إطار يحددها وينظمها ويضفي عليها قدرا من الاتساق"، بالتركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى¹⁷.

لذا، تعمل تلك الوسائل الإعلامية، ومنها الصحافة خاصة، على تأطير المواد المنشورة بها، حيث تعد نظرية التأطير الإعلامي من النظريات التي ترتبط بتشكيل الرأي العام، فهي تهتم بتشكيل وتغيير وجهة نظر القارئ، وذلك عن طريق تأطيرها وتفسيرها للحدث، وتتبع أهمية الأطر الإعلامية من كونها تساعد في قياس قوة الصحافة، حيث تكتسبها عدداً من المقومات لتمكنها من جذب الانتباه وإضفاء الشرعية على جوانب معينة من الحقيقة، بينما تهمش جوانب أخرى¹⁸.

فالأطر الإعلامية ترتبط بالأحداث الجارية والقضايا السياسية والسياسيين، ويشكل الإطار الحوارات العامة والمناظرات السياسية بين الأفراد المهتمين بالموضوعات السياسية، ويساعد على اكتساب المعلومات عن الحياة السياسية¹⁹.

ومن هنا، تطرح النظرية عدداً من النماذج التفسيرية التي تُوظف في التحليل الكيفي، لتشمل الجوانب والسمات البارزة الواردة في الرسالة الإعلامية، وتحدد هذه النماذج أطر التغطية الإعلامية للقضايا والأحداث المختلفة، ومن النماذج التي وظّفها الباحث (Entman) في نموذج "روبرت إنتمان" أربع وظائف للأطر الإعلامية²⁰:

- 1) تحديد المشكلة أو القضية والأسباب الكامنة وراءها.
- 2) تحديد الشخصيات المحورية في القضية أو الحدث.
- 3) التقييم الأخلاقي للقضية أو الحدث.
- 4) اقتراح الحلول للقضايا ومعالجة المشكلات.

فرضيات النظرية:

"الأحداث تكتسب مغزاهها بوضعها في إطار يحددها وينظمها ويضفي عليها قدراً من الاتساق، بالتركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى"²¹.

2) مدخل تحليل الخطاب الإعلامي:

يعد تحليل الخطاب أحد المداخل الخاصة بالدراسات الكيفية والتفسيرية التي تعتمد عليها الدراسات الإعلامية، ويعتمد على مهارات الباحث في البحث والاستدلال بواسطة البيانات اللغوية، وربطها بالبيانات الاجتماعية والمعرفية، لذلك فالبعض قد يتصور الاستغناء عن الرصد الكمي، ولكن الحاجة إلى الرصد الكمي والعد قد تظهر في حالات عديدة لأغراض المقارنة والاستدلال، مثل: عدد الأدلة والبراهين في سياق معين، أو الأطر المرجعية، أو التحليل الكمي لخصائص الأسلوب للكاتب، ومنتجي النصوص الصحفية أو الإذاعية، أو عدد الكلمات والجمل في حالات أخرى من تحليل السياق.

ولم تمنع هيمنة مناهج التحليل الكمي وأدواته ظهور محاولات لاستخدام مناهج وأدوات للتحليل الكيفي لدراسة النصوص الإعلامية، وقد اتسمت هذه المحاولات في البداية بعدم الوضوح أو التكامل المنهجي والإجرائي، لكنها شكّلت نوعاً من المواجهة والتحدي للتقاليد السائدة في مجال الدراسات الإعلامية.

وأصبح مدخل تحليل الخطاب الإعلامي تقليداً علمياً معترفاً به، ومنتامياً يكتسب كل يوم أرضاً جديدة، مع عدم وضوح مفهوم الخطاب، وتضارب واختلاف المفاهيم والأطر النظرية الخاصة بتحليل الخطاب الإعلامي.

ولا يمثل تحليل الخطاب الإعلامي فقط أداة لتحليل البيانات، بل هو منهج ونظرية، أي أنه عبارة عن حزمة متكاملة وشاملة، حيث يشكل منظوراً يتعلق بطبيعة اللغة وعلاقتها بالواقع الاجتماعي؛ لذلك، يمكن القول إن تحليل الخطاب عبارة عن مجموعة متصلة من المناهج لدراسة الخطاب والنص، هذه المناهج لا يترتب عليها مجرد ممارسات لجمع البيانات وتحليلها، وإنما يترتب عليها أيضاً مجموعة من الافتراضات النظرية وما وراء النظرية²²، لذلك يعتمد مدخل تحليل الخطاب على عدد من الأدوات تتيح له إمكانية استخلاص المؤشرات والدلالات المختلفة التي يسعى الباحث لاستخراجها من النص، مع إمكانية الدمج بين أكثر من أداة من أدوات تحليل الخطاب، وذلك بهدف تحقيق مزيد من الفهم بصورة أكثر وضوحاً من تلك التي تتحقق عند استخدام أداة واحدة فقط من أدوات تحليل الخطاب.

ويمكن للباحث أن يستعين بواحدة أو أكثر من الأدوات البحثية التي تساعد على رصد وتحليل واستكشاف الركائز المعرفية للخطابات الإعلامية المختلفة، سواء على مستوى خطابات الصحف، أو الخطابات الإذاعية، أو التلفزيونية، أو خطابات الإعلام الجديد عبر الإنترنت²³. لذلك، تعتمد الدراسة الحالية على أدوات ذات دلالة، تمثلت في:

أولاً: تحليل الأطروحات: يعتمد أي نص على مجموعة من الحجج والأطروحات تتربط وتوسع لتحقيق هدف أو أهداف معلنة، وعادة ما تدور الأطروحة حول فكرة ترتبط بسياق النص وأهدافه، أي أن شرط اعتبارها أطروحة أن يكون لها دور في بناء المنطق الداخلي للنص، وأن تكون متمامية باتجاه تحقيق أهدافه²⁴.

ثانياً: تحليل مسار البرهنة: يقدم مسار البرهنة دعماً وإثراءً للبحث العلمي في تحليل الخطابات الإعلامية، ويعالج أحد جوانب القصور الخاصة بتحليل المضمون في مساحة التفرقة بين التحليل الكمي والكيفي، حيث يقوم الباحث بحصر شامل لمختلف

الأطروحات عبر طرق تقديمها المختلفة من قبل منتجها، المتعلقة بالمواقف والقضايا التي يطرحها البحث داخل حيز القضية²⁵.

ثالثاً: أداة تحليل القوى الفاعلة: يُقصد بالقوى الفاعلة الأشخاص والمؤسسات والحكومات والدول والمنظمات التي تقوم بأعمال أو تتبنى سياسات وتوجهات معينة، وتُحلل القوى الفاعلة برصد القوى الواردة في الخطاب، وتُصنّف إلى مجموعات معينة حسب المعايير المناسبة للدراسة، وقد يكون التصنيف إلى قوى مؤيدة وقوى معارضة، أو إلى قوى رسمية وقوى شعبية، مع إمكانية إحداث تصنيفات فرعية للقوى الفاعلة داخل كل تقسيم أساسي، ثم رصد موقف كل قوة، وأساليبها، وأدواتها، وردود أفعالها، وأدوارها، وغير ذلك من الجوانب المستهدف دراستها في البحث²⁶.

رابعاً: تحليل الأطر المرجعية: تعد الأطر المرجعية ذات خصوصية معينة كأداة ضمن أدوات تحليل الخطاب، حيث يستخدم تحليل الأطر عادة في دراسة المفاهيم والقضايا، ويقصد بالإطار المرجعي الحقل المرجعي للمفهوم المدروس، ويتكون هذا الحقل من "المراجع والخلفيات" الموجودة في النص، التي وردت في سياق تناول هذا المفهوم ضمن الخطاب، وتتمثل "المراجع" في (أسماء أشخاص- مؤسسات- مدن- مناطق جغرافية- وثائق ومواد مكتوبة- اتفاقيات ومعاهدات- حقب وفترات زمنية) بطريقة لها دلالة للمفهوم المدروس، وتحليل الأطر المرجعية يمكن رصد الإحالات المرجعية التي استند إليها الخطاب في عرضه للمفاهيم المحورية²⁷.

واستعانت الباحثة بمدخلي "الأطر الخبرية"، و"تحليل الخطاب" في دراستها نظراً لوجود عدد من النقاط المشتركة بينهما، التي من شأنها أن تساعد على تقديم نتائج أوضح وأشمل، لذا استخدمت الباحثة الأطر الخبرية أداة مساعدة بهدف معرفة أهم الأطر التي استخدمتها الصحافة العربية في تناولها للحرب الروسية الأوكرانية، وتقديم التدايعات التي تعرضت لها مختلف دول العالم أثناء تلك الحرب وما بعدها، وكذلك آليات وأدوات التأطير المستخدمة في صحف الدراسة، إضافة إلى التركيز على أهم القوى الفاعلة، ومسارات البرهنة، وأهم الأطروحات التي قدمتها تلك الصحف تجاه

الحرب الروسية الأوكرانية، عبر تحليل الخطاب، لذا يعد المزج بين المدخلين أمراً مناسباً لتلك الدراسة.

الإطار المعرفي للدراسة: الخلفية المعرفية للحرب الروسية الأوكرانية:

تعد الأزمة الأوكرانية - الروسية الأخطر على الساحة الدولية منذ انتهاء الحرب الباردة في أواخر القرن العشرين، لأنها تتطوي على تهديد بنشوب صراع واسع النطاق في القارة الأوروبية، كما قد تسفر عن زعزعة أسس النظام العالمي الذي تهيمن عليه الولايات المتحدة الأمريكية، وتمهيد الطريق أمام قيام نظام عالمي جديد متعدد الأقطاب، يكون لروسيا، ولحليفها الصين، دور فاعل فيه، وتقدم أوكرانيا نموذجاً جديداً من الحروب لما بعد الحرب الباردة، حيث تشكل محوراً مهماً في الصراع الدائر بين القوى الكبرى (روسيا، والاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة الأمريكية).

أولاً: مقدمات الحرب الروسية الأوكرانية وأسبابها:

يعتبر البعض أن الحرب الروسية الأوكرانية ليست وليدة لحظة بدايتها، وإنما تقف وراءها أسباب عدة، ولعلّ الشرارة الأولى لها تعود إلى عام 2004م عندما انطلقت الثورة "الأوكرانية"²⁸ أو البرتقالية والملونة كما يُطلق عليها؛ نتيجة عملية تزوير انتخابي دُكر أن نظام الرئيس "ليونيد كوتشما" قام بها حينها، لإيصال مرشحه "فيكتور يانكوفيتش" الموالي لروسيا الاتحادية إلى منصب الرئاسة في أوكرانيا ليعلن فوزه على مرشح المعارضة "فيكتور يوشنكو" المدعوم من الغرب، ما أدى إلى غضب المعارضة التي دعت إلى التظاهر، فكانت "كييف" مركز تحركات المتظاهرين.

وجاءت بعد ذلك الاحتجاجات التي حصلت بأوكرانيا ضد "يانكوفيتش" بعد توقيعه اتفاقاً تمنح موسكو بموجبه أوكرانيا 15 مليار دولار، وتخفيض سعر الغاز الذي تسلمه لها إلى الثلث، وشكّل قرار روسيا بضم شبه جزيرة القرم عام 2014م بداية فعلية لحربها مع أوكرانيا، واعتبرت حينها الدول الغربية قرار الضم خطراً على مستقبل حلف الناتو، وسعت لإرسال عدة رسائل إلى روسيا تتضمن موقفها الراض لهذا القرار، وعمدت الدول الغربية إلى توسيع مجالات التعاون العسكري والأمني بينها وبين أوكرانيا، خاصة الولايات المتحدة الأمريكية.

كما حصلت أوكرانيا في الفترة من 2014م حتى 2021م على نحو 5.6 مليار دولار من الولايات المتحدة، تشمل أسلحة ومعدات تدريب للجيش، إضافة لدعم استخباراتي عبر مبادرة "المساعدة الأمنية الأوكرانية"، ثم قدم "حلف الناتو" حزمة من المساعدات الشاملة لتعزيز الاستراتيجية الدفاعية والأمنية في أوكرانيا.

وذلك نظراً لما تمثله أوكرانيا من أهمية حيوية لدول حلف الناتو، فهي مجالاً حيوياً يضمن تمدده شرقاً، كونها ثاني أكبر دولة أوروبية بعد روسيا من حيث المساحة²⁹. تلك الأسباب وأكثر دفعت الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين" في 20 فبراير 2022م إلى اتخاذ قرار الاعتراف الروسي باستقلال جمهوريتي "لوغانسك" و"دونيتسك" عن أوكرانيا.

... وفي 24 فبراير عام 2022م، أعلن الجيش الروسي الحرب على أوكرانيا تحت مسمى (العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا)، لأسباب رأت روسيا حينها أن العملية العسكرية جاءت بناء على دعوة وجهتها الجمهوريتان الانفصاليتان للجيش الروسي للدفاع عنهما، في مواجهة ما

أسمته روسيا "حرب الإبادة التي يشنّها النازيون الجدد في أوكرانيا ضد الأقليات من أصل روسي في الجمهوريتين"، وتمثل هذه الدعوة جزءاً من الأسباب الأخرى التي دفعت روسيا لإعلان الحرب على أوكرانيا.

ثانياً: أهداف الحرب الروسية الأوكرانية: تهدف روسيا من حربها في أوكرانيا إلى تحقيق غايات عدّة، وفي الوقت نفسه توجد غايات أخرى باتت الدول الغربية تسعى لتحقيقها بإطالة أمد هذه الحرب.

فبالنسبة لأهداف روسيا داخل أوكرانيا، يمكن إيجازها فيما يلي³⁰:

1. تسعى لتحويل أوكرانيا لدولة محايدة منزوعة السلاح.
2. إقصاء الأوكرانيين ممن يميلون إلى الفكر الغربي أو حسب ما أسماهم الروس (النازيون الجدد).
3. رغبة روسيا بوضع حد لتوسّع حلف الناتو باتجاه آسيا، وإزالة الأسلحة النووية الأمريكية من أوروبا، ووضع مجال نفوذ روسي جديد، وضمن أن (بيلاروسيا

وأوكرانيا وجورجيا) لن تنتمي إلى كتلة عسكرية أو اقتصادية غير تلك التي تسيطر عليها روسيا، وأن روسيا ستكون الحكم النهائي للسياسة الخارجية والأمنية لهذه الدول الثلاث بما يتوافق ومصالحها الأمنية والقومية والاقتصادية.

4. السيطرة على المناطق الصناعية المهمة في أوكرانيا، التي تأتي ضمن المشروع الروسي الجديد "نوفو روسيا".

5. تدمير البنية العسكرية، خاصة الهجومية منها، في أوكرانيا، التي طوّرها الغرب لتهديد روسيا، وقُصِف منها إقليم الدونباس، وتحديداً جمهوريتا "دونيتسك" و"لوغانسك" التي يقطنها أغلبية من الروس الذين يرتبطون مع روسيا، وتعهما روسيا امتداداً إثنياً وبشرياً وثقافياً لها³¹.

6. سيطرة روسيا على البنية النووية الأوكرانية.

أمّا بالنسبة لأهداف الدول الغربية، فتتركز بشكل رئيسي في محاولة تحييد روسيا وحرمانها من

سيطرتها على أسواق الطاقة الأوروبية، بإطالة أمد الحرب عبر تقديم مساعدات عسكرية ومالية لأوكرانيا وغيرها من الدول السوفييتية السابقة لتتمكن من استقلالها عن روسيا نهائياً³².

وفي المقابل وعلى المدى المتوسط أيضاً، تسعى الولايات المتحدة لتقليص ما حققته روسيا في أوكرانيا، وإشغالها بأزمة إقليمية في محيطها تؤثر في قدرتها ودورها في الساحة الدولية، كما تسعى الولايات المتحدة لفصل المسارين الروسي والأوروبي، وتعميق الصراع وتقليص التواصل والتعاون بينهما بشكل تصاعدي.

كما تسعى لتعطيل وإعطاب الحركة الأوروبية المتصاعدة للخروج من تحت المظلة الأمريكية، أو لإجهاض الاتجاهات الاستقلالية لأوروبا عن النفوذ الأمريكي³³.

ثالثاً: تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على الطاقة والأمن الغذائي:

لروسيا وأوكرانيا دور مهم في إنتاج الغذاء وإمداداته على مستوى العالم، فروسيا هي أكبر مصدر للقمح في العالم، وأوكرانيا هي خامس أكبر دولة مصدرة للقمح، إذ يوفران معاً 30% من إمدادات العالم من القمح، و32% من الشعير، و55% من زيت عباد

الشمس، ويشكلان أكثر من ثلث صادرات الحبوب العالمية. كما تعد روسيا لاعباً رئيسياً في سوق الطاقة العالمي، حيث تمثل 18% من صادرات الفحم العالمية، و11% من النفط، و10% من الغاز.

واحتلت روسيا أيضاً المرتبة الأولى في العالم في تصدير الأسمدة النيتروجينية، والمورد الرئيسي الثاني للأسمدة البوتاسية والفوسفورية، وتقد صادرات روسيا بنحو 14% من إجمالي التجارة العالمية للأسمدة النيتروجينية (اليوريا والأمونيا)، ونحو 21% من أسمدة البوتاسيوم، و13% من صادرات الفوسفات.

وتعتمد البلدان عدة بشكل كبير على المواد الغذائية والطاقة والأسمدة المستوردة من روسيا وأوكرانيا لتلبية احتياجاتها الاستهلاكية، فهناك حوالي 50 دولة في العالم تعتمد على روسيا وأوكرانيا في 30% أو أكثر من إمدادات القمح، منها 26 دولة تعتمد في سد أكثر من 50% من احتياجاتها من الدولتين³⁴.

وقد أدت الأزمة إلى ارتفاع أسعار الغذاء والطاقة، ففي الفترة من مايو 2020م إلى فبراير 2022م، ارتفع مؤشر أسعار الغذاء **Food Price Index** الصادر عن المنظمة العالمية للأغذية والزراعة **FAO** من 91.1 في مايو 2020م إلى 140.7 في فبراير 2020م، ثم ارتفع

بسبب الأزمة في مارس 2022م إلى 159.3، أي بنسبة 18.6% في شهر واحد³⁵.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

1. نوع الدراسة:

تنتمي الدراسة إلى سلسلة الدراسات الوصفية (Descriptive Studies)، التي تسعى لرصد وتحليل وتفسير الأطر الخبرية التي قدمت في خطاب الصحف العربية للحرب الروسية الأوكرانية، والكشف عن العوامل المؤثرة في بناء تلك الأطر، وآليات التأطير المختلفة التي استخدمتها صحف الدراسة، كما تحاول الدراسة تجاوز وصف المحتوى الظاهر إلى الكشف عن المعاني الكامنة والضمنية للرسالة الإعلامية المقدمة؛ وذلك بواسطة التحليل الكيفي، أي توصيف كيفية تقديم الخطاب الصحفي العربي للحرب الروسية الأوكرانية.

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة اعتمدت على:

• منهج المسح الإعلامي:

تعتمد الدراسة على منهج المسح الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي، وذلك للحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالظاهرة محل الدراسة، بمسح وتوصيف وتحليل خطاب صحيفة الأهرام الإلكترونية والشرق الأوسط تجاه الحرب الروسية الأوكرانية، ورصد الأطر التي اعتمد عليها خطاب تلك الصحف.

مجتمع الدراسة وعينتها:

(أ) مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة التحليلية في جميع المواد الإخبارية المتعلقة بالحرب الروسية الأوكرانية في الصحف العربية والمصرية الإلكترونية، خاصة في دولتي مصر والسعودية، في الفترة المحددة لإجراء الدراسة، وقد اختارت الباحثة الصحف العربية حتى تتمكن من التعرف على موقف الدول العربية من تلك الحرب، وكيف تنظر إليها، ومقارنتها بالتغطية المصرية من أجل التوصل لرؤية واضحة عن موقف الدول العربية من تلك الحرب وتداعياتها، ولاسيما أكبر الدول العربية، متمثلة في جمهورية مصر العربية ودولة السعودية الشقيقة.

• عينة الدراسة التحليلية:

تكونت عينة الدراسة من صحيفتين عربيتين تصدران بصفة دورية، هما "الأهرام المصرية" <https://gate.ahram.org.eg/Daily>، و"الشرق الأوسط السعودية" <https://aawsat.com>، وقد اعتمدت الباحثة في تحديد عينة الدراسة التحليلية على العينة العمدية، بأسلوب الحصر الشامل، وكان الاختيار وفقاً لعدة عوامل: أن تكون أكثر مواكبة للأحداث في واقعها؛ من ناحية سرد الوقائع وتغطيتها وفق اتجاه كل صحيفة؛ فضلاً عن تغطيتها للأحداث الجديدة مطلع كل يوم، أي الانتظام في الصدور، خاصة وأن العالم يشهد أحداثاً وتطورات جديدة خاصة بالحرب الروسية الأوكرانية وتداعياتها بصفة يومية، كما روعي عند تحديد صحف الدراسة أن تكون متباينة على مستوى مكان الصدور، وتضم مختلف

الرؤى الفكرية بما ينعكس على أسلوب الطرح وطريقة تناول والمعالجة للأحداث، وبما يحقق أهداف الدراسة؛ فضلاً عن كونها من الصحف الأوسع انتشاراً في دولها، وتحظى بمكانة واسعة لدى النخبة المثقفة القادرة على مخاطبة الآخر في الداخل والخارج، وتتميز الصحف محل الدراسة بتنوع وثقل كتاب الرأي بكل صحيفة، والتنوع في قراء تلك الصحف وفي التوجهات والآراء؛ مما يعطي مجالاً للمقارنات والتحليلات. كما روعى أن تتسم تلك الصحف بالدولية نظراً لطبيعة موضوع الدراسة، أي تغطية حرب غربية خارج حدود المنطقة العربية.

● الإطار الزمني للدراسة:

تتمثل في بداية الحرب في أوكرانيا حتى مرور مائة يوم على تلك الحرب، وانحصرت بذلك الفترة الزمنية للدراسة التحليلية منذ 24 فبراير 2022م حتى 4 يونيو 2022م، حتى تتمكن الباحثة من تقييم جانب من تلك الحرب المستمرة، بحيث يمكن رصدها، ثم تحليلها وتفسيرها للوصول إلى مؤشرات حقيقية حول أطر تغطية تلك الحرب بالصحف العربية الإلكترونية محل الدراسة، وتمثلت فترة الدراسة التحليلية الكيفية من 24 فبراير حتى 24 مارس 2022م، وذلك بهدف رصد أبرز الأطروحات والأطر المرجعية ومسارات الحجج والبراهين والقوى الفاعلة التي طرحها الخطاب الصحفي العربي لأحداث الحرب الروسية الأوكرانية.

أدوات جمع بيانات الدراسة:

يمكن للباحث أن يستعين بواحدة أو أكثر من الأدوات البحثية التي تساعد على رصد وتحليل واستكشاف الركائز المعرفية للخطابات الإعلامية المختلفة، سواء على مستوى خطابات الصحف، أو الخطابات الإذاعية، أو التلفزيونية، أو خطابات الإعلام الجديد عبر الإنترنت، لذلك اعتمدت الباحثة على أداتين لجمع البيانات، هما: "تحليل المضمون، وتحليل الخطاب"، وذلك من أجل رصد وتحليل المحتوى الكمي والكيفي المقدم بالصحف العربية تجاه الحرب الروسية الأوكرانية.

■ أداة تحليل المضمون:

استعانت الدراسة الحالية بأداة تحليل المضمون Content Analysis لتحليل محتوى المواد الصحفية التي تتناول الحرب الروسية الأوكرانية وتداعياتها، لذلك، أعدت الباحثة

استمارة تحليل المضمون ووضعت فئاتها التي تهدف إلى الإجابة عن الأسئلة التي طرحتها الدراسة، بهدف تحليل مضامين تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية، واستخراج النتائج بأعلى نسبة من الموضوعية والشمول.

■ أداة تحليل الخطاب:

اعتمدت الباحثة على أداة تحليل الخطاب: وإعداد الاستمارة بما يتفق مع أهداف الدراسة في إطار أسلوب تحليل الخطاب الصحفي، واستعانت الباحثة بالآتي:

- (الأطروحات، ومسارات البرهنة، والقوى الفاعلة، والأطر المرجعية).
اختبارا الصدق والثبات:

أولاً: اختبار الصدق:

"صدق استمارة تحليل مضمون واستمارة تحليل خطاب الصحف العربية تجاه الحرب الروسية الأوكرانية* الصدق المنطقي:

ويندرج تحت هذا النوع من الصدق ما يسمى صدق المحكمين، وذلك للتأكد من وضوح المفردات وحسن صياغتها، ومطابقتها للمكون الذي وضعت لقياسه، وعرضت استمارتا تحليل المضمون وتحليل الخطاب في صورتها الأولية على عدد من المحكمين³⁶، هم من المتخصصين في مجال الصحافة والإعلام.

ثانياً: اختبار الثبات (Reliability):

تم قياس ثبات تحليل محتوى عينة الدراسة بإسناد 5% من عينة الصحف إلى أحد الزملاء في مجال التخصص، مع استعمال أداتي تحليل المضمون وتحليل الخطاب التي استعانت بهما الباحثة، واستخراج معامل الاتفاق بمعادلة كوبر Cooper، فجاءت نسبة الاتفاق مع المحلل = 0.91.2، وهي نسبة تعبر عن معامل ثبات عال يدل على ثبات المقياس وصلاحيته للدراسة.

مصطلحات الدراسة ومفاهيمها:

- الأطر الإخبارية (Framing News): انتقاء جانب معين من الحدث أو قضية ما، والتركيز عليها وجعلها أكثر بروزاً - في المواد الإخبارية والقصص الخبرية - وتجاهل سائر الجوانب الأخرى وصرف الانتباه عنها.

- الحرب الروسية الأوكرانية: وتعني هنا الحرب التي اندلعت في 24 فبراير عام 2022م، حينما أعلن الجيش الروسي الحرب على أوكرانيا تحت مسمى (العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا).
- الصحافة العربية: اقتصرَت الدراسة على تحليل صحفيي الأهرام المصرية والشرق الأوسط السعودية.

مناقشة نتائج الدراسة

فيما يلي مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بتحليل المضمون، وتحليل الخطاب، وتفسيرها، وذلك سعياً لتقويم الخطاب الصحفي للصحف العربية تجاه أحداث الحرب الروسية - الأوكرانية.

أولاً: تحليل مضمون الأطر الإخبارية للحرب الروسية بالصحف العربية "صحيفة الأهرام المصرية - الشرق الأوسط السعودية"

اعتمد التحليل على الحصر الشامل للمواد الإخبارية والاستقصائية التي تناولت الحرب الروسية الأوكرانية بالصحافة العربية- موضوع الدراسة- أثناء الفترة من 24 فبراير 2022م إلى 4 يونيو 2022م؛ ويعبر التفاوت بالجدول الآتي لعدد المواد المنشورة في صحف الدراسة عن الفروق بينهما، المتمثلة في اهتمامات كل صحيفة وأولوياتها، وسياستها التحريرية.

1. حجم اهتمام صحف الدراسة بتغطية الحرب الروسية الأوكرانية: وتتضمن الجدول الآتي:

جدول (1) حجم اهتمام صحف الدراسة بتغطية الحرب الروسية الأوكرانية

الجريدة	ك	%	المتوسط	%
الأهرام	461	52.7	1.4725	0.49953
الشرق الأوسط	413	47.3		
المجموع	874	100.0	874	100.0

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

جاءت صحيفة الأهرام الأعلى اهتماماً بتناول وتغطية أحداث الحرب الروسية الأوكرانية بنسبة 52.7%، ثم جاءت صحيفة الشرق الأوسط السعودية بنسبة 47.3%، ولم تلاحظ الباحثة فروقاً كبيرة في حجم التناول، ويعكس ذلك حرص الصحيفتين على تغطية أحداث تلك الحرب بشكل مستمر وباهتمام ملحوظ ظهر في عدد المواد الإخبارية التي تجاوزت 874 مادة.

2. قضايا وموضوعات أحداث الحرب الروسية الأوكرانية: وتتضمن الجدول الآتي:

جدول (2) قضايا وموضوعات أحداث الحرب الروسية الأوكرانية

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

المجموع		الشرق الأوسط		الأهرام		القضايا والموضوعات
نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	
47.3%	413	41.2%	170	52.7%	243	سياسية
27.9%	244	32.4%	135	23.9%	110	عسكرية
16.0%	140	11.4%	47	20.2%	93	اقتصادية
8.4%	73	14.0%	58	3.3%	15	اجتماعية
0.3%	3	0.7%	3	0.0%	0	بيئية
0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0	علمية

- احتلت القضايا والموضوعات السياسية المرتبة الأولى في صحف الدراسة، حيث بلغت نسبة تكرارها في صحيفة الأهرام 52.7% من إجمالي العينة، و41.2% بصحيفة الشرق الأوسط.

- جاءت القضايا والموضوعات العسكرية في الترتيب الثاني من إجمالي العينة بنسبة 27%، حيث بلغت نسبة تكرارها بصحيفة الشرق الأوسط 32.4%، وتبعها صحيفة الأهرام بفارق بسيط لتصل نسبتها إلى 23.9%.

- احتلت الموضوعات والقضايا الاقتصادية الترتيب الثالث بنسبة 16% من حيث معدلات اهتمام صحف الدراسة، بنسبة 20.2% في صحيفة الأهرام، و11.4% بصحيفة الشرق الأوسط.

- وفي الترتيب الرابع جاءت الموضوعات والقضايا الاجتماعية بنسبة بلغت 8.4% من معدلات اهتمام صحف الدراسة، حيث بلغت 14% بصحيفة الشرق الأوسط، و3.3% بصحيفة الأهرام.

- أظهرت نتائج الجدول السابق تصدر الموضوعات والقضايا السياسية الترتيب الأول من بين موضوعات وقضايا الحرب الروسية الأوكرانية في خطاب صحف الدراسة، وقد يعود ذلك إلى اهتمام الصحف العربية، ممثلة في الأهرام والشرق الأوسط، بالتركيز على أهم الأحداث والقضايا السياسية المتعلقة بتلك الحرب، أكثر من الاهتمام بتغطية الجوانب العسكرية والأمنية، وقد يرجع لذلك لبُعد تلك الحرب عن الوطن العربي عسكرياً، أو لرغبة تلك الصحف بالاطلاع على الجوانب السياسية المتعلقة بالحرب، خاصة وأن أول مائة يوم على الحرب تخللها كثير من الأحداث السياسية بجانب الهجمات العسكرية، تمثلت في دعوى الدول لعقد مباحثات ومفاوضات لتهدئة الجانبين- كما أظهرتها نتيجة تحليل الخطاب- لتلك الدراسة، ولم يسجل أي من الصحيفتين فارقاً كبيراً في معدل التكرار بالنسبة للقضايا السياسية والعسكرية، فقد تقاربا في معدل التغطية والاهتمام، مما قد يدل على تقارب الاهتمام بتغطية الجانب السياسي والعسكري بالصحف العربية، ومن ثم تقارب توجهاتها في تغطية تلك الأحداث.

- جاءت الموضوعات الاقتصادية في الترتيب الثالث، وهو أمر منطقي، بتراجع اهتمام الصحف العربية بتغطية الجوانب الاقتصادية لتلك الحرب، نتيجة تغلب الأحداث والقضايا السياسية والعسكرية في كلتا الصحيفتين، نظراً لطبيعة الأحداث والحرب التي خلّفت أحداثاً سياسية وعسكرية، أكثر من التركيز على الجوانب الاقتصادية، خاصة أول مائة يوم في تلك الحرب، حتى الاهتمام بالقضايا الاقتصادية قد تناولته الصحف من زاوية الآثار وتداعيات تلك الحرب على الاقتصاد، ومن ضمنها العقوبات الاقتصادية على روسيا، وتأثيرها في العالم بأسره، كما أظهرتها نتيجة تحليل الخطاب.

– ويلاحظ وجود فارق كبير في اهتمام صحيفة الأهرام بالجوانب والقضايا الاقتصادية أكثر من صحيفة الشرق الأوسط وقد يعود ذلك الاهتمام من صحيفة الأهرام إلى رغبتها في الوقوف على الوضع الاقتصادي وتأثيره في الاقتصاد المصري، خاصة وأن مصر تمر الآن بأزمات اقتصادية، وقد تؤثر تلك الحرب فيها بشكل كبير.

– الموضوعات الاجتماعية والإنسانية احتلت الترتيب الرابع، ويؤخذ على صحف الدراسة الاهتمام الضعيف بتلك القضايا، وقد يعود ذلك إلى توجه الصحف العربية التي اهتمت بالجوانب العسكرية والسياسية أكثر من الإنسانية الاجتماعية، خاصة في أول مائة يوم للحرب، وما نتج عنها من أزمات إنسانية وتشريد للملايين، كما أظهرتها نتيجة تحليل الخطاب.

3. فئة تداعيات وآثار الحرب الروسية – الأوكرانية، وتتضمن الجدول الآتي:

جدول (3) تداعيات وآثار الحرب الروسية – الأوكرانية

المجموع		الشرق الأوسط		الأهرام		تداعيات وآثار الحرب الروسية الأوكرانية
نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	
16.5%	144	17.9%	74	15.8%	73	اقتصادية
3.5%	31	3.6%	15	3.5%	16	الطاقة
68.9%	602	71.9%	297	66.2%	305	سياسية وعسكرية
10.5%	92	6%	26	14.5%	67	اجتماعية

جدول (4) التداعيات وآثار الحرب الروسية الأوكرانية بصحف الدراسة

المجموع		الشرق الأوسط		الأهرام		تداعيات الحرب الروسية - الأوكرانية	
نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد		
%4.7	41	%2.7	11	%6.5	30	توقف الصادرات والواردات	الاقتصاد
%0.0	0	%0.0	0	%0.0	0	توقف المشروعات القومية	
%2	19	%2.2	9	%2	10	انهيار أسواق المال والنظام المالي العالمي	
%0.2	2	%0.5	2	%0.0	0	ارتفاع معد التضخم	
%6.2	54	%7.7	32	%4.8	22	ارتفاع أسعار الحبوب	الطاقة
%2.6	23	%2.9	12	%2.4	11	ارتفاع أسعار النفط	
%0.9	8	%0.7	3	%1.1	5	ارتفاع أسعار الغاز	
%0.5	4	%0.5	2	%0.4	2	زيادة الاعتماد على الطاقة النظيفة	
%1.9	17	%2.2	9	%1.7	8	مظاهرات واحتجاجات	سياسية وعسكرية
%20.5	179	%23.5	97	%17.8	82	مواجهات عسكرية	
%27.3	239	%30.8	127	%24.3	112	تدخلات دولية	
%0.5	4	%0.2	1	%0.7	3	هجرة مستوطنين	
%6.5	57	%8.2	34	%5.0	23	تزايد قوة الناتو	
%0.2	2	%0.5	2	%0.0	0	إرسال مساعدات طبية	
%12.6	110	%8.0	33	%16.7	77	مفاوضات سياسية	اجتماعية وإنسانية
%3.5	29	%2.5	10	%4	19	أزمة الغذاء	
%0.1	1	%0.2	1	%0.0	0	البطالة	
%3.1	27	%2.2	9	%3.9	18	ارتفاع معدلات الفقر	
%2.3	20	%1.5	6	%3.0	14	أزمات إنسانية	
%1.5	13	%0.2	1	%2.6	12	وقف نشاط السياحة	
%3	25	%2	8	%3	17	أزمات اللاجئين	

يتضح من الجداول السابقة ما يلي:

- تصدرت التداعيات والآثار السياسية والعسكرية بالترتيب الأول من بين تداعيات تلك الحرب، وجاءت "التدخلات الدولية" بأعلى معدل تكرار في تلك التداعيات بنسبة 27% في صحف الدراسة، فسجلت صحيفة الشرق الأوسط 27%، وصحيفة الأهرام 24.3%.

ثم جاءت الهجمات العسكرية في الترتيب الثاني بنسبة 20.5%، فسجّلت صحيفة الشرق الأوسط نسبة 23.5%، ثم صحيفة الأهرام بنسبة 17.8%.
بينما جاءت المفاوضات السياسية في الترتيب الثالث بنسبة 12.6%، فسجّلت صحيفة الأهرام نسبة 16.7%، ثم صحيفة الشرق الأوسط بنسبة 8%.
ثم "تزايد قوة حلف الناتو" في الترتيب الرابع بنسبة 6.5%، فسجّلت صحيفة الشرق الأوسط 8.2%، بينما سجّلت صحيفة الأهرام 5% من إجمالي آثار وتداعيات تلك الحرب.

ويلاحظ تراجع اهتمام الصحف العربية، ممثلة في صحف الدراسة، بتغطية أحداث المظاهرات والاحتجاجات ضد الحرب وبوتين، حيث بلغت نسبة تكرارها 1.9%.
ثم جاءت "هجرة المستوطنين وإرسال مساعدات طبية" في الترتيب الأخير بنسبة 0.5%، 0.2%.

-احتلت التداعيات الاقتصادية الترتيب الثاني من بين تداعيات وآثار تلك الحرب، وجاء "ارتفاع أسعار الحبوب" بأعلى معدل تكرار في تلك التداعيات بنسبة 6.2% في صحف الدراسة، فسجّلت صحيفة الشرق الأوسط 7.7%، وصحيفة الأهرام 4.8%.

ثم جاء "توقف الصادرات والواردات" في الترتيب الثاني بنسبة 4.7%، وقد سجّلت صحيفة الأهرام نسبة 6.5%، ثم الشرق الأوسط بنسبة 2.7%.
بينما جاء "انهيار أسواق المال والنظام المالي والعالمي" في الترتيب الثالث بنسبة 2%، وتساوت صحيفة الأهرام وصحيفة الشرق الأوسط من حيث معدل التكرار بنسبة 2% تقريباً لكل منهما.

بينما تراجع اهتمام الصحف العربية، ممثلة في صحف الدراسة، بـ "ارتفاع معدل التضخم، وتوقف المشروعات القومية" كتداعيات للحرب الروسية الأوكرانية، فاحتل الترتيب الرابع والخامس بنسبة 0.2%، 0% على الترتيب.

-جاءت التداعيات والآثار الاجتماعية في الترتيب الثالث من بين تداعيات وآثار تلك الحرب، حيث سجّلت "أزمة الغذاء" أعلى معدل تكرار في تلك التداعيات بنسبة

3.5% في صحف الدراسة، فسجّلت صحيفة الأهرام 4%، ثم صحيفة الشرق الأوسط 4.8%.

ثم جاء "ارتفاع معدلات الفقر" في الترتيب الثاني بنسبة 3.1%، فسجّلت صحيفة الأهرام نسبة 3.9%، ثم الشرق الأوسط بنسبة 2.2%، وأيضاً بفارق ليس كبير جاء "أزمات اللاجئين" في الترتيب الثالث بنسبة 3%، حيث سجّلت صحيفة الأهرام 3%، ثم صحيفة الشرق الأوسط 2%.

وفي الترتيب الرابع جاء أثر "الأزمات الإنسانية" بنسبة 2.3%، فسجّلت صحيفة الأهرام 3%، بينما سجّلت صحيفة الشرق الأوسط 1.5%.

وحاز "وقف نشاط السياحة، والبطالة" الترتيب الأخير بنسبة 0.1%، 1.5%.

- آثار وتداعيات الحرب على الطاقة"، جاءت في الترتيب الرابع، وسجّل "ارتفاع أسعار النفط" أعلى معدل تكرار في تلك التداعيات بنسبة 2.6% بصحف الدراسة، فسجّلت صحيفة الشرق الأوسط 2.9%، ثم صحيفة الأهرام 2.8%.

ثم جاء "ارتفاع أسعار الغاز" في الترتيب الثاني بنسبة 0.9%، فسجّلت صحيفة الأهرام 1.1%، بينما سجّلت صحيفة الشرق الأوسط 0.7%، في حين لم يلق "الاعتماد على الطاقة النظيفة" اهتماماً بالنسبة لصحف الدراسة، حيث سجّل 0.5%.

- أظهرت نتائج الجدول السابق تفوق التداعيات السياسية والعسكرية كأهم الآثار والتداعيات التي ركّزت عليها الصحف العربية في فترة التحليل، وسبق ذكر اهتمام صحف الدراسة بالقضايا والموضوعات السياسية والعسكرية، ولعل تزايد اهتمام الصحف العربية، ممثلة في صحيفة الأهرام المصرية وصحيفة الشرق الأوسط السعودية، بالتداعيات السياسية والعسكرية يعود إلى المراقبة الحثيثة والمستمرة التي تعتمدها الصحف العربية في تغطيتها لمثل تلك الأحداث العالمية والدولية، وما يمكن أن تحدثه تلك الهجمات على الأنظمة العالمية من تغييرات في نظام القوى الدولية، خاصة أن تلك الحرب ليست فقط بين روسيا وأوكرانيا، ولكن قد تمتد لحرب عالمية ثالثة بتدخل بعض الدول الكبرى الداعمة للبلدين، وهو ما أكدّه تحليل الخطاب، مما

قد يؤثر في العالم، وخاصة الدول العربية، وظهر هذا الاهتمام جلياً باهتمام صحف الدراسة بالتركيز على التدخلات الدولية كأبرز التداعيات السياسية، إما بالدعم والمساندة، أو حتى فرض العقوبات، أو بتهديد الدول المساندة لروسيا، يليها الاهتمام بالهجمات العسكرية والمفاوضات الدولية.

- حازت التداعيات الاقتصادية الترتيب الثاني بوصفها أكثر التداعيات المؤثرة، ليس فقط في روسيا وأوكرانيا، بل والعالم بأسره، لذا اهتم خطاب الصحف العربية ببيان تأثير تلك الحرب اقتصادياً، وظهر ذلك بالتركيز على ارتفاع أسعار الحبوب، حيث تعد أوكرانيا أهم الدول المصدرة للقمح في العالم، وخاصة دول العالم الثالث، لذلك انصب اهتمام الصحف العربية بتأثير ارتفاع سعر الحبوب، وما يمكن أن يترتب عليه من أزمات اقتصادية واجتماعية، ثم توقف الصادرات والواردات، خاصة من أوكرانيا، وذلك بسبب إغلاق بعض الموانئ وفرض العقوبات، مما قد تؤثر في
- يؤخذ على الصحف العربية محل الدراسة ضعف الاهتمام بالآثار والتداعيات الإنسانية والاجتماعية لتلك الحرب، ومن أبرزها أزمة الغذاء التي نتجت عن ارتفاع أسعار الحبوب وتوقف الصادرات، كما ذكر سابقاً، وما يمكن أن تسفر عنه من أزمات فقر وتشريد للاجئين، وارتفاع معدلات البطالة.
- كذلك ضعف الاهتمام أيضاً بتداعيات وآثار الحرب على الطاقة، مع أنها تعد من أبرز التداعيات التي قد تلحق بالعالم، وخاصة في أوروبا، مع ارتفاع أسعار النفط والغاز، ولكن لم تهتم الصحف العربية بالتركيز على هذا الجانب، وقد يعود ذلك إلى عدم تأثيره الواضح في الوطن العربي.

4. أطر تغطية الحرب الروسية الأوكرانية بالصحف العربية، وتتضمن الجدول الآتي:

جدول (5)

أبرز أطر تغطية الحرب الروسية الأوكرانية بصحف الدراسة

أطر التغطية	الأهرام		الشرق الأوسط		المجموع	
	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %
الأمن	1	0.2%	0	0.0%	1	0.1%
المؤامرة الخارجية	7	1.5%	3	0.7%	10	1.1%
المسؤولية	27	5.9%	53	12.8%	80	9.2%
الإنساني	53	11.5%	25	6.1%	78	8.9%
العسكري	73	15.8%	101	24.5%	174	19.9%
التعاون	0	0.0%	0	0.0%	0	0.0%
الإيجابيات	0	0.0%	0	0.0%	0	0.0%
السلبيات	3	0.7%	2	0.5%	5	0.6%
الخسائر المتوقعة	6	1.3%	13	3.1%	19	2.2%
العواقب الاقتصادية	86	18.7%	38	9.2%	124	14.2%
التهديد	29	6.3%	26	6.3%	55	6.3%
الضغط والتصعيد	120	26.0%	56	13.6%	176	20.1%
الحلول	0	0.0%	1	0.2%	1	0.1%
التبؤي	0	0.0%	0	0.0%	0	0.0%
التحذيري	0	0.0%	1	0.2%	1	0.1%
السيناريوهات المستقبلية	10	2.2%	5	1.2%	15	1.7%
المباحثات والمفاوضات	1	0.2%	31	7.5%	32	3.7%
الدعم	35	7.6%	30	7.3%	65	7.4%
الاستنكاري	1	0.2%	16	3.9%	17	1.9%
الرفض	6	1.3%	12	2.9%	18	2.1%

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود تباين واضح في ترتيب أطر تغطية الحرب الروسية الأوكرانية، وقد احتل إطار الضغط والتصعيد الترتيب الأول بنسبة 20.1%، وكانت صحيفة الأهرام الأعلى في التكرار بنسبة 26%، يليها جريدة الشرق الأوسط بنسبة 13.6%.

- جاء في الترتيب الثاني الإطار "العسكري" بنسبة 19.9%، واحتلت جريدة الشرق الأوسط الترتيب الأول بنسبة 24.5%، يليها جريدة الأهرام بنسبة 15.8%.
- ثم إطار "العواقب الاقتصادية" في المرتبة الثالثة بنسبة 14.2%، وسجلت جريدة الأهرام التكرار الأعلى بنسبة 18.7%، ثم صحيفة الشرق الأوسط بنسبة 9.2%.
- احتل إطار "المسؤولية" الترتيب الرابع بنسبة 9.2%، وهو فارق كبير بينه وبين الترتيب الثالث، وكانت جريدة الشرق الأوسط أعلى تكراراً بنسبة 12.8%، ثم صحيفة الأهرام بنسبة 5.9%.
- ثم الإطار "الإنساني" في الترتيب الخامس بنسبة 8.9%، وكانت صحيفة الأهرام الأعلى تكراراً بنسبة 11.5%، ثم صحيفة الشرق الأوسط بنسبة 6.1%.
- جاء إطار "الدعم" في الترتيب السادس بنسبة 7.4%، وتقاربت الصحيفتان من حيث معدل التكرار بحوالي نسبة 7.5% تقريباً.
- احتل إطار "التهديد" الترتيب السابع بنسبة 6.3%، وتساوت نسبة الصحيفتين بمعدل 6.3%.
- جاءت جميع الأطر المتبقية بنسب ضئيلة للغاية، تتأرجح ما بين 3.7% لإطار "المفاوضات"، و2% لإطار "الخسائر المتوقعة"، وكذلك 1.7% حتى 0.1% لكل من "الأمن"، و"الاستنكاري"، و"الرفض"، و"المؤامرات الخارجية".
- أظهرت النتائج تبايناً واضحاً في ترتيب أطر تغطية الحرب الروسية الأوكرانية بالصحف العربية، واحتل إطار الضغط والتصعيد الترتيب الأول بين الصحف العربية (صحف الدراسة)، فقد جاء التركيز على هذا الإطار خاصة مع تصاعد حدة الصراع في أول شهر من بداية الحرب، فمنذ اللحظة الأولى للحرب ظهرت جلياً الضغوطات من جانب دول ومؤسّسات، خاصة الولايات المتحدة الأمريكية - كما أظهرها تحليل الخطاب- وحلف الناتو والاتحاد الأوروبي، فمارست أساليب ضغط متعددة على الرئيس "بوتين"؛ من عقوبات سياسية واقتصادية على روسيا، وكل من يعاونها من دول ورجال أعمال.

- نال الإطار "العسكري" اهتماماً كبيراً من الصحف العربية، نظراً للعمليات والهجمات العسكرية بين البلدين في فترة التحليل وما خلفتها من آثار.
 - لوحظ الاهتمام الضئيل بالنسبة لأطر العواقب الاقتصادية من قبل الصحف العربية رغم أهميتها، ثم جاء "إطار المسؤولية" ليحتل الترتيب الرابع، فلم تستطع الصحف العربية إلقاء اللوم بشكل واضح على أحد أطراف الصراع، فاكثفت بالحياد.
 - أيضاً لم تسجل الصحف العربية اهتماماً كبيراً بالأطر: "الإنساني"، و"الدعم"، و"التهديد"، فقد ظهرت بتركيز الصحف على قضايا اللاجئين، والأزمات الاجتماعية التي ستتج عن هذا الصراع، أما إطار "الدعم" فظهر في دعم ومساندة بعض الدول والمؤسسات للبلدين، مثل دعم الصين الواضح لروسيا، وكذلك الولايات المتحدة الأمريكية لأوكرانيا، كما أظهرها تحليل الخطاب.
- تختلف نتائج الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات، التي أوضحت تصدر إطار الصراع في تحليلها للأخبار السياسية، ومنها: دراسة زينب أنور ميمزار (2023م)³⁷، ودراسة خلود محمد صبري السواح (2020م)³⁸، كما ركزت دراسة سحر الخولى (2020م)³⁹ على الأطر الأمنية.

5. اتجاه إطار تغطية الصحف العربية للحرب الروسية الأوكرانية، وتضمن الجدول الآتي:

جدول (6) اتجاه إطار تغطية صحف الدراسة للحرب الروسية الأوكرانية

المجموع		الشرق الأوسط		الأهرام		فئة اتجاه الإطار
عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	
543	62.1%	263	63.7%	280	60.7%	سلبي
322	36.8%	146	35.4%	177	38.2%	إيجابي
8	0.7%	4	0.5%	4	0.9%	الجمع بين الاثنين
0	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	لا يوجد

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- تفوق الاتجاه السلبي للإطار بنسبة 62.1%، وكانت صحيفة الشرق الأوسط الأعلى تكراراً بنسبة 63.7%، يليها صحيفة الأهرام بنسبة 60.7%.

- ثم جاء الاتجاه الإيجابي للإطار في الترتيب الثاني بنسبة 36.8%، بنسبة 38.2% في صحيفة الأهرام، و35.4% في صحيفة الشرق الأوسط.
- وفي الترتيب الثالث "الجمع بين الإيجابي والسلبى" بنسبة ضئيلة بلغت 0.7%.
- أشارت النتائج إلى أن الاتجاه السلبى للإطار احتل الترتيب الأول بنسبة كبيرة بخطاب الصحف العربية، خاصة في ظل تركيزها على إطار الضغط والتصعيد بشكل كبير، وما نتج عنه من تهديدات وشروط للجانبين الروسى والأوكرانى.
- ✚ اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع عدة دراسات، منها دراسة حسين ربيع (2018م)، حيث غلب الطابع السلبى عند تأطير موقف مصر في الفترة من 2008م حتى 2014م، ودراسة عزة حسن توفيق (2017م)، التى توصلت إلى سيطرة الأطر السلبية في معالجة أزمة سد النهضة الإثيوبي.

6. آليات توظيف الإطار في تغطية الصحف العربية للحرب الروسية الأوكرانية، وتتضمن الجدول الآتى:

جدول (7) آليات توظيف الإطار في صحف الدراسة لتغطية الحرب الروسية الأوكرانية

المجموع		الشرق الأوسط		الأهرام		آليات توظيف الإطار
عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	
353	40.5%	149	36.1%	204	44.5%	عرض الوقائع والأحداث
298	34%	186	45%	112	24.3%	إصدار أحكام
172	20.5%	72	17.4%	110	23.8%	اقتراح حلول
19	2.2%	2	0.5%	17	3.7%	التبرير
13	1.3%	2	0.5%	11	2.4%	اقتباسات
2	0.0%	2	0.5%	0	0.0%	التكرار
7	0.6%	0	0.0%	7	0.6%	كلمات دلالية

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

- تصدرت آلية "عرض الوقائع والأحداث" آليات توظيف الإطار في خطاب الصحف العربية تجاه الحرب الروسية الأوكرانية بنسبة بلغت 40.5%، وسجلت صحيفة الأهرام نسبة 44.5%، بينما سجلت الشرق الأوسط 36.1%.

- ثم جاءت "إصدار أحكام" في الترتيب الثاني بنسبة 34%، وسجّلت صحيفة الشرق الأوسط نسبة 45%، ثم صحيفة الأهرام بنسبة 24.3%.
- وفي الترتيب الثالث جاءت آلية "اقتراح الحلول" بنسبة 20.5%، حيث سجّلت صحيفة الأهرام 23.8%، بينما سجّلت الشرق الأوسط 17.4%.
- وبفارق كبير جاءت آلية (التبرير) بنسبة 2.2%، يليها بقية الآليات بنسب ضئيلة، وهي: "اللاقتباسات"، و"التكرار"، و"الكلمات الدلالية"، وتراوحت ما بين 2.2%، 1.3%، و0.6%.

• أشارت النتائج إلى أن "عرض الوقائع والأحداث" أهم وظائف الأطر التي ركّز عليها خطاب الصحف العربية، وقد يعود ذلك إلى تصدر القضايا والجوانب السياسية في تغطيتها للأحداث، مما دعا الصحف للتركيز على وظيفة "عرض الأحداث والوقائع" دون تحليلها أو تفسيرها بشكل كبير، في محاولة منها لعرض أبرز الوقائع والأحداث داخل هذا الصراع للوقوف على جوانبه وعرضه للرأي العام.

• كما جاءت وظيفة "إصدار الأحكام" في الترتيب الثاني، حيث اهتم خطاب الصحف العربية بالتركيز على مساعدة القارئ لتكوين رأي عام شامل للأحداث، خاصة وأن فترة التحليل شملت أول مائة يوم من الحرب.

7. استراتيجية تأطير الصحف العربية لتغطية الحرب الروسية الأوكرانية، وتتضمن

الجدول الآتي:

جدول (8) استراتيجيات التأطير بصحف الدراسة للحرب الروسية الأوكرانية

المجموع		الشرق الأوسط		الأهرام		استراتيجية التأطير
عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	
429	49%	234	56.6%	195	42%	صناعة الإجماع
342	39.1%	127	30.8%	215	46.6%	صناعة أزمة
55	6.4%	28	7.0%	27	5.9%	الانحياز لأحد أطراف النزاع
40	4.6%	23	5.6%	19	4%	الترهيب
6	0.7%	1	0.2%	5	1.1%	التعليم على الحقائق
0	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	تتميط الأحداث

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- تنوعت استراتيجيات تأطير خطاب الصحف العربية للحرب الروسية الأوكرانية، وتصدرت استراتيجية "صناعة الإجماع" بنسبة بلغت 49%، وسجّلت صحيفة الشرق الأوسط تكراراً بنسبة 56.6%، بينما سجّلت الأهرام 42%.
- ثم جاءت "صناعة أزمة" في الترتيب الثاني بنسبة 39.1%، حيث سجّلت صحيفة الأهرام تكراراً بنسبة 46.6%، ثم صحيفة الشرق الأوسط بنسبة 30.8%.
- ثم جاءت بقية الاستراتيجيات بفارق كبير، وهي: "الانحياز لأحد أطراف النزاع"، و"الترهيب"، و"التعليم على الحقائق"، و"تتميط الأحداث"، بنسب 6.4%، 4.6%، 0.7%، 0% بالترتيب.

- أشارت النتائج إلى تصدر "صناعة الإجماع" استراتيجيات التأطير، حيث ركّز خطاب الصحف العربية على موقف الغرب الواضح ضد روسيا والهجمات على أوكرانيا، ومحاولة صناعة الإجماع ضد روسيا وبوتين، وظهر ذلك في اعتماد الخطاب الصحفي لصحف الدراسة على إطار "الضغط والتصعيد" سابقاً.
- ثم جاءت استراتيجية صناعة الأزمة بتركيز خطاب الصحف العربية أثناء فترة التحليل على التداعيات والآثار الناجمة عن تلك الحرب من أزمات، كما سبق ذكره في موضع سابق.

8. أسلوب عرض قضايا وموضوعات الحرب الروسية الأوكرانية بالصحف

العربية، وتتضمن الجدول الآتي

جدول (9) أسلوب عرض قضايا وموضوعات الحرب الروسية بالصحف الدراسية

المجموع		الشرق الأوسط		الأهرام		أسلوب عرض القضايا
عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	
406	46%	182	44%	224	48.5%	تحليل الأحداث وتفسيرها
330	38%	172	41.4%	158	34.2%	عرض الأحداث فقط
138	16%	59	14.0%	79	17%	تقديم حلول

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- جاء أسلوب "تحليل الأحداث وتفسيرها" في مقدمة أساليب عرض قضايا وموضوعات الحرب الروسية الأوكرانية بنسبة 46% من إجمالي العينة، وكانت الأهرام الأكثر استخداماً لهذا الأسلوب بنسبة 48.5%، يليها صحيفة الشرق الأوسط بنسبة 44%.
- ثم جاء أسلوب "عرض الأحداث فقط" في الترتيب الثاني بنسبة 38% من إجمالي العينة التي وردت في تحليل الصحف العربية، وكانت صحيفة الشرق الأوسط الأكثر استخداماً لهذا الأسلوب، يليها صحيفة الأهرام بنسبة 34.2%.
- احتل أسلوب "تقديم حلول" الترتيب الثالث والأخير بنسبة 16% من إجمالي العينة التي وردت في تحليل الصحف العربية، وكانت صحيفة الأهرام الأكثر استخداماً لهذا الأسلوب بنسبة 17%، ثم صحيفة الشرق الأوسط بنسبة بلغت 14%.

وبالاستقراء الأكثر تفصيلاً للجدول السابق، يلاحظ:

- تفوق أسلوب تحليل الأحداث وتفسيرها على بقية أساليب عرض قضايا الحرب الروسية الأوكرانية بالصحف العربية، فقد تطلبت الأحداث مزيداً من الشرح والتفسير، فالحرب الروسية الأوكرانية تشمل جوانب وخلفيات متعددة تتعلق بصراع طويل قبل إعلان روسيا الحرب، فجاءت تلك الحرب بناء على تداعيات

مسبقة امتدت سنوات حتى جاء الصدام في 24 فبراير 2022م، تلك الخلفيات قد تبعد عن القارئ العربي، فتطلب ذلك مزيداً من الشرح والتفسير.

- ثم جاء أسلوب "عرض الأحداث فقط" في الترتيب الثاني بفارق ليس كبيراً عن أسلوب تحليل الأحداث وتفسيرها، وقد يرجع ذلك إلى اعتماد الصحف العربية على المواد الإخبارية، وخاصة الخبر القصير، في تغطيتها لأحداث الحرب الروسية الأوكرانية.

9. اتجاه تغطية قضايا وموضوعات الحرب الروسية الأوكرانية بالصحف العربية،

وتتضمن الجدول الآتي:

جدول (10) اتجاه تغطية صحف الدراسة للحرب الروسية الأوكرانية

المجموع		الشرق الأوسط		الأهرام		اتجاه المادة
نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	
74 %	648	95.6 %	395	54.8 %	253	متوازن
15 %	138	2.4 %	10	27.7 %	128	معارض
9.6 %	84	1.7 %	7	16.7 %	77	مؤيد
0.3 %	3	0.0 %	0	0.7 %	3	غير واضح

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود اتفاق عام بين الصحف العربية عينة الدراسة في اتجاه تغطية قضايا وموضوعات الحرب الروسية الأوكرانية، حيث احتل "الاتجاه المتوازن" الترتيب الأول على مستوى الإجمالي العام بصحف الدراسة بنسبة 74 %، وكانت صحيفة الشرق الأوسط الأكثر اعتماداً على هذا الاتجاه من حيث التكرار بنسبة 95.6 %، ثم صحيفة الأهرام بنسبة 54.8 %.

- احتل الاتجاه "المعارض" الترتيب الثاني من الإجمالي العام بصحف الدراسة بنسبة 15 %، وكانت صحيفة الأهرام الأكثر اعتماداً على هذا الاتجاه بنسبة 27.7 %، يليها صحيفة الشرق الأوسط بفارق كبير بنسبة 1.7 %.

- بينما جاء في المرتبة الثالثة "الاتجاه المؤيد" بنسب ضئيلة بلغت 9.6%، وسجّلت صحيفة الأهرام نسبة كبيرة بلغت 16%، بينما سجّلت صحيفة الشرق الأوسط 1.7%.

وبالاستقراء الأكثر تفصيلاً للجدول السابق، يمكن تفسير تفوق الاتجاه المتوازن في تغطية قضايا وموضوعات الحرب الروسية الأوكرانية بفارق كبير، بالاتجاه الذي تنتهجه معظم الصحف العربية، وخاصة في تغطيتها للأحداث الدولية، فقد تعمدت الحياد، سواء في تغطية الأحداث أو تفسيرها، ولكن من الملاحظ حرص صحيفة الشرق الأوسط في الاعتماد على الاتجاه المتوازن بنسبة أكبر من صحيفة الأهرام، وهو ما يدل على حرص الصحف السعودية، التي تمثلها صحيفة الشرق الأوسط، على الحياد إزاء أحداث الحرب الروسية الأوكرانية، على عكس صحيفة الأهرام التي تتوع اتجاهها ما بين متوازن ومعارض.

10. وسائل الإقناع في تناول الحرب الروسية الأوكرانية بالصحف العربية، وتتضمن الجدول الآتي:

جدول (11) وسائل الإقناع في تناول الحرب الروسية الأوكرانية بصحف الدراسة

المجموع		الشرق الأوسط		الأهرام		وسائل الإقناع
نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	
91%	804	91%	376	92.8%	428	منطقية
8%	70	8.9%	37	7.1%	33	عاطفية
0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0	مشتركة
0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0	غير واضحة

جدول (12) وسائل الإقناع في تناول الحرب الروسية الأوكرانية بصحف الدراسة

المجموع		الشرق الأوسط		الأهرام		وسائل الإقناع	
نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد		
27.9%	244	28%	108	29%	136	الاستدلال بأحداث واقعية	
23.4%	205	21%	87	25%	118	عرض موضوعي	
19.7%	173	17%	69	22.5%	104	تقديم إحصاءات وأرقام	
15.8%	139	20%	83	12.1%	56	ترتيب نتائج	
5%	45	5%	19	5.6%	26	الاستشهاد بآراء الآخرين	
1.9%	17	2.5%	10	1.5%	7	تسلسل منطقي	
0.5%	5	0.0%	0	1%	5	تكرار الرسالة	
5.7%	50	6.7%	28	4.7%	22	إطلاق أحكام عامة	
1.8%	16	0.5%	2	3%	14	التركيز على النواحي العاطفية	وسائل إقناع عاطفية
0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0	دلالات ألفاظ	
0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0	المبالغة	
0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0	استخدام أساليب بلاغية	
0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0	أدلة غير مؤكدة	

- ارتفاع معدل تكرار الوسائل الإقناع المنطقية، فاحتلت الترتيب الأول بنسبة 91%، وجاء "الاستدلال بأحداث واقعية" في الترتيب الأول من بين وسائل الإقناع المنطقية بنسبة 27.9%، وتقاربت صحف الدراسة فيما بينها، فجاءت صحيفة الأهرام بنسبة 29%، ثم صحيفة الشرق الأوسط بنسبة 28%.
- وفي الترتيب الثاني "عرض موضوعي" بنسبة 23.4%، وكانت صحيفة الأهرام الأعلى تكراراً بنسبة 25%، ثم صحيفة الشرق الأوسط بنسبة 21%.

- وفي الترتيب الثالث "تقديم إحصاءات وأرقام" بنسبة 19.7%، وكانت جريدة الأهرام الأعلى تكراراً بنسبة 22.5%، وجريدة الشرق الأوسط بنسبة 17%.
- وفي الترتيب الرابع "ترتيب نتائج" بنسبة 15.8%، وتقاربت النسب في صحيفتي الدراسة، وكانت صحيفة الشرق الأوسط الأعلى تكراراً بنسبة 20%، ثم الأهرام بنسبة 12%.
- وبنسبة ضئيلة للغاية جاءت بقية الوسائل الإقناعية، مثل "الاستشهاد بآراء الآخرين" بنسبة 5%، ثم "تسلسل منطقي" بنسبة 1.9%، و"تكرار الرسالة" جاءت في صحيفة الأهرام بعدد 5 تكرارات.
- جاءت الوسائل الإقناعية العاطفية في الترتيب الثاني بنسبة ضئيلة بلغت 8%، وجاءت "إطلاق أحكام عامة" في الترتيب الأول بنسبة 5.7%، وسجّلت صحيفة الشرق الأوسط نسبة 6.7%، بينما سجّلت صحيفة الأهرام 4.7%.
- يليها "التركيز على النواحي العاطفية" بنسبة 1.8%، حيث سجّلت الأهرام 3%، بينما سجّلت الشرق الأوسط 0.5%.
- أشارت النتائج إلى تصدر وسائل الإقناع المنطقية على حساب الوسائل العاطفية، وهو أمر منطقي وفقاً لطبيعة القضية المثارة، وهي الحرب الروسية الأوكرانية، ما يستدعي تغلب الجانب العقلي والمنطقي على العاطفي، وجاء "الاستدلال بأحداث واقعية" في الترتيب الأول، ويرجع ذلك إلى رغبة الصحف العربية في التدليل على تغطيتها بالأدلة والبراهين، متمثلة في أحداث واقعية وخاصة أحداث الهجمات العسكرية، كونها أهم القضايا التي ركّز عليها الخطاب الصحفي، كما ذكر في موضع سابق.
- ثم جاء العرض الموضوعي للأحداث لتؤكد الصحف العربية بواسطته موقفها المتوازن إزاء تلك الأحداث، خاصة وأن الدول العربية ليست أحد أطراف الصراع.

11. القيم الخبرية في تناول الحرب الروسية الأوكرانية بالصحف العربية، وتتضمن الجدول الآتي:

جدول (13) القيم الخبرية في تناول الحرب الروسية الأوكرانية بصحف الدراسة

المجموع		الشرق الأوسط		الأهرام		القيم الخبرية المتضمنة
نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	
58%	509	54.7%	227	61%	282	الصراع
23.1%	202	28.5%	118	18.2%	84	الأهمية
9.2%	81	6.8%	28	11.5%	53	الاهتمامات الإنسانية
2.7%	24	1.7%	7	4%	19	الضخامة
0.3%	3	0.0%	0	0.6%	3	القرب
1.3%	11	2.7%	11	0.0%	0	التأثير
0.8%	7	0.0%	0	1.5%	7	التحويل
4.0%	35	5.6%	23	2.6%	12	التأكيد
0.1%	1	0.0%	0	0.2%	1	الجددة والحدثة

- تشير بيانات الجدول إلى القيم الخبرية المتضمنة في أخبار الحرب الروسية الأوكرانية بالصحف العربية؛ وقد جاء في مقدمتها قيمة "الصراع" بنسبة 58%، وكانت صحيفة الأهرام الأعلى تكراراً بنسبة 61%، ثم صحيفة الشرق الأوسط بنسبة 54.7%.
- وفي الترتيب الثاني قيمة "الأهمية" بنسبة 23.1%، وجاءت صحيفة الشرق الأوسط الأعلى تكراراً بنسبة 28.5%.
- واحتلت قيمة "الاهتمامات الإنسانية" الترتيب الثالث بنسبة 9.2%، وجاءت صحيفة الأهرام الأعلى تكراراً بنسبة 11.5%، ثم صحيفة الشرق الأوسط بنسبة 6.8%.
- فيما جاءت بقية القيم، وهي: "الضخامة" و"القرب"، و"التأثير"، وكذلك "التحويل"، و"التأكيد" بنسب ضئيلة بلغت 4%، 2.7%، 1.3%، 0.8%، 0.1% على الترتيب.

أشارت النتائج إلى تصدر قيمة "الصراع" كأهم القيم التي ركزت عليها الصحف العربية في فترة التحليل، وقد يعود ذلك إلى عدة أسباب أهمها تأكيد الصراع الممتد بين روسيا وأوكرانيا منذ سنوات من جهة، ومن جهة أخرى الصراع القائم بين روسيا ودول الغرب المعارض لها، مثلما أظهر تحليل الخطاب.

- ثم جاءت قيمة الأهمية في الترتيب الثاني، ويرجع ذلك إلى أن الحروب التي تنشأ بين دول العالم، وخاصة الدول الكبرى مثل "روسيا"، لا بد أن تكون محط أنظار واهتمام وسائل الإعلام، وخاصة في الدول العربية، لذا اهتمت الصحف العربية، متمثلة في صحف الدراسة، بإبراز قيمة مثل الأهمية لتلك الأحداث الدولية التي لها ثقل وأهمية عربية، بل وعالمية، قد تمس مصالح الشعوب العربية.

12. الفنون الصحفية المستخدمة في تغطية أحداث الحرب الروسية الأوكرانية

جدول (14) الفنون الصحفية المستخدمة في تغطية أحداث الحرب الروسية الأوكرانية بصحف الدراسة

المجموع		الشرق الأوسط		الأهرام		فنون التحرير الصحفي
نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	
67.1%	587	69.7%	288	64.8%	299	مادة إخبارية
19.6%	172	20.5%	85	18.8%	87	مادة استقصائية
13.3%	117	10%	42	16.2%	75	مادة رأي

جدول (15) الفنون الصحفية المستخدمة في تغطية أحداث الحرب الروسية الأوكرانية بصحف الدراسة

المجموع		الشرق الأوسط		الأهرام		الفنون الصحفية		
نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد			
37%	324	37.0%	153	37.0%	171	خبر قصير	الخبر الصحفي	المواد الإخبارية
5%	3	2.1%	9	0.9%	4	عمود إخباري		
28.6%	250	29.8%	123	27.5%	127	تقديم معلومات	التقرير الصحفي	
0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0	عرض شخصيات		
1.1%	10	1.5%	6	0.9%	4	حي		
8.9%	78	12.1%	50	6.1%	28	مؤتمر صحفي	الحديث الصحفي	
1%	9	1.5%	6	0.6%	3	ندوة صحفية		
1.5%	13	2.2%	9	0.9%	4	حوار معلومات		
7.2%	63	3.6%	15	10.4%	48	طويل مفصل	التحقيق الصحفي	
0.5%	4	0.5%	2	0.4%	2	سريع		
0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0	أخرى		
0.9%	8	0.7%	3	1.1%	5	افتتاحي	المقال الصحفي	مواد الرأي
8%	66	8%	31	7.6%	35	عمود رأي		
0.3%	3	0.5%	2	0.2%	1	تعليق		
0.2%	2	0.5%	2	0.0%	0	نقدي		
3.5%	31	0.5%	2	6.3%	29	تحليلي		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

❖ غلب الطابع الخبري على تغطية الصحف المصرية والسعودية لأحداث الحرب الروسية الأوكرانية، فاحتل بذلك الترتيب الأول بنسبة 67.9% من إجمالي العينة.

- جاء الخبر القصير في الترتيب الأول بنسبة 37% من إجمالي العينة التي وردت في تحليل صحف الدراسة بالنسبة للمواد الإخبارية، وجاءت صحيفة الأهرام الأكثر

اعتماداً على الخبر القصير في تغطيتها لأحداث الحرب الروسية الأوكرانية بنسبة 37.1%، يليها صحيفة الشرق الأوسط بنسبة بلغت 37%.

- كما جاء تقرير المعلومات في الترتيب الأول بنسبة بلغت 28.6%، وسجّلت صحيفة الشرق الأوسط نسبة 29.8%، بينما سجّلت صحيفة الأهرام 27.5%.

❖ احتلت المواد الاستقصائية الترتيب الثاني بنسبة 19.6%، وجاء الحديث الصحفي في مقدمة الفنون الصحفية الاستقصائية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة بنسبة 14.6%.

- جاء المؤتمر صحفي في الترتيب الأول بنسبة 8.9%، وسجّلت صحيفة الشرق الأوسط 12.1%، بينما سجّلت الأهرام 6.1%.

- احتل التحقيق الطويل المفصل الترتيب الثاني للفنون الصحفية الاستقصائية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة بنسبة بلغت 7.2%، وسجّلت صحيفة الأهرام 10.4%، بينما سجّلت صحيفة الشرق الأوسط 3.6%.

❖ جاءت مواد الرأي في الترتيب الثالث بنسبة 13.3%، حيث جاء عمود الرأي في الترتيب الأول بنسبة 8% من إجمالي العينة، يليه المقال التحليلي بنسبة 3.5%.

وبالاستقراء الأكثر تفصيلاً للجدول السابق يلاحظ ما يلي:

اعتمدت الصحف السعودية والمصرية، ممثلة في صحيفتي الأهرام والشرق الأوسط، على المواد الإخبارية في تغطيتها لأحداث الحرب الروسية الأوكرانية، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة القضايا التي تفرض متابعة أولاً بأول، وتقديم الشرح والتفسير لأبعادها وجوانبها المختلفة، عبر تقديم الأدلة الكافية بما يلبي احتياجات القارئ، ويلاحظ تصدر الخبر القصير المواد الإخبارية بنسبة كبيرة، نتيجة تسارع الأحداث بشكل مستمر، مما دعا للاعتماد على الخبر القصير، وهو ما يعكس الفورية والسرعة التي تتسم بها طبيعة التغطية اللحظية لهذه الأحداث.

• ولكن يؤخذ على صحف الدراسة ضعف اعتمادها على المواد الاستقصائية ومواد الرأي، خاصة في مثل تلك القضايا التي تتطلب شرحاً وتحليلاً، وأيضاً عرض رؤى ووجهات نظر كبار الكتاب.

وبذلك، تتفق نتائج تلك الدراسة مع عدد من الدراسات التي أكدت اعتماد الصحف على الطابع الخبري، خاصة في تغطيتها لأحداث سياسية آنية وفورية، ومنها (خلود محمد صبري السواح، 2020م)⁴⁰، و(سلوى سعيد المرشدي، 2021م)⁴¹، و(نيرمين نصر محمد، 2017م)⁴².

نتائج اختبار فروض الدراسة:

1. الفرض الأول: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تداعيات وآثار الحرب الروسية الأوكرانية والأطر المرجعية التي ركزت عليها صحف الدراسة".

جدول (14) تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين تداعيات وآثار الحرب الروسية الأوكرانية والأطر المرجعية التي ركزت عليها صحف الدراسة

الدلالة	مستوى المعنوية	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	تداعيات وآثار الحرب الروسية الأوكرانية
دالة	.000	54.276	25.821	7	180.750	بين المجموعات
			.476	866	411.993	داخل المجموعات
				873	592.743	المجموع

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- عند إجراء اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لاختبار المعنوية بين المجموعات، تبين وجود فروق دالة إحصائية بين تداعيات وآثار الحرب الروسية الأوكرانية والأطر المرجعية التي ركزت عليها صحف الدراسة، حيث بلغت قيمة (F) 54.276، عند مستوى معنوية 0.000، بدرجة حرية (7)، وهي بذلك قيمة دالة.

وفي ضوء ما سبق، ثبتت صحة الفرض فيما يتعلق بتداعيات وآثار الحرب الروسية الأوكرانية والأطر المرجعية التي ركزت عليها صحف الدراسة.

2. الفرض الثاني: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القيم الخبرية المتضمنة في الخطاب الصحفي للصحف العربية تجاه تغطيتها للحرب الروسية الأوكرانية وبالقوى الفاعلة المساهمة في تلك التغطية".
جدول (15) تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين القيم الخبرية المتضمنة في الخطاب الصحفي للصحف العربية تجاه تغطيتها للحرب الروسية الأوكرانية والقوى الفاعلة المساهمة في تلك التغطية

القيم الخبرية	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى المعنوية	الدلالة
بين المجموعات	158.834	9	17.648	1.308	.229	غير دالة
داخل المجموعات	11648.420	863	13.498			
المجموع	11807.253	872				

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- عند إجراء اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لاختبار المعنوية بين المجموعات، تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القيم الخبرية المتضمنة في الخطاب الصحفي للصحف العربية تجاه تغطيتها للحرب الروسية الأوكرانية والقوى الفاعلة المساهمة في تلك التغطية، حيث بلغت قيمة (F) 1.308، عند مستوى معنوية 0.229، ودرجة حرية (9)، وهي بذلك قيمة غير دالة.

وفي ضوء ما سبق، لم تثبت صحة الفرض فيما يتعلق القيم الخبرية المتضمنة في الخطاب الصحفي للصحف العربية تجاه تغطيتها للحرب الروسية الأوكرانية والقوى الفاعلة المساهمة في تلك التغطية.

3. الفرض الثالث: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مسارات البرهنة وآليات توظيف الإطار في الصحف العربية للحرب الروسية الأوكرانية".

جدول (16) تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين مسارات البرهنة وآليات توظيف الإطار في الصحف العربية للحرب الروسية الأوكرانية

آليات توظيف الإطار	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى المعنوية	الدلالة
بين المجموعات	27.256	9	3.028	1.481	.150	غير دالة
داخل المجموعات	1767.188	864	2.045			
المجموع	1794.444	873				

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- عند إجراء اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لاختبار المعنوية بين المجموعات، تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مسارات البرهنة وآليات توظيف الإطار في الصحف العربية للحرب الروسية الأوكرانية، حيث بلغت قيمة $F(1,481)$ ، عند مستوى معنوية 0,150، ودرجة حرية (9)، وهي بذلك قيمة غير دالة.

وفي ضوء ما سبق، لم تثبت صحة الفرض فيما يتعلق بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مسارات البرهنة وآليات توظيف الإطار في الصحف العربية للحرب الروسية الأوكرانية.

4. الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التأطير التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في تغطيتها للحرب الروسية الأوكرانية ووسائل الإقناع في تلك التغطية".

جدول (17) تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين استراتيجيات التأطير التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في تغطيتها للحرب الروسية الأوكرانية ووسائل الإقناع في تلك التغطية

الدلالة	مستوى المعنوية	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	استراتيجية التأطير
دالة	.012	3.668	5.426	3	16.278	بين المجموعات
			1.479	870	1286.861	داخل المجموعات
				873	1303.140	المجموع

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- عند إجراء اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لاختبار المعنوية بين المجموعات، تبين وجود فروق دالة إحصائية بين استراتيجيات تأطير الصحف العربية لأحداث الحرب الروسية الأوكرانية ووسائل الإقناع التي اعتمدت عليها صحف الدراسة، حيث بلغت قيمة $F(3,668)$ ، عند مستوى معنوية 0,01، ودرجة حرية (3)، وهي بذلك قيمة دالة.

وفي ضوء ما سبق، تثبت صحة الفرض فيما يتعلق بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التأطير التي اعتمدت عليها الصحف السعودية والمصرية في تغطيتها للحرب الروسية الأوكرانية ووسائل الإقناع في تلك التغطية.

ثانياً: تحليل خطاب الصحف العربية لتداعيات الحرب الروسية الأوكرانية: اعتمد تحليل الخطاب على حصر جميع المواد الإخبارية التي تناولت الحرب الروسية الأوكرانية بالصحافة العربية- موضوع الدراسة- في الفترة من 24 فبراير 2022م إلى 24 مارس 2022م.

تحليل خطاب أطروحات صحيفتي الأهرام المصرية والشرق الأوسط

جدول (18) الأطروحات بخطاب الصحف العربية محل الدراسة نحو الحرب الروسية الأوكرانية

الشرق الأوسط		الأهرام		الأطروحات
%	ك	%	ك	
56%	87	48%	81	سياسية
20.5%	28	23%	38	عسكرية
12%	26	13%	22	اقتصادية
10%	13	10%	17	اجتماعية إنسانية
0.6%	1	5%	8	طاقة
2%	2	1.1%	2	تكنولوجية

• تحليل أطروحات صحيفة الأهرام:

جاءت توجهات المعالجة داخل الخطاب معتمدة على الأطروحات "السياسية"، حيث سيطرت على غالبية مساحة الخطاب أثناء فترة التحليل، وتضمنت عدداً من الأطروحات الفرعية، تمثلت في:

1. الأطروحات السياسية:

■ **التدخلات الدولية:** في إطار الصراع الدائر بين روسيا وأوكرانيا وتداعياته على العالم بآثره، سيطرت الأطروحات السياسية، ومن أهمها التدخلات الدولية، وقد شملت إدانة بعض دول أوروبا للهجمات الروسية ومطالبتها بالتدخل لإنقاذ أوكرانيا، حيث أدانت بعض وسائل الإعلام الغربية، ومنها مجلة "فورين بوليسي" الهجوم الروسي على أوكرانيا.

وجاء ذلك في الخبر المنشور في الأهرام بتاريخ: الجمعة 24 من رجب 1443 هـ 25

فبراير 2022 السنة 146

"فورين بوليسي: الغرب يسير نائمًا في الأزمة الأوكرانية"

- أيضاً تباينت الآراء حول اتهام أوكرانيا للاتحاد الأوروبي .
 - قلق وخوف حيال تدخل دولي في أوكرانيا خاصة تدخل الصين لمساندة روسيا .
 - التدخل الأمريكي الشرس ضد روسيا وما تبعه من مواقف أمريكية عدائية واضحة
 ظهرت في عدة مواقف، منها إلقاء أمريكا اتهامات ضد بكين، وتحالفات دولية مع
 أمريكا وحلف الناتو ضد روسيا .

- دعاوى دولية تحذر من أن تدخل حلف الناتو سيكون كارثياً .
 ■ عقوبات دولية: وقد شملت عدداً من الأطروحات، ما بين عقوبات سياسية
 وعسكرية واقتصادية، ظهرت في: طرد السفير الروسي من الولايات المتحدة
 الأمريكية، أيضاً منع إيران من مساندة روسيا في مجلس الشيوخ بقرار ناقشه
 "بايدن" .

- تصريح الرئيس الأمريكي "بايدن" أن البيت الأبيض يجهز حزمة عقوبات ضد
 "طوكيو" حليف روسيا، ومحاولات عزل روسيا اقتصادياً وسياسياً .

وقد جاء ذلك في عدد من الأخبار المنشورة في الأهرام:

بتاريخ السبت 25 من رجب 1443 هـ 26 فبراير 2022 السنة 146 العدد 49390
**"بوتين ولافروف على قائمة العقوبات الأوروبية.. وبريطانيا: لن نهدأ حتى يتم تدمير الاقتصاد
 الروسي"**

توالت ردود الأفعال الدولية التي تدين الهجوم الروسي على الأراضي الأوكرانية، حيث أعلن
 مستشار النمسا كارل نيهامير أن قمة الاتحاد الأوروبي وافقت على حزمة من العقوبات هي «الأكثر
 قسوة في التاريخ» ضد روسيا، مضيفاً أن تلك العقوبات ستكون «مؤلة» للاتحاد الأوروبي أيضاً .

- عقوبات اقتصادية: وجاء ذلك في عدد من الأخبار المنشورة في الأهرام بتاريخ الاثنين 27
 من رجب 1443 هـ 28 فبراير 2022 السنة 146 العدد 49392
"سويفت.. سلاح الغرب في مواجهة موسكو"

"يواصل الغرب ممارسة ضغوطه القسوى على روسيا لإثباتها عن مواصلة عملياتها العسكرية في
 أوكرانيا، وأعلنت كل من الولايات المتحدة والمفوضية الأوروبية وفرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة
 وكندا استبعاد أغلبية المؤسسات المصرفية الروسية من نظام «سويفت» البنكي العالمي، الذي يربط
 أكثر من 11 ألف بنك ومؤسسة مالية وشركة حول العالم، في خطوة وصفها الخبراء بـ «النووي
 الاقتصادي» ضد موسكو .

الغرب يلجأ لـ «النووي الاقتصادي» ويعزل روسيا عن «سويفت»

العقوبات تلاحق الأثرياء وتجمد 80% من أصول البنوك.. والكركمليين: علامة عجز

الاثنين 27 من رجب 1443 هـ 28 فبراير 2022 السنة 146 العدد 49392

أوكرانيا فرضت عقوبات على تصدير المنتجات الروسية من واشنطن، تصريح بايدن بمحاولته لشل الاقتصاد الروسي، عقوبات "بايدن" لرجال الأعمال الروس، فرض أستراليا عقوبات اقتصادية على روسيا، حظر أوروبا واردات النفط من روسيا، عقوبات ماكرون على الغاز والبتترول الروسي، قررت شركات التكنولوجيا العالمية (ميتا) تقيد الوصول لـ "روسيا اليوم" و"سبوتنيك" في الاتحاد الأوروبي، نظرا للطبيعة الاستثنائية للوضع الحالي.

وحازت المفاوضات اهتمام خطاب الصحف العربية، فتناولها الخطاب الصحفي من عدة جوانب، أهمها:

- مبادرات بعض الدول ودعوتها لطرفي الصراع، ومنها (التدخل المصري لحل الأزمة بالجامعة العربية، وتدخل دولي ألماني في إسرائيل، والدعوة لمفاوضات في بيلاروسيا، وفيينا)، كما جاء موقف روسيا في بعض الأحيان معانداً ورافضاً لأي مفاوضات، مثل انسحاب روسيا من القمة التي عقدت بين وزير الخارجية (الروسي- الأوكراني) في تركيا، أيضاً القمة التي عقدها حلف الناتو بحضور الرئيس الأمريكي "بايدن"، ولكن روسيا رفضت وانسحبت بسبب اتهامها لـ "كييف" باستخدام "قنابل عنقودية".

وقد جاء ذلك في عدد من الأخبار المنشورة في الأهرام:

بتاريخ الثلاثاء 5 من شعبان 1443 هـ 8 مارس 2022 السنة 146 العدد 49400

مفاوضات فيينا.. إيران تنتظر «الضمانات الروسية»

قمة استثنائية للناتو عن أوكرانيا ٢٤ مارس بحضور بايدن.. وروسيا تنسحب من مجلس أوروبا

الأربعاء 13 من شعبان 1443 هـ 16 مارس 2022 السنة 146 العدد 49408

لافروف محذراً من حرب عالمية مدمرة: كييف تماطل في المفاوضات بأوامر أمريكية

الخميس 30 من رجب 1443 هـ 3 مارس 2022 السنة 146 العدد 49395

في وقت تتواصل فيه جولة مفاوضات بين روسيا وأوكرانيا وصفت بالإيجابية، اتهمت روسيا أمس أوكرانيا باستخدام ذخيرة عنقودية في صاروخ "توتشكا أو" خلال قصف مدينة دونيتسك، بينما دعا الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي القوات الروسية إلى الاستسلام.

- مبادرات التفاوض، وأهمها هي المبادرة التي طلبها الرئيس الأوكراني "زيلينسكي" بنفسه شريطة أن تكون جدية، وتصريحه أنه مستعد لقبول التفاوض، وعلى

الجانب الآخر صرح الرئيس "فلاديمير بوتين" أنه على استعداد لاستئناف التفاوض شرط نزع أوكرانيا سلاحها.

لافروف: إلقاء السلاح شرط بدء المفاوضات

الكرمليين: بوتين وماكرون اتفقا على استمرار التواصل بينهما

السبت 25 من رجب 1443 هـ 26 فبراير 2022 السنة 146 العدد 49390

وبناء على ذلك، فقد شملت أطروحة التفاوض عدداً من المبادرات، ولكن جميعها فشلت حتى تاريخ التحليل لتمسك كل جانب من جانبي الصراع بموقفه مما يزيد لوضع سوءاً. 2. أطروحات عسكرية: حازت الأطروحات العسكرية جانباً كبيراً من توجهات المعالجة داخل الخطاب أثناء فترة التحليل، كما تضمنت عدداً من الأطروحات الفرعية، تمثلت في:

- مواجهات عسكرية بين الجانبين تضمنت (ضربات عسكرية روسية- فرض روسيا حصاراً عسكرياً على كييف- تدمير 800 هدف عسكري لكييف- فرض حظر تجول شديد في كييف- اتهام أوكرانيا بتصنيع قنبلة نووية- هجوم برمائي على أوديسا- استخدام روسيا أسلحة متطورة)، حيث أقرت موسكو باستخدام صواريخ «كينجال» الفرط صوتية (أسرع من الصوت) للمرة الأولى، من أجل تدمير مستودع للذخيرة تحت الأرض جنوب غرب أوكرانيا.

وزير الدفاع الأمريكي: لا أحد يرغب في صراع بين دولتين نوويتين..

روسيا تستعين بـ «الخنجر» للمرة الأولى في أوكرانيا

الأحد 17 من شعبان 1443 هـ 20 مارس 2022 السنة 146 العدد 49412

- مواجهات عسكرية أوكرانية: تمثلت في فرض الرئيس الأوكراني "زلنيسكي" الأحكام العرفية، وهجوم أوكراني على بيلاروس، وحظر الطيران الروسي فوق أوكرانيا. - كما شملت الأطروحات العسكرية دعوة روسيا للجيش الأوكراني لاستلام السلطة، وأيضاً محاولة اغتيال "قاضي دونستيك"، و"نشر بوتين 116 ألف جندي من الشرق الأوسط.

- مخاوف وتحذيرات دولية من استخدام روسيا وأوكرانيا الأسلحة النووية، حيث حذر وزير الدفاع الأمريكي من استخدام النووي في هذا الصراع، كما طالبت روسيا

الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا بالحد من مساعدة أوكرانيا وتزويدها بالأسلحة النووية.

روسيا تطالب بإخلاء «النووي الأمريكي» من أوروبا ..

«الناو» يصعد ضد موسكو.. وبريطانيا تدعو لاستبعادها من مجلس الأمن

الأربعاء 29 من رجب 1443 هـ 2 مارس 2022 السنة 146 العدد 49394

«الرعب النووي» يجبس أنفاس العالم..

إدانات واسعة لاستهداف القصف الروسي محطة «زابوريجيا»

السبت 2 من شعبان 1443 هـ 5 مارس 2022 السنة 146 العدد 49397

3. أطروحة اقتصادية: تنوعت الأطروحات الاقتصادية، واحتلت اهتماماً أقل من

الأطروحات السابقة، وتضمنت: عقوبات اقتصادية على الجانبين، وخسائر فادحة في

البنية التحتية لأوكرانيا، كما تضمنت آثار العقوبات الاقتصادية على روسيا التي

جعلتها تفشل في سداد ديونها منذ 24 عاماً، كما ركزت على المخاوف من حدوث

أزمات اقتصادية عالمية قد تؤدي إلى انهيار في اقتصاديات العالم أجمع.

«جولدمان ساكس» يرسم سيناريو مظلماً للاقتصاد العالمي ويتوقع ركوداً أمريكياً بنسبة ٣٥٪

الخميس 21 من شعبان 1443 هـ 24 مارس 2022 السنة 146 العدد 494

4. أطروحات اجتماعية وإنسانية: حازت الأطروحات الاجتماعية والإنسانية اهتماماً

ضعيفاً في الخطاب الصحفي العربي في فترة التحليل، حيث طرحت عدداً من

القضايا والجوانب التي تتعلق ب:

- اللاجئين، فناقش الخطاب الصحفي قضايا اللاجئين وجوانبهم الإنسانية، كما

أوضح الخطاب الأزمات والكوارث التي لحقت بهم جراء الحرب الروسية الأوكرانية،

ومنها نزوح ملايين الأوكرانيين المتضررين من الحرب، حيث ذكر متحدث باسم

المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في جنيف: «تدفق الآلاف بالفعل، عبر

الحدود إلى دول مجاورة، مثل بولندا ومولدوفا، وسلوفاكيا وأيضاً روسيا، ونحو مائة

ألف شخص نزحوا من منازلهم داخل أوكرانيا، فيما غادرها آلاف آخرون إلى

الخارج»، فضلاً عن نزوح 4 ملايين أوكراني.

وقد جاء ذلك في عدد من الأخبار المنشورة في الأهرام:

محطة قطارات بولندية تتحول لـ "مركز لاجئين"

توقعات دولية بنزوح ٤ ملايين أوكراني.. ودول الجوار تتأهب لاستقبالهم

السبت 25 من رجب 1443 هـ 26 فبراير 2022 السنة 146 العدد 4

بولندا تعلن وصول ١٠٠ ألف لاجئ أوكراني.. ومدنيون يتطوعون للدفاع عن كييف

الأحد 26 من رجب 1443 هـ 27 فبراير 2022 السنة 146 العدد 49391

بولندا تعلن وصول ٨٠٠ ألف أوكراني.. و٣٨ ألف لاجئ في التشيك

الأحد 3 من شعبان 1443 هـ 6 مارس 2022 السنة 146 العدد 49398

- كما ركّز الخطاب على رفض كييف إقامة ممرات إنسانية للاجئين، مما أدى إلى تفاقم وضع اللاجئين، وقد ينذر ذلك بكارثة إنسانية.

5. أطروحة الطاقة: ركّزت الأطروحات المتعلقة بالطاقة داخل الخطاب في فترة التحليل

على عدد من الجوانب، جاءت معظمها تتعلق بارتفاع أسعار الوقود والمحروقات، مثل

"ارتفاع أسعار الغاز، والبتروول والنفط، فضلاً عن ارتفاع أسعار الذهب.

- كما ظهرت دعاوى لتفادي أزمات الطاقة التي قد يتأثر بها العالم، مثل "مطالبة

فرنسا بتوفير الطاقة، والبحث عن بدائل للغاز الروسي"، مما أدى إلى تراجع الطلب

على الغاز الروسي، وارتفاع سعر الروبييل للبتروول.

فيتش: روسيا قد تحقق في سداد ديونها للمرة الأولى منذ 24 عاماً..

أوروبا تدعو مواطنيها لتوفير الطاقة.. وفرنسا: الأزمة تشبه صدمة النفط 1973

الخميس 7 من شعبان 1443 هـ 10 مارس 2022 السنة 146 العدد 49402

-حاولت روسيا على الجانب الآخر السيطرة على تلك الدعاوى، وهددت الشركات

المنتجة بمصادرة أصولها، كما دعمت الهند روسيا بتحديدها لغرب وشراء البتروول

الروسي.

وقد جاء ذلك في عدد من الأخبار المنشورة في الأهرام

روسيا تحذر: حظر أوروبا واردات النفط "سيضر الجميع"

توقعات بمضاعفة سعر الفائدة الأمريكية للمرة الثانية

الثلاثاء 19 من شعبان 1443 هـ 22 مارس 2022 السنة 146 العدد 49414

بايدن يعترم حظر واردات النفط الروسي.. وموسكو تهدد بقطع الغاز عن أوروبا

الأربعاء 6 من شعبان 1443 هـ 9 مارس 2022 السنة 146 العدد 49401

❖ أطروحات خطاب صحيفة الشرق الأوسط:

رَكَزَت توجهات المعالجة داخل الخطاب على الأطروحات "السياسية"، حيث سيطرت على غالبية مساحة الخطاب في فترة التحليل، وتضمنت عدداً من الأطروحات الفرعية، تمثلت في:

2. الأطروحات السياسية:

■ التدخلات الدولية:

تعددت مواقف دول العالم حيال الحرب الروسية الأوكرانية وتدخلها في تلك الحرب ما بين محاولة التهدئة أو الدعم لأحد طرفي النزاع، ومنها: تدخل الصين بدعوة بايدن من أجل التعاون لإرساء السلام، إضافة إلى محاولة عدم انتقاد روسيا، ومحاولة ألمانيا وتركيا وقف إطلاق النار، ومحاولة أمريكا الضغط على إيران، ولكن إيران رفضت تلك المحاولات.

وضعت إسرائيل الحل بين يدي "زيلينسكي"، حيث أعلنت أن الحل من أجل إنهاء الحرب هو قبوله شروط بوتين، وعلى الجانب الآخر، اتهمت أمريكا إسرائيل بأن موقفها المحايد غير مبرر ولا يحتمل.

أما بالنسبة لتدخل بعض الدول بدعم أحد طرفي الصراع فظهرت في الخطاب حينما أعلن وزير الخارجية الروسي أن التعاون مع الصين سيزداد قوة في ظل الظروف الحالية، فضلاً عن رفض إسرائيل الانضمام إلى الدول الغربية بمجلس الأمن للتصويت ضد روسيا، كما أعلنت الصين رفضها لانتقاد الغرب لهجوم الروسي بأوكرانيا، كما ظهرت مساعي ألبانيا لدعم أوكرانيا من بإعادتها تسمية أحد الشوارع توجد به سفارتا "روسيا وأوكرانيا".

وقد جاء ذلك في عدد من الأخبار المنشورة بصحيفة الشرق الأوسط:

غالبية أممية ساحقة تندد بـ«عدوان» روسيا وتطالبها بـ«الانسحاب فوراً» من أوكرانيا
موسكو معزولة و16 دولة عربية أيدت سوريا اعترضت... ومجلس الأمن يسرع الخطوات للتصويت على قرار إنساني

الخميس - 29 رجب 1443 هـ - 03 مارس 2022 م رقم العدد 15801

■ عقوبات دولية: وقد شملت عدداً من الأطروحات ما بين عقوبات سياسية وعسكرية واقتصادية ظهرت في: منع إيران من مساندة روسيا بفرض عقوبات عليها، وفرض حظر جوي فوق دونباس، أيضاً حظر واردات النفط الروسي، وإدانة روسيا ووصفها بارتكاب جرائم حرب.

وفرض "بايدن" عقوبات على 50 رجل أعمال روسي، كما ظهر تحالف دولي أممي ضد روسيا فأصبحت معزولة من 16 دولة، والتفكير في طرد روسيا من مجلس الأمن، وعزلها إعلامياً بمنع شركة ميتا وسائل الإعلام الروسية من نشر الإعلانات بها.

وقد جاء ذلك في عدد من الأخبار المنشورة بصحيفة الشرق الأوسط:

بريطانيا تعتبر طرد روسيا من مجلس الأمن الدولي "خياراً مطروحاً"

حذرت من تفاقم الأزمة الإنسانية وسط اللاجئين من أوكرانيا

الثلاثاء - 27 رجب 1443 هـ - 01 مارس 2022 م

أميركا تعزم التحرك في 3 مجالات ضد روسيا

الاثنين - 3 شعبان 1443 هـ - 07 مارس 2022 م

أوروبا تتعهد محاسبة الكرملين وتحذر من خطورة التحليل في أجواء أوكرانيا

الخميس - 22 رجب 1443 هـ - 24 فبراير 2022 م

القطاع المالي محور استراتيجية الغرب لـ«محاصرة» روسيا بعد غزو أوكرانيا

السبت - 24 رجب 1443 هـ - 26 فبراير 2022 م

تزايد الضغوط على بايدن لقطع واردات النفط الروسي

الرئيس الأميركي تحدث مع نظيره الأوكراني واستقبل رئيس فنلندا

السبت - 1 شعبان 1443 هـ - 05 مارس 2022 م رقم العدد 15803

■ **أطروحة المفاوضات:**

حازت المفاوضات اهتمام خطاب صحيفة الشرق الأوسط، فتناولها الخطاب الصحفي من عدة جوانب، أهمها:

- دعوات دولية لإجراء مباحثات تمثلت في دعوة تركيا لإجراء مفاوضات أكثر من مرة، ودعوة الصين لمفاوضات سلام بين روسيا وأوكرانيا، وعقد قمة افتراضية بين (الهند واليابان، وبايدن، وإسرائيل).

وقد جاء ذلك في عدد من الأخبار المنشورة بصحيفة الشرق الأوسط

روسيا وأوكرانيا تعترضان إجراء «جولة ثانية» من المفاوضات

الاثنين - 26 رجب 1443 هـ - 28 فبراير 2022 م

- شروط وقيود أمام هذا التفاوض: تمثلت في وضع روسيا عدداً من الشروط من أجل وقف إطلاق النار وإجراء المباحثات، وهي (فرض قيود على القوات الأوكرانية وأن تظل أوكرانيا على الحياد السياسي مثل "فنلندا والسويد"، وأن تتخلى عن الانضمام للناتو).

- موقف أوكرانيا من تلك الشروط: رفضت أوكرانيا طرح ما أسماه "النموذج الأوكراني"، كما طالبت بضمانات حقيقية من أجل التفاوض مع روسيا.

وقد جاء ذلك في عدد من الأخبار المنشورة بصحيفة الشرق الأوسط

زيلينسكي يتهم روسيا بقصف مناطق مدنية... ويرفض إجراء محادثات في بيلاروسيا

دعا العالم لحرمان موسكو من حق التصويت في مجلس الأمن الدولي

الأحد - 25 رجب 1443 هـ - 27 فبراير 2022 م

■ مخاوف دولية:

أثارت تلك الحرب مخاوف لدى بعض دول العالم، وظهر ذلك في خطاب صحيفة الشرق الأوسط فيما يلي: مخاوف الصين من تكرار ما فعله روسيا مع تايوان، وأيضاً مخاوف دولية من استخدام الأسلحة النووية، خاصة بعد اتهام أوكرانيا بوجود مختبرات وبرامج بيولوجية، والخوف من امتداد الصراع الروسي الأوكراني لحرب عالمية أيضاً، لذلك حذرت الصين من إجراءات حلف الناتو بقيادة أمريكا، مما قد يزيد من التوتر بين روسيا وأوكرانيا، كما حذرت أمريكا من نوايا "روسيا والصين وإيران، وكوريا الشمالية".

وقد جاء ذلك في عدد من الأخبار المنشورة بالشرق الأوسط:

مطالب أممية بإجراءات لتجنب وقوع "حادثة نووي كارثي"

السبت - 1 شعبان 1443 هـ - 05 مارس 2022 م رقم العدد 15803

الصين: «الناتو» مسؤول عن «انفجار» التوتر بين روسيا وأوكرانيا

الأربعاء - 5 شعبان 1443 هـ - 09 مارس 2022 م

هل تشعل مسارات الصراع في أوكرانيا حرباً عالمية؟ مخاوف من قصف روسيا لقوافل الأسلحة الغربية

الاثنين - 10 شعبان 1443 هـ - 14 مارس 2022 م رقم العدد 15812

2. أطروحات عسكرية: نالت الأطروحات العسكرية جانباً كبيراً من توجهات المعالجة داخل الخطاب في فترة التحليل، كما تضمنت بذلك عدداً من الأطروحات الفرعية، تمثلت في:

- مواجهات عسكرية بين الجانبين، تضمنت "ضربات عسكرية روسية، وإطلاق 450 صاروخاً على أوكرانيا في أسبوع، وهجمات روسية مدوية أسفرت عن حصار كييف، وعلى الجانب الآخر، اتهمت أوكرانيا روسيا باستهدافها للمدنيين، كما أعلنت دول الغرب توقعها فشل بوتين في حربه وذلك بسبب فقدانه عنصر المفاجأة، وظهرت مساندة أوروبا وبولندا لأوكرانيا وذلك بإمكانية إرسال طائرات مقاتلة لأوكرانيا .

وقد جاء ذلك في عدد من الأخبار المنشورة بالشرق الأوسط:

الجيش الروسي: قواتنا تحاصر مدينتي خيرسون وبيرديانسك جنوب أوكرانيا

الأحد - 25 رجب 1443 هـ - 27 فبراير 2022 م

روسيا تسيطر على ثاني محطة نووية في أوكرانيا... وأميركا تتوقع تطويق كييف"

الثلاثاء - 27 رجب 1443 هـ - 01 مارس 2022 م رقم العدد 15799

3. أطروحة اقتصادية: تنوعت الأطروحات الاقتصادية، واحتلت اهتماماً أقل من الأطروحات السابقة، وركز الخطاب الصحفي على التداعيات الاقتصادية للحرب، ومنها:

- - انهيار في الأسواق العالمية، حيث إن البنوك العالمية أعلنت أنها قد تدخل في مرحلة حرجة مع تطور هذا الصراع، وارتفاع أسعار زيت النخيل لمستوى قياسي، وأيضاً تخفيض تصنيف أوكرانيا الائتماني.

- - أعلنت دول منتجة للغذاء حظر التصدير مع تنامي مخاوف ارتفاع الأسعار، كما ركز الخطاب على أن تلك الحرب قد تنذر بأزمة غذاء عالمية وجوع، وذلك بسبب فرض الحظر على تصدير القمح من روسيا .

وقد جاء ذلك في عدد من الأخبار المنشورة بصحيفة الشرق الأوسط:
البنك الدولي يحذر من احتجاجات بسبب التضخم الناتج عن حرب أوكرانيا
تداعيات مهمة على الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
الخميس - 6 شعبان 1443 هـ - 10 مارس 2022 م
دول منتجة للغذاء تحظر التصدير مع تنامي المخاوف وارتفاع الأسعار
الأربعاء - 5 شعبان 1443 هـ - 09 مارس 2022 م

4. **أطروحات اجتماعية وإنسانية:** حازت الأطروحات الاجتماعية والإنسانية اهتماماً ضعيفاً في الخطاب الصحفي لصحيفة الشرق الأوسط في فترة التحليل، حيث طرحت عدداً من القضايا والجوانب، وأهم ما ركزت عليه الصعوبات التي واجهت جهات دعم اللاجئين، والمعاناة التي تعرضوا لها من أجل وصول المساعدات، وظهرت في (وكالات الإغاثة تواجه مشقة في الوصول للمدن الأوكرانية، وانتقد برنامج الأغذية العالمي صعوبة الوصول للمدن المنكوبة).

- إضافة إلى تركيز الخطاب على حجم الضرر الواقع على اللاجئين، الذي دفع 10 ملايين أوكراني للفرار من منازلهم منذ بدء الحرب.

- كما أوضح الخطاب محاولة الرئيس الأوكراني استعطاف أمهات الجنود الروس، بمطالبتهم بمنع إرسالهم إلى أوكرانيا، واتهامه لبوتين بأنه مجرم حرب.
وقد جاء ذلك في عدد من الأخبار المنشورة بصحيفة الشرق الأوسط

الجوع أسوأ سيناريوهات الحرب

الثلاثاء - 11 شعبان 1443 هـ - 15 مارس 2022 م رقم العدد 15813

القوات الروسية تشدد حصارها لكيف... وزيلينسكي يتهم موسكو باستهداف المدنيين

الجمعة - 7 شعبان 1443 هـ - 11 مارس 2022 م

الحرب في أوكرانيا تضرب البيئة من جديد وتفاقم أزمات الغذاء والمناخ

الأحد - 9 شعبان 1443 هـ - 13 مارس 2022 م رقم العدد 15811

5. **أطروحة الطاقة:** ركزت الأطروحات المتعلقة بالطاقة داخل الخطاب فترة التحليل على عدد من الجوانب، جاءت معظمها تتعلق بارتفاع أسعار الوقود والمحروقات، مثل "تراجع النفط إلى أدنى مستوى منذ بدء الحرب، كما أعلن البنك الدولي أن ارتفاع أسعار النفط سيخفض النمو لكبار المستوردين".

كما ظهرت دعاوى لتفادي أزمات الطاقة قد يتأثر بها العالم، مثل "محاولة أوروبا للتصدي لأزمة الغاز في الربع الأخير من 2021م، حيث أصبحت أمريكا ضمن ثالث أكبر دول العالم المصدر للغاز المسال".

وقد جاء ذلك في عدد من الأخبار المنشورة بصحيفة الشرق الأوسط
النفط يتراجع لأدنى مستوى في أسبوعين بفعل محادثات روسيا وأوكرانيا
 الثلاثاء - 11 شعبان 1443 هـ - 15 مارس 2022 م

تحليل خطاب الأطر المرجعية بصحيفتي الأهرام المصرية والشرق الأوسط:

جدول (19) الأطر المرجعية بالصحف العربية محل الدراسة نحو أحداث الحرب الروسية الأوكرانية

الشرق الأوسط		الأهرام		الأطر المرجعية
%	ك	%	ك	
55%	87	47%	80	سياسي
20.5%	32	24%	40	عسكري
12%	19	12%	20	اقتصادي
10%	15	12%	20	اجتماعي وإنساني
0.6%	1	1.1%	2	تاريخي
0.6%	1	3%	5	طاقة
1.3%	2	1%	1	تكنولوجي

❖ تحليل خطاب الأطر المرجعية بصحيفة الأهرام المصرية:

استند الخطاب الصحفي إلى عدد من الإسنادات المرجعية التي استندت إليها الأطروحات المتضمنة في الخطاب من مصادر وتصورات حول الأحداث، خاصة في الحرب الروسية الأوكرانية، وقد اعتمد الخطاب على الأطر السياسية والعسكرية في المقام الأول والثاني، متمثلة في ظهور بارز لعدد من المؤسسات والدول، سواء المؤيدة لتلك الحرب مثل الصين وإيران وغيرها، وما تبع ذلك من مواقف سياسية مساندة لروسيا، سواء سياسياً وعسكرياً، أو دول ومؤسسات معارضة للحرب، مثل دول أوروبا والاتحاد الأوروبي، وظهور قوي لحلف الناتو في مساندة أوكرانيا بتلك الحرب عبر دعم دول ومسؤولين رسميين بالأسلحة العسكرية لكلا الجانبين، وخاصة في بداية

تلك الحرب، وهي فترة التحليل.

وقد جاء ذلك في عدد من الأخبار المنشورة بصحيفة الأهرام:

بايدن يأمر بـ ٦٠٠ مليون دولار لأوكرانيا ضمن حزمة مساعدات بـ ٦,٤ مليار دولار
الأحد 26 من رجب 1443 هـ 27 فبراير 2022 السنة 146 العدد 49391

فرنسا تعتزم نشر 500 جندي في رومانيا.. وهولندا ترسل أسلحة لدعم كييف

الأحد 26 من رجب 1443 هـ 27 فبراير 2022 السنة 146 العدد 49391

وأبلغت الحكومة الهولندية البرلمان في لاهاي أمس أنها ستسلم أوكرانيا 200 صاروخ «ستينجر» للدفاع الجوي، استجابة لطلب من كييف.

- جاء استناد خطاب صحف الدراسة على الأطر المرجعية (الاقتصادية والاجتماعية الإنسانية) ضعيفاً إلى حد ما، لكنه ظهر في إبراز التداعيات الاقتصادية لتلك الحرب، بالتركيز على الزيادة المتوقعة في معدلات التضخم العالمي وارتفاع معدلات الفقر.

وقد جاء ذلك في عدد من الأخبار المنشورة بصحيفة الأهرام:

الأمم المتحدة: الفقر الشديد يهدد ٩٠٪ من الأوكرانيين

الخميس 14 من شعبان 1443 هـ 17 مارس 2022 السنة 146 العدد 49409

الغرب يلجأ لـ «النوى الاقتصادية» ويعزل روسيا عن «سويقت»

العقوبات تلاحق الأثرياء وتجمد 80٪ من أصول البنوك.. والكرملين: علامة عجز

الاثنين 27 من رجب 1443 هـ 28 فبراير 2022 السنة 146 العدد 49392

- ظهرت الأطر المرجعية الاجتماعية والإنسانية للخطاب الصحفي بالتركيز على الواقع الإنساني والاجتماعي الذي يعيشه المجتمع الأوكراني والعالم بآثره، ممثلة في أزمة الغذاء وما خلفته تلك الحرب من ارتفاع أسعار الحبوب وغيرها، وما يمكن أن تحدثه من مجاعات وأزمات، فضلاً عن الكوارث الإنسانية لضحايا تلك الحرب، وأزمات اللاجئين وهروبهم وفقدان ذويهم.

وقد جاء ذلك في عدد من الأخبار المنشورة بصحيفة الأهرام:

الأمم المتحدة تحذر من «كارثة غذائية» بسبب الحرب الأوكرانية..

كييف تطالب بضمانات أمنية.. وموسكو: الغرب يدفعنا لمهاجمة المدن الكبرى

الثلاثاء 12 من شعبان 1443 هـ 15 مارس 2022 السنة 146 العدد 49407

❖ تحليل خطاب الأطر المرجعية بصحيفة الشرق الأوسط:

استند الخطاب الصحفي لصحيفة الشرق الأوسط على عدد من الإسنادات المرجعية التي استندت إليها الأطروحات المتضمنة في الخطاب من مصادر وتصورات حول الأحداث، خاصة في الحرب الروسية الأوكرانية، وقد أظهر الخطاب التركيز على الأطر السياسية في المقام الأول، متمثلة في ظهور بارز لعدد من المؤسسات والدول، سواء المؤيدة لتلك الحرب مثل "تركيا وإيران والصين" وغيرها، وما تبع ذلك من مواقف سياسية مساندة لروسيا، سواء سياسياً وعسكرياً، أو دول ومؤسسات معارضة للحرب مثل "الولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبا"، بينما أوضح الخطاب موقف "إسرائيل" غير الواضح، المحايد أحياناً، والمساند لروسيا أحياناً أخرى، مما دفع الولايات المتحدة لانتهاهما بعدم الوضوح.

- ركّز الخطاب على الأطر المرجعية العسكرية، وظهر ذلك في المساعدات العسكرية الدولية للدولتين "روسيا وأوكرانيا"، وما نتج عنها من آثار وتداعيات.

- كما كان استناد خطاب صحف الدراسة على الأطر المرجعية (الاقتصادية والاجتماعية الإنسانية) ضعيفاً إلى حد ما، لكنه ظهر في إبراز التداعيات الاقتصادية لتلك الحرب، بالتركيز على ارتفاع الأسعار وما سينتج عنه من آثار وتداعيات على العالم كله، ومنها زيادة معدلات الفقر وغيرها من الآثار الاقتصادية، بينما جاءت الأطر المرجعية الإنسانية لتركز على الصعوبات التي يعاني منها اللاجئون، وصعوبة وصول المساعدات الدولية لهم، مما دفعهم للفرار من منازلهم، إضافة إلى اتهام روسيا باستهداف المدنيين، مما أدى لارتفاع معدل هجرة اللاجئين.

تحليل خطاب القوى الفاعلة بصحيفتي الأهرام المصرية والشرق الأوسط:

فيما يتعلق بتمثيل القوى الفاعلة ودورها الفعال والمؤثر داخل الخطاب الصحفي بالصحف العربية تجاه الحرب الروسية الأوكرانية وتداعياتها، كشف تحليل الخطاب عن بروز عدد من الشخصيات والدول التي أسند لها الخطاب عدداً من الأدوار والصفات المتنوعة، تتسق وترتبط بدورها مع طبيعة الأطروحات التي تضمنها الخطاب الصحفي

عند تقديم الحرب الروسية الأوكرانية وتداعياتها، وفيما يلي عرض لأبرز المؤشرات الخاصة بالقوى الفاعلة التي بينها التحليل.

جدول (20) القوى الفاعلة بالصحف العربية محل الدراسة في تناول تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية

الشرق الأوسط		الأهرام		القوى الفاعلة	
%	ك	%	ك		
%62	25	%25.5	43	مسؤولون رسميون	الشخصيات الفاعلة
%29.5	22	%18	30	بوتين	
%21.6	20	%12.5	21	بايدن	
%2.4	16	%12	20	زلنيسكي	
%5	8	0	0	أردوغان	
%16.8	33	%9.5	16	دول أخرى	الدول والمؤسسات الفاعلة
%5.6	9	%7.1	12	أمريكا	
%13.2	21	%67.2	4	تركيا	
%2.4	15	%2.9	5	الصين	
%3.7	6	%2.3	4	روسيا	
%1.8	1	%2.3	4	فرنسا	
%6.9	11	%1.7	3	أوكرانيا	
%1.8	1	%1.7	3	ألمانيا	
%0.6	8	%1.1	2	إيران	
%6.3	10	%1.1	2	إسرائيل	
%2.5	4	%5.3	9	حلف الناتو	المؤسسات الفاعلة
%1.8	3	%3.5	6	مجلس الأمن	
%2.5	4	%2.3	4	الاتحاد الأوروبي	
%0.6	1	%2.3	4	الأمم المتحدة	
%0.6	1	%0.5	1	منظمة الصحة العالمية	
%1.2	2	%0.5	1	منظمة الأوبك	
%0.6	1	0	0	الفاتيكان	
%0.6	1	%0.5	1	محكمة العدل	
%1.8	3	%1.1	2	منظمة الغذاء	
%1.2	2	0	0	البنك الدولي	
%0.6	1	%0.5	1	صندوق النقد الدولي	

❖ تحليل خطاب القوى الفاعلة بصحيفة الأهرام المصرية:

أولاً: الشخصيات الفاعلة وأدوارها وصفاتها

1. مسؤولون رسميون: جاء المسؤولون الرسميون قوة فاعلة مركزية بخطاب صحيفة الأهرام، وظهر ذلك بكثافة، وتنوعت أدوارهم ما بين (رؤساء دول مثل "رئيس تركيا- رئيس بيلاروس"- وزراء خارجية- سفراء دول أوروبية- رؤساء وزراء- وزير الدفاع الروسي- عمدة) وغيرها من الشخصيات التي كان لها حضور بارز ومهم، فأسهمت بشكل كبير وفعال في الخطاب الصحفي بالصحف العربية تجاه الحرب الروسية الأوكرانية، ويمكن وصفهم بالحلفاء والأعداء إذا جاز التعبير، حيث شكّل بعضهم مصدر دعم وقوة للبلدين طرفي الصراع، ممثلة في مسؤولين رسميين حلفاء لروسيا: (الرئيس أردوغان، ورئيس بيلاروس، ورئيس وزراء الهند).

- بينما على الجانب الآخر، مسؤولون داعمون لأوكرانيا: تمثلوا في (رئيس وزراء بريطانيا، ووزير الخارجية الأمريكي، ووزير العدل البريطاني، وسفراء أوروبا).

- كل هؤلاء كان لهم دور بارز، إما لتهدئة الوضع بالدعوة لاستكمال المفاوضات، أو التصعيد الدولي ضد روسيا بفرض مزيد من العقوبات.

وقد جاء ذلك في عدد من الأخبار المنشورة بصحيفة الأهرام:

«نيوزويك»: كيبف ستسقط خلال 96 ساعة.. وجونسون مستعد لمنح اللجوء للقيادة الأوكرانية

الجمعة 24 من رجب 1443 هـ 25 فبراير 2022 السنة 146 العدد 49389

طرد مستشار السفير الروسي في واشنطن..

بليينكن: مستعدون للدفاع عن دول «الناتو» شرق أوروبا

السبت 25 من رجب 1443 هـ 26 فبراير 2022 السنة 146 العدد 49390

فيما انتقدت أوكرانيا موقف الغرب وعقوباته «غير الكافية» على روسيا، أعلن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن أن الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي «الناتو» على استعداد لصد أي عدوان محتمل على دول الجانب الشرقي من الحلف، بينما أكد البيت الأبيض أن العقوبات الغربية لا تهدف إلى تعطيل إمدادات الطاقة الحالية بأي شكل من الأشكال من روسيا إلى العالم، فيما تلحق أضراراً جسيمة بالاقتصاد الروسي.

وقد جاء ذلك في عدد من الأخبار المنشورة بصحيفة الأهرام:

لوكسمبورج: تدخل «الناتو» سيكون «كارثة»

«بليينكن» يدعو روسيا لسحب قواتها.. و«بوريل»: سنزيد الدعم لكيبف

السبت 2 من شعبان 1443 هـ 5 مارس 2022 السنة 146 العدد 49397

ماكرون يلوح بعقوبات على الغاز والبتروال الروسيين .. موسكو تحمل واشنطن مسؤولية الحرب الاقتصادية

الأحد 10 من شعبان 1443 هـ 13 مارس 2022 السنة 146

2. الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين": تضمن الخطاب عدداً من الأدوار والصفات المنسوبة للرئيس الروسي، وكشف التحليل تكرار ظهور الرئيس الروسي بشكل صريح وواضح في أكثر من خطاب تجاوز 30 تكراراً، حيث يمكن وصفه بأنه "قائد" تلك الحرب- كونه من أشعل فتيل الحرب واتخذ هذا القرار- وتراوحت أدواره ما بين الإيجابي متمثلاً في محاولاته التوصل لحلول مع أوكرانيا تارة والغرب تارة أخرى، ولكن الملاحظ أن تلك المحاولات جاءت جميعها مشروطة. وقد جاء ذلك في عدد من الأخبار المنشورة بصحيفة الأهرام:

بوتين يؤكد: لا نية للتصعيد مع الدول المجاورة..

الكرملين: أبلغنا أوكرانيا برؤيتنا لحل الأزمة ونتنظر ردها.. وهدفنا نزع سلاحها

السبت 2 من شعبان 1443 هـ 5 مارس 2022 السنة 146 العدد 49397

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أنه لا نية لروسيا في التصعيد مع الدول المجاورة والإسهام في تدهور الأوضاع، ودعاهم لعدم الانخراط في مسارات التصعيد العالمية ضد روسيا.

- كما حاول بوتين دعم ومساندة موقفه وقرار الحرب باللجوء لمساعدة دول مثل "الصين وإيران"، أيضاً اتخاذه عدداً من القرارات التي تصب في مصلحة استمرار الحرب، مثل قرار "تحويل مدفوعات الغاز بالروبل"، مما قد يسهم بالضغط على أوروبا لإلغاء العقوبات على روسيا.

- أما بالنسبة للدور السلبي، فلم يشكل بوتين دوراً سلبياً بشكل مطلق إلا في تبادل الاتهامات للغرب ولأوكرانيا، بل وتهديداته بحرب نووية.

3. رئيس الولايات المتحدة الأمريكية "جو بايدن": تضمن الخطاب عدداً من الأدوار والصفات للرئيس بايدن، حيث يمكن وصفه بـ"العدو والمعرض الأول" ضد روسيا في تلك الحرب، وتعددت أدواره في الخطاب، لتشمل تحريضه ضد روسيا، متمثلة في: "فرض عقوبات على روسيا سواء كانت اقتصادية، عسكرية، سياسية".

وقد جاء ذلك في عدد من الأخبار المنشورة بصحيفة الأهرام:

**بايدن يتوعد بوتين بدفع الثمن ويهدد بملاحقة الأثرياء الروس ..
الجمعية العامة للأمم المتحدة تدين موسكو.. وتطالب بالانسحاب الفوري من أوكرانيا**
الخميس 30 من رجب 1443 هـ 3 مارس 2022 السنة 146 العدد 49395

البيت الأبيض: بايدن يجهز حزمة عقوبات جديدة ضد موسكو
السبت 9 من شعبان 1443 هـ 12 مارس 2022 السنة 146 العدد 49404

- أيضاً فرض عقوبات على الدول المساندة لروسيا، إضافة لتحالف مع دول الاتحاد الأوروبي ضد روسيا، أيضاً الضغط على روسيا بالبحث عن مصدر طاقة غير روسيا، ومن جهة أخرى قدم دعماً سياسياً وعسكرياً لأوكرانيا .

وقد جاء ذلك في عدد من الأخبار المنشورة بصحيفة الأهرام:
بايدن يتوجه إلى أوروبا لتنسيق الجهود مع الحلفاء
روسيا: لم نحقق أهدافنا في أوكرانيا بعد.. والنااتو: موسكو لن تفوز في حرب نووية
الخميس 21 من شعبان 1443 هـ 24 مارس 2022 السنة 146 العدد 49416

بايدن يأمر بـ ٦٠٠ مليون دولار لأوكرانيا ضمن حزمة مساعدات بـ ٦,٤ مليار دولار
الأحد 26 من رجب 1443 هـ 27 فبراير 2022 السنة 146 العدد 49391

- الرئيس الأوكراني " فولوديمير أوليكساندروفيتش زيلينسكي": كشف التحليل عن عدد من الصفات التي شملت الرئيس الأوكراني، وهو الرئيس الذي تولى الحكم عام 2019م، أي قبل نشوب الحرب بثلاث سنوات فقط! مما جعل خبرته في التعامل السياسي والعسكري غير متكافئة مع غريمه الروسي المخضرم "فلاديمير بوتين"، وظهر ذلك جلياً في تذبذب مواقفه، حيث كان له دور إيجابي في صمود بلاده أثناء الحرب والهجمات العسكرية رغم ضعف خبرته العسكرية، ولكن حاول جاهداً باعتماده على دول الغرب (أمريكا، وحلف الناتو، والاتحاد الأوروبي، وبريطانيا، وبولندا، وألمانيا، وكندا) وغيرها من الدول التي ساندت ولا تزال تساند أوكرانيا في حربها، سواء بالأسلحة أو بالعقوبات التي تفرضها على روسيا وحلفائها، المساعدة في التوصل للحلول في المفاوضات.

- كما أعرب " زيلينسكي" أكثر من مرة التوصل مع روسيا لحلول تحت مظلة المفاوضات حتى صرح أنه مستعد للتفاوض.

وقد جاء ذلك في عدد من الأخبار المنشورة بصحيفة الأهرام:

زيلينسكي مستعد لمعالجة ما يزعج موسكو..

روسيا: أوامم الغرب بركوعنا لن تتحقق

الأربعاء 20 من شعبان 1443 هـ 23 مارس 2022 السنة 146 العدد

زيلينسكي يطالب موسكو بمحادثات سلام «جديدة»

الأحد 17 من شعبان 1443 هـ 20 مارس 2022 السنة 146 العدد 49412

طالب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بإجراء محادثات سلام جديدة مع روسيا، قائلًا: إن هذه هي فرصة روسيا الوحيدة للحد من الأضرار الناجمة عن الأخطاء التي ارتكبتها في أعقاب عملياتها العسكرية في أوكرانيا.

بينما جاءت أدواره السلبية بانتقاده أحياناً دور الغرب الضعيف والمتراخي أحياناً.

وقد جاء ذلك في عدد من الأخبار المنشورة بصحيفة الأهرام:

«زيلينسكي» مهاجماً قادة الغرب مجدداً: لقد اختفوا..

قائمة روسية بـ «الأعداء».. أبرزها أمريكا ودول أوروبا واليابان

الثلاثاء 5 من شعبان 1443 هـ 8 مارس 2022 السنة 146

زيلينسكي للغرب: الحرب ستمتد إلى بلادكم

الأربعاء 6 من شعبان 1443 هـ 9 مارس 2022 السنة 146 العدد 49401

ثانياً: الدول الفاعلة وأدوارها وصفاتها:

1. دول أخرى: برزت دول كثيرة مساندة لأوكرانيا، مثل (فرنسا، وألمانيا)، تساند أوكرانيا إما بالمفاوضات أو الأسلحة، أو فرض العقوبات، هذا الدور يساند أوكرانيا ويساعدها على الصمود، بينما جاءت إيران وتركيا قوى فاعلة لدعم روسيا بالضغط على أوكرانيا والغرب للوصول إلى مفاوضات.

2. الولايات المتحدة الأمريكية: وصفها الخطاب بالداعم الأكبر لأوكرانيا والعدو لروسيا، وظهر ذلك في عدد من الأدوار الإيجابية والسلبية للولايات المتحدة، سواء عبر رئيسها أو مسؤوليها، التي كان من شأنها إضعاف موقف روسيا وحلفائها.

وقد جاء ذلك في عدد من الأخبار المنشورة بصحيفة الأهرام:

واشنطن تواصل محاولات الإطاحة ببوتين.. وبايدن يعود إلى «لغة الشارع»

الاثنين 18 من شعبان 1443 هـ 21 مارس 2022 السنة 146

3. **الصين:** وصفها الخطاب بالهدف القادم للغرب، بوصفها الحليف الشرس والأقوى ضد أمريكا والمساند لروسيا، فكلاهما يعي جيداً أن الحرب الحالية الهدف الأساسي منها إضعاف روسيا وإذلال الصين، وأظهر الخطاب أن الغرب يسعى لإضعاف الصين وفرض حصار عليها، مثلما فعلوا بروسيا، لذا، ركّز الخطاب على الدور الفعّال والمؤثر للصين، فهي تقف بكامل قواتها مع روسيا ضد أوكرانيا، بينما تقف أمريكا حائلاً أمام هذا التحالف.

وقد جاء ذلك في عدد من الأخبار المنشورة بصحيفة الأهرام:

٣ ملايين فروا من أوكرانيا.. وطفل لاجئ كل ثانية..

رؤساء حكومات بولندا والتشيك وسلوفينيا في كييف.. والصين ترفض الزج بها في الأزمة

الأربعاء 13 من شعبان 1443 هـ 16 مارس 2022 السنة 146 العدد 49

ووسط اتهامات أمريكية لبكين بدعم موسكو، حذّر وانج بي وزير الخارجية الصيني أمس من أن بلاده ترفض أن تتأثر بالعقوبات الغربية التي تفرض على روسيا.

لافروف: الغرب يخطط لمواجهة الصين بعد روسيا

الاثنين 18 من شعبان 1443 هـ 21 مارس 2022 السنة 146 العدد 49413

ثالثاً المؤسسات الفاعلة وأدوارها وصفاتها

- **حلف الناتو:** جاء حلف الناتو قوة فاعلة داخل الخطاب، أسند إليها دور سلبي

بفرض عقوبات على روسيا للحد من شرستها ومحاولة ردعها ضد أوكرانيا.

- بينما جاء مجلس الأمن والأمم المتحدة ليشكل قوة فاعلة، أسند إليهما أدوار سلبية

أيضاً ضد روسيا، ولكن بشكل غير فعال بدرجة كبيرة، وأظهر الخطاب محاولات

تلك المؤسسات للوصول لحلّ بالضغط على روسيا لاستكمال المفاوضات من جهة،

ومن جهة أخرى فرض عقوبات.

وقد جاء ذلك في عدد من الأخبار المنشورة بصحيفة الأهرام:

وقال بوتين: «الغرب لا يتخذ خطوات عدائية اقتصادية وحسب، بل أدلى مسؤولون بحلف الناتو

بتصريحات عدوانية ضد روسيا».

الاثنين 27 من رجب 1443 هـ 28 فبراير 2022 السنة 146 العدد 49392

❖ تحليل خطاب القوى الفاعلة بصحيفة الشرق الأوسط:

- أولاً: الشخصيات الفاعلة وأدوارها وصفاتها بصحيفة الشرق الأوسط
1. مسؤولون رسميون: اتفقت جريدة الشرق الأوسط مع جريدة الأهرام في تصدر المسؤولين الرسميين كقوى فاعلة داخل خطاب الصحيفة، وظهر ذلك في كثافة عرضهم وتنوع أدوارهم داخل الأحداث ما بين رؤساء دول (رئيس ألبانيا- الرئيس الصيني- رئيس بيلا روسيا- وزير خارجية أمريكا والصين وفرنسا وتركيا- ورئيس وزراء بريطانيا) وغيرهم ممن شكّلوا دوراً فعّالاً بالخطاب، حيث جاءت أدوارهم إيجابية ينحصر معظمها في دعمهم للاستقرار وحماية المجتمع المدني، إما بالمطالبة بوقف الحرب أو إجراء مفاوضات جديدة، وبذلك انقسموا في دعمهم لأحد الجانبين:

- داعم لأوكرانيا: وزير الخارجية الأمريكي، والرئيس الفرنسي، ورئيس وزراء بريطانيا، وغيرهم.

- داعم لروسيا: الرئيس الصيني، ورئيس بيلا روسيا، وغيرهما.

وقد جاء ذلك في عدد من الأخبار المنشورة بصحيفة الشرق الأوسط

بلينكن يلقي اجتماعاً مع لافروف ويقول إن "أوكرانيا في خطر"

غوتيريش ينتقد «تعريف» موسكو لمفهوم حفظ السلام

الخميس - 22 رجب 1443 هـ - 24 فبراير 2022 م رقم العدد 15794

الرئيس الصيني يدعو بوتين إلى إجراء مفاوضات مع أوكرانيا

الجمعة - 23 رجب 1443 هـ - 25 فبراير 2022 م

ماكرون: حرب بوتين على أوكرانيا «منعطف فاصل» في التاريخ الأوروبي

باريس مستعدة لتزويد كييف بالأسلحة بخلاف سياستها السابقة

الجمعة - 23 رجب 1443 هـ - 25 فبراير 2022 م رقم العدد 15795

بدء المفاوضات الروسية - الأوكرانية في بيلاروسيا

الاثنين - 26 رجب 1443 هـ - 28 فبراير 2022 م

2. الرئيس الروسي " فلاديمير بوتين": تضمن الخطاب عدداً من الأدوار والصفات المنسوبة للرئيس الروسي، وكشف التحليل تكرار ظهور الرئيس الروسي بشكل صريح وواضح في أكثر من خطاب تجاوز 20 تكراراً، وتعتمد خطاب صحيفة الشرق

الأوسط الحياد في وصف دوره في هذا الصراع، مع التركيز على دوره الإيجابي أحياناً في الموافقة على المفاوضات التي تبنتها بعض الدول، وعلى الجانب الآخر، لم تغفل التركيز على رفضه التام لأي تدخل أوروبي في أوكرانيا، وكذلك رفضه للعقوبات المفروضة، سواء عليه أو على كبار المسؤولين أو على روسيا نفسها، وتمسكه بمطالبه وشروطه لوقف الهجمات العسكرية.

وقد جاء ذلك في عدد من الأخبار المنشورة بصحيفة الشرق الأوسط

روسيا تعبت من كونها «الولد الطيب»

الأربعاء - 28 رجب 1443 هـ - 02 مارس 2022 م رقم العدد 15800

بوتين يتمسك بمطالبه... وزيلينسكي يحذر من توسع الحرب

الأمير محمد بن سلمان أكد للرئيسين الروسي والأوكراني استعداد السعودية للقيام بوساطة

الجمعة - 30 رجب 1443 هـ - 04 مارس 2022 م رقم العدد 15802

بوتين: روسيا لن توقف عملياتها العسكرية إلا إذا أوقفت أوكرانيا القتال

الأحد - 2 شعبان 1443 هـ - 06 مارس 2022 م

3. رئيس الولايات المتحدة الأمريكية "جو بايدن": تضمن الخطاب عدداً من الأدوار والصفات للرئيس بايدن، حيث ظهر الرئيس الأمريكي تارة محايداً بدوره الإيجابي ودعمه للتفاوض الروسي الأوكراني، ودعوته لمزيد من المحادثات، وتارة أخرى كان له دور سلبي بفرض العقوبات على روسيا ودعم أوكرانيا.

وقد جاء ذلك في عدد من الأخبار المنشورة بصحيفة الشرق الأوسط:

بايدن يفرض عقوبات قاسية ضد 50 رجل أعمال من الأוליغارشية الروسية

البنتاغون يلغي تجربة صاروخ باليستي لتجنب تصعيد التوترات مع روسيا

الخميس - 29 رجب 1443 هـ - 03 مارس 2022 م

قمة افتراضية الخميس بين بايدن وقادة اليابان وأستراليا والهند

تزايد الضغوط على بايدن لقطع واردات النفط الروسي

الخميس - 29 رجب 1443 هـ - 03 مارس 2022 م

بايدن إلى بروكسل وسط مخاوف من تصعيد كيماوي وبيولوجي روسي

بولندا تطالب بـ«قوة حفظ سلام» واستونيا تريد أنظمة دفاع غربية لحماية من صواريخ روسيا

الثلاثاء - 18 شعبان 1443 هـ - 22 مارس 2022 م رقم العدد

4. الرئيس الأوكراني " فولوديمير أوليكساندروفيتش زيلينسكي": كشف التحليل عن عدد من الأدوار، منها دوره الرئيسي في الدفاع عن أوكرانيا، ورفضه الشروط التي طلبتها روسيا من أجل إيقاف الغزو، كما وصفه خطاب صحيفة الشرق الأوسط بـ "بطل المقاومة"، حيث ظهر ذلك بدوره الإيجابي في طلب الدعم من دول أوروبا لمساندته في تلك الحرب، فضلاً عن دوره في دعم اللاجئين والمدنيين، خاصة وأنه ناشد واتهم روسيا في عدد من المحافل الدولية، واستهداف روسيا المدنيين وهو ما دعاه لوصف "بوتين" بمجرم حرب.

وقد جاء ذلك في عدد من الأخبار المنشورة بصحيفة الشرق الأوسط:

غضب بعد قصف روسي لمستشفى في أوكرانيا عشية لقاء بين لافروف وكوليباف

الخميس - 6 شعبان 1443 هـ - 10 مارس 2022 م

وبعد هذا الهجوم الذي أسفر عن سقوط 17 جريحاً، نشر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الذي وصف القصف بأنه «جريمة حرب»، مقاطع فيديو تظهر الدمار على أثر بعد غارة جوية على المنشأة التي تضم مستشفى للتوليد وآخر للأطفال في ماريوبول الميناء الاستراتيجي الواقع على بحر آزوف (جنوب شرق)، بحسب ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية.

زيلينسكي يدعو أمهات الجنود الروس لمنع إرسال أبنائهن إلى «الحرب»

السبت - 8 شعبان 1443 هـ - 12 مارس 2022 م

للتوسط بين كييف وموسكو... زيلينسكي يدعو البابا لزيارة أوكرانيا

الأربعاء - 19 شعبان 1443 هـ - 23 مارس 2022 م

ثانياً: الدول الفاعلة وأدوارها وصفاتها:

1. دول أخرى: برزت دول مساندة لطرفي الصراع، مثل (فرنسا، وألمانيا، وبريطانيا) تساند أوكرانيا، وكذلك (بلاروسيا، وإندونيسيا، وألبانيا) تساند روسيا، إما بالمفاوضات أو الأسلحة، أو فرض العقوبات، هذا الدور يساند أوكرانيا ويساعدها على الصمود.
2. تركيا: اهتم الخطاب الصحفي لصحيفة الشرق الأوسط بإبراز الدور المهم لتركيا في هذا الصراع، وهو الحياد أحياناً وظهر ذلك بمواقفها المختلفة في فترة التحليل، بتبنيها عدداً من المحاولات للتقارب بين الجانبين الروسي والأوكراني، ودعوتها للمفاوضات وإجراء مباحثات بين الجانبين.

وقد جاء ذلك في عدد من الأخبار المنشورة بصحيفة الشرق الأوسط:

تركيا تحث على احترام اتفاقية مونترو حول مضائق البحر الأسود

الثلاثاء - 27 رجب 1443 هـ - 01 مارس 2022 م

تركيا متشائمة من التدخل العسكري الروسي ولا ترى نهاية للأزمة

الخميس - 29 رجب 1443 هـ - 03 مارس 2022 م رقم العدد

15801

أنقرة لا تعتبر طائراتها المسيّرة {مساعدة عسكرية} ككييف

قالت إن إجراء مباحثات بين وزيرى خارجية روسيا وأوكرانيا أصبح صعباً

السبت - 1 شعبان 1443 هـ - 05 مارس 2022 م رقم العدد 15803

تركيا وألمانيا تشددان على وقف النار في أوكرانيا والحفاظ على وحدتها

الأزمة تدفع أنقرة إلى تسريع تطبيع العلاقات على أكثر من محور

الثلاثاء - 11 شعبان 1443 هـ - 15 مارس 2022 م رقم العدد

- بينما أظهر الخطاب دوراً مهماً لا يمكن إغفاله، ويوصف بأنه "الداعم الرئيسي لروسيا"، وذلك في رفض العقوبات التي دعا لها الغرب ضد روسيا، بل اكتفت بموافقتها على العقوبات المفروضة من الأمم المتحدة.

وقد جاء ذلك في عدد من الأخبار المنشورة بصحيفة الشرق الأوسط:

تركيا ترفض مقترحاً أميركياً حول منظومة «إس 400»

أعلنت عن تقارب موسكو وكييف إزاء «نقاط مهمة» في المفاوضات

الاثنين - 17 شعبان 1443 هـ - 21 مارس 2022 م رقم العدد 15819

تركيا ترفض تقييد حركة السفن الحربية الروسية في البوسفور والدردنيل

السبت - 24 رجب 1443 هـ - 26 فبراير 2022 م رقم العدد 15796

4. الصين: أظهر الخطاب الصحفي لصحيفة الشرق الأوسط الصين كأهم قوى فاعلة في هذه الحرب، خاصة بالتركيز على دورها الداعم لروسيا، وذلك من أجل الحفاظ على مصالحها المشتركة مع روسيا ومساندتها ضد الغرب، فهي تقف تتابع باهتمام ما تفعله روسيا بأوكرانيا خوفاً من تكرار المشهد مع تايوان، ولكن أيضاً أظهر الخطاب دورها الإيجابي في محاولة التوصل لتهدئة الجانبين، الذي ظهر بالدعوة لعدد من المباحثات والمفاوضات.

وقد جاء ذلك في عدد من الأخبار المنشورة بصحيفة الشرق الأوسط:

حرب أوكرانيا اختبار لـ«متانة الصداقة» بين الصين وروسيا
الاثنين - 3 شعبان 1443 هـ - 07 مارس 2022 م رقم العدد 15805

الصين: «النااتو» مسؤول عن «انفجار» التوتر بين روسيا وأوكرانيا
الأربعاء - 5 شعبان 1443 هـ - 09 مارس 2022م

الصين ترفض انتقاد الغزو الروسي لأوكرانيا
الجمعة - 7 شعبان 1443 هـ - 11 مارس 2022م

حان الوقت لمنح روسيا مخرجاً جانبياً... والصين يمكنها المعاونة
الاثنين - 10 شعبان 1443 هـ - 14 مارس 2022 م رقم العدد 15812

لافرورف: التعاون بين روسيا والصين سيزداد قوة
السبت - 15 شعبان 1443 هـ - 19 مارس 2022م

5. أوكرانيا: أبرز الخطاب الدور الذي حاولت أوكرانيا القيام به في فترة التحليل، بوصفها إحدى قوى الصراع، ووصفه بالدور الإيجابي بمحاولات أوكرانيا الصمود أمام الهجمات العسكرية، فضلاً عن طلبها الدعم بشكل مستمر من دول الغرب لمساندتها في حربها.

وقد جاء ذلك في عدد من الأخبار المنشورة بصحيفة الشرق الأوسط:

أوكرانيا تدعو إلى محاسبة روسيا على «جرائم الحرب»
الخميس - 29 رجب 1443 هـ - 03 مارس 2022 م

حرب أوكرانيا... «كارثة» على الإمدادات العالمية للغذاء
اضطراب في سلاسل التوريد يهدد بـ«اشعال» الأسعار عالمياً

الاثنين - 3 شعبان 1443 هـ - 07 مارس 2022م

أوكرانيا ترفض الإنذار الروسي لاستسلام ماريوبول وقتلى بقصف على كييف
الاثنين - 17 شعبان 1443 هـ - 21 مارس 2022 م

هل الغرب مسؤول عن دخول بوتين إلى أوكرانيا؟

الاثنين - 10 شعبان 1443 هـ - 14 مارس 2022 م رقم العدد 15812

6. إسرائيل: ركّز الخطاب الصحفي لصحيفة الشرق الأوسط على إبراز الدور الفعّال لإسرائيل أثناء الحرب، بوصفها إحدى أهم القوى الداعمة والبارزة، وتنوعت أدوارها كما أظهرها الخطاب ما بين الدعم والمساندة لكلا الطرفين،

عبر: دعوتها لمزيد من المفاوضات، وظهر ذلك في عدد من المواقف في فترة التحليل.

وقد جاء ذلك في عدد من الأخبار المنشورة بصحيفة الشرق الأوسط:

إسرائيل تدعو لمفاوضات فورية «لثلاثين يوماً» أوكرانيا

الجمعة - 30 رجب 1443 هـ - 04 مارس 2022 م رقم العدد 15802

بنيت: إسرائيل ستواصل مساعي الوساطة بين روسيا وأوكرانيا

زار موسكو وبرلين أمس وتحدث مع زيلينسكي للمرة الثالثة في يومين

الأحد - 2 شعبان 1443 هـ - 06 مارس 2022 م

زيلينسكي سيلقي كلمة الأحد عبر الفيديو أمام الكنيست الإسرائيلي

الأربعاء - 12 شعبان 1443 هـ - 16 مارس 2022 م

-- وعلى الجانب الآخر، أظهر الخطاب الدور المحايد لإسرائيل ورغبتها الشديدة في عدم الانحياز بشكل واضح لأحد طرفي الصراع، حيث لجأت أوكرانيا أحياناً إليها، ولكن التزمت إسرائيل بالحياد، وظهر ذلك في عدد من المواقف.

وقد جاء ذلك في عدد من الأخبار المنشورة بصحيفة الشرق الأوسط:

إسرائيل «المحايدة» تكثف وساطتها بين روسيا وأوكرانيا

تسعى لاستضافة محادثات بينهما... وسط شكوك كيبف

الاثنين - 10 شعبان 1443 هـ - 14 مارس 2022 م رقم العدد

15812

كيبف تطلب وساطة إسرائيلية لوقف النار

تل أبيب تحاذر رفع التوتر مع موسكو

السبت - 24 رجب 1443 هـ - 26 فبراير 2022 م

إسرائيل تؤيد قرار إدانة روسيا في الأمم المتحدة

أعلنت رفضها بيع أسلحة إلى أوكرانيا والاكتفاء بمساعدات

الثلاثاء - 27 رجب 1443 هـ - 01 مارس 2022 م رقم العدد 15799

ثالثاً المؤسسات الفاعلة وأدوارها وصفاتها:

أوضح الخطاب الصحفي لصحيفة الشرق الأوسط مزيداً من القوى الفاعلة لعدد من المؤسسات التي كانت له أدوار ولم يكن لها تأثير كبير في فترة التحليل، ومنها:

- جاء مجلس الأمن والأمم المتحدة قوة فاعلة، وأسند إليهما أدوار إيجابية تمثلت في مطالبة الأمم المتحدة بتمكينها من إيصال المساعدات إلى أوكرانيا، فضلاً عن رفضها التام للمناورات العسكرية بأوكرانيا، كما فرض مجلس الأمن عقوبات ضد روسيا.

وقد جاء ذلك في عدد من الأخبار المنشورة بصحيفة الشرق الأوسط:

إخفاق مزدوج لروسيا «إنسانياً وبيولوجياً» في مجلس الأمن
تراجعت عن مشروع قرارها □ ونفي أممي لوجود مختبرات أسلحة محظورة
السبت - 15 شعبان 1443 هـ - 19 مارس 2022 م رقم العدد 15817

الأمم المتحدة تطالب بتمكينها من إيصال المساعدات إلى أوكرانيا

الاثنين - 3 شعبان 1443 هـ - 07 مارس 2022 م

- جاءت "منظمة الأوبك ومنظمة الغذاء العالمية" وكذلك البنك الدولي جميعها شكلت قوى فاعلة من أجل التصدي للهجمات الروسية ضد أوكرانيا، وتتوعد أدوارها ما بين وسائل ضغط بفرضها عقوبات ضد روسيا، أو توضيح المخاوف من آثار تداعيات تلك الحرب، سواء اجتماعية أو اقتصادية، وكذلك على الطاقة.

تحليل خطاب مسارات البرهنة بصحيفتي الأهرام المصرية والشرق الأوسط:

يعتمد الخطاب الصحفي على عدد من مسارات البرهنة بهدف إقناع القارئ وتدعيم وجهة نظر الصحيفة واتجاهها، وقد اعتمدت الباحثة على استخدام أداة تحليل مسارات البرهنة التي تعد من أهم أدوات التحليل الكيفي للخطاب؛ لرصد وتحليل الحجج والبراهين والأدلة التي استند إليها الخطاب الصحفي لجريدتي الأهرام والشرق الأوسط تجاه الحرب الروسية الأوكرانية وتداعياتها.

جدول (20) مسارات البرهنة بالصحف العربية محل الدراسة نحو أحداث الحرب الروسية الأوكرانية

الشرق الأوسط		الأهرام		مسارات البرهنة
%	ك	%	ك	
26%	40	38%	64	أرقام وإحصائيات
30%	47	32%	54	شواهد وأدلة
32%	50	22%	37	بيانات رسمية
11%	17	5%	8	وجهتي نظر
1%	2	3%	5	ذكر الإيجابيات والسلبيات

❖ تحليل خطاب مسارات البرهنة بصحيفة الأهرام المصرية:

اعتمد الخطاب الصحفي لجريدة "الأهرام" على مجموعة من مسارات البرهنة، أهمها (بيانات رسمية- وجهتي نظر- ذكر الإيجابيات والسلبيات- أرقام وإحصائيات- شواهد وأدلة).

- جاءت معظم مسارات البرهنة والحجج والبراهين المستخدمة في الخطاب الصحفي لجريدة الأهرام معتمدة على "الأرقام والإحصائيات"، وذلك لإيضاح حجم خسائر تلك الحرب بالأرقام، ورصد وتحليل التداعيات الاقتصادية خاصة وما ينجم عنها من أزمات، لذلك، نجحت صحيفة الأهرام في إيصال المعلومات وتوضيحها بشكل واضح ومعبر للقارئ، دون تعقيد؛ حتى يتمكن من تكوين رؤية كاملة عن تلك الحرب وتداعياتها.

وقد جاء ذلك في عدد من الأخبار المنشورة بصحيفة الأهرام:

الأمم المتحدة: الفقر الشديد يهدد ٩٠٪ من الأوكرانيين

الخميس 14 من شعبان 1443 هـ 17 مارس 2022 السنة 146 العدد 49409

واشنطن وحلفاؤها يقصون روسيا من نظام التجارة التبادلي

اليابان تدعم كيبف بـ 75 مليون دولار.. وأستراليا تحظر الغاز والبتروال الروسي

السبت 9 من شعبان 1443 هـ 12 مارس 2022 السنة 146 العدد 4

-الشواهد والأدلة: حاول الخطاب الصحفي لجريدة الأهرام الاعتماد على الحجج والشواهد ودعم الخطاب بالأدلة، وظهر ذلك في اعتماد جريدة الأهرام على تصريحات رؤساء الدول والمسؤولين الرسميين.

«زيلينسكى» مهاجماً قادة الغرب مجدداً: لقد اختفوا..

قائمة روسية بـ «الأعداء».. أبرزها أمريكا ودول أوروبا واليابان

الثلاثاء 5 من شعبان 1443 هـ 8 مارس 2022 السنة 146 العدد 49400

-البيانات الرسمية: اعتمد الخطاب على البيانات الرسمية، وخاصة في الهجمات العسكرية، أو فشل المفاوضات، لنقل المعلومة بشفافية.

وقد جاء ذلك في عدد من الأخبار المنشورة بصحيفة الأهرام:

بايدن يأمر بـ ٦٠٠ مليون دولار لأوكرانيا ضمن حزمة مساعدات بـ ٦,٤ مليار دولار

الأحد 26 من رجب 1443 هـ 27 فبراير 2022 السنة 146 العدد 49391

كيفية تحبس أنفاسها..

الجيش الأوكراني: معارك طاحنة مع القوات الروسية على مشارف العاصمة..

موسكو تعلن تدمير 118 موقعا عسكريا.. ونشر مظليين لحراسة «تشرنوبيل»

السبت 25 من رجب 1443 هـ 26 فبراير 2022 السنة 146 العدد 49390

- ذكر الإيجابيات والسلبيات، وكذلك "عرض وجهتي النظر": رغم أهميتهما كمسارات برهنة، ولكن لم يظهر في الخطاب بشكل كبير، ويمكن تفسير ذلك برؤية جريدة الأهرام الاعتماد على الأرقام والشواهد، خاصة وأن الأخبار القصيرة كانت بتركيز كبير.

❖ تحليل خطاب الأطر المرجعية بصحيفة الشرق الأوسط:

اعتمد الخطاب الصحفي لصحيفة الشرق الأوسط على عدد من مسارات البرهنة بهدف إقناع القارئ وتدعيم وجهة نظر الصحيفة واتجاهها؛ لرصد وتحليل الحجج والبراهين والأدلة التي استند إليها الخطاب الصحفي لصحيفة الشرق الأوسط تجاه الحرب الروسية الأوكرانية وتداعياتها:

-- جاءت معظم مسارات البرهنة والحجج والبراهين المستخدمة في الخطاب الصحفي لجريدة الشرق الأوسط معتمدة على البيانات الرسمية بشكل كبير،

خاصة في الهجمات العسكرية، أو الدعوة لمزيد من المباحثات الدولية، وكذلك توضيح بعض المواقف والأحداث على لسان المسؤولين.

وقد جاء ذلك في عدد من الأخبار المنشورة بالشرق الأوسط تمثلت في:

ماكرون: حرب بوتين على أوكرانيا «منعطف فاصل» في التاريخ الأوروبي
باريس مستعدة لتزويد كييف بالسلح بخلاف سياستها السابقة
الجمعة - 23 رجب 1443 هـ - 25 فبراير 2022 م رقم العدد 15795

الجيش الروسي: قواتنا تحاصر مدينتي خيرسون وبيرديانسك جنوب أوكرانيا
الأحد - 25 رجب 1443 هـ - 27 فبراير 2022 م

-الشواهد والأدلة: استند الخطاب الصحفي لصحيفة الشرق الأوسط على الشواهد والأدلة كأهم مسارات البرهنة، وذلك بذكر الحجج والشواهد، ودعم خطابها بالأدلة، وظهر ذلك في اعتمادها على تصريحات رؤساء الدول والمسؤولين الرسميين، خاصة بعد تبادل الاتهامات بين روسيا وأوكرانيا مما استدعى تدعيم تلك الاتهامات بالشواهد والحجج.

وقد جاء ذلك في عدد من الأخبار المنشورة بصحيفة الشرق الأوسط:

مخاوف من تأثر الإمدادات العالمية...أسعار القمح ترتفع بقوة بعد الهجوم على أوكرانيا
الخميس - 22 رجب 1443 هـ - 24 فبراير 2022 م

-الأرقام والإحصائيات: استند الخطاب الصحفي لصحيفة الشرق الأوسط على الأرقام والإحصائيات كأحد مسارات البرهنة بنسبة كبيرة، وذلك لإيضاح حجم خسائر تلك الحرب بالأرقام، ورصد وتحليل التداعيات الاقتصادية خاصة وما ينجم عنها من أزمات.

مسؤول أميركي: روسيا أطلقت 450 صاروخاً على أهداف أوكرانية خلال أسبوع
قال إن موسكو أصبحت أكثر عدوانية وتكثف ضرباتها على كييف
الأربعاء - 28 رجب 1443 هـ - 02 مارس 2022 م

- ذكر الإيجابيات والسلبيات، وكذلك "عرض وجهتي النظر": رغم أهميتهما كمسارات البرهنة، ولكن لم يظهرها في الخطاب بشكل كبير.

❖ مؤشرات عامة حول نتائج تحليل خطاب الصحف العربية (السعودية

والمصرية) تجاه أحداث الحرب الروسية الأوكرانية:

(1) تحليل خطاب أطروحات صف الدراسة (الأهرام- الشرق الأوسط) تجاه

أحداث الحرب الروسية الأوكرانية:

- اتضح من الدراسة اتفاق كلتا الصحيفتين على تصدر "الأطروحات السياسية" بفارق كبير، كما ركزت تلك الأطروحات السياسية على أهم القضايا والتداعيات السياسية نتيجة هذا الصراع، ومن أهمها التدخلات الدولية، حيث أظهرت نتائج التحليل تركيز الصحيفتين الشديد على إبراز أهم المواقف الدولية لعدد من الدول والمؤسسات، وأيضاً المفاوضات السياسية التي نالت نصيباً كبيراً في الأطروحات السياسية، كونها أهم الحلول لتهدئة تلك الحرب، وقد دعت لها دول متعددة، ولكن جميعها باءت بالفشل حتى وقت التحليل.

✓ ولكن، سلطت صحيفة الأهرام الضوء على المبادرة المصرية لمناقشة الحرب الروسية الأوكرانية، ومحاولة البحث عن حلول بجامعة الدول العربية، بينما لم تشر صحيفة الشرق الأوسط لتلك المبادرة.

- أما بالنسبة للعقوبات، فقد حازت اهتماماً كبيراً من جانب الشرق الأوسط، فتناولها الخطاب بشكل موسع بتركيز وتحليل أكثر، على عكس الأهرام التي اهتم خطابها بإبراز العقوبات المفروضة على روسيا وموقفها من تلك العقوبات.

- اهتم تحليل خطاب كلتا الصحيفتين بالهجمات العسكرية الروسية على أوكرانيا، وموقف الدول الغربية تجاه تلك الحرب، والمساعدات العسكرية لأوكرانيا لمساندتها في حربها.

وركّز خطاب "صحيفة الأهرام" على بعض الجوانب العسكرية الخاصة باستخدام روسيا لأسلحة جديدة مثل "صواريخ كينجال" وغيرها، وأيضاً ذكر أهم المواقع العسكرية المستهدفة بأوكرانيا، بينما لم يهتم خطاب صحيفة الشرق الأوسط بالتركيز على تلك الجوانب.

- نالت الأطروحات الاقتصادية اهتماماً متوسطاً في خطاب كلتا الصحيفتين، ولكن ركّز خطاب صحيفة الأهرام على الخسائر الفادحة في البنية التحتية لأوكرانيا إزاء تلك الحرب.

بينما ركّز خطاب صحيفة "الشرق الأوسط" على المخاوف الدولية تجاه الأزمات الاقتصادية، وما يمكن أن تحدثه في العالم، أكثر من صحيفة الأهرام.

- الأطروحات الإنسانية والاجتماعية: حازت اهتمام خطاب كلتا الصحيفتين على الرغم من تركيز الخطاب الصحفي للأهرام على عدد من مشكلات اللاجئين، وتأثير الحرب فيهم، وسلّط خطاب "الشرق الأوسط" الضوء على تعاملات روسيا العدائية ضد اللاجئين، وظهر ذلك إما برفضها إيصال المساعدات من المؤسسات الإغاثية، أو وصف "زلينسكي" لـ"بوتين" بأنه مجرم حرب لاستهدافه المدنيين، بينما لم تهتم "صحيفة الأهرام" بذلك.

- جاء الاهتمام الأقل بأطروحات الطاقة في كلتا الصحيفتين، وقد ركّز الخطاب الصحفي على تأثير تلك الحرب، وما يمكن أن تتركه من أزمات في الطاقة والوقود وارتفاع أسعار الغاز، بينما اهتم خطاب صحيفة "الشرق الأوسط" بالتركيز على تأثير تلك الحرب في العالم بآثره.

(2) تحليل الأطر المرجعية بخطاب صحف الدراسة (الأهرام- الشرق

الأوسط) تجاه الحرب الروسية الأوكرانية:

- اتضح اتفاق خطاب صحيفة الأهرام والشرق الأوسط في الإسنادات والأطر المرجعية السياسية، خاصة في الأطروحات المتعلقة بالمفاوضات والمباحثات السياسية بين البلدين، ثم جاءت الأطر المرجعية العسكرية في المقام الثاني في الصحيفتين، ولم يلاحظ أي اختلاف يذكر في خطاب الصحيفتين من حيث الطرح أو التحليل.

✚ اتفقت نتائج الدراسة مع عدد من الدراسات: منها دراسة سحر عبد المنعم

محمود الخولى (2020م)⁴³، فقد جاءت الأطر الرسمية السياسية في مقدمة

الأطر المرجعية للأخبار في مواقع الصحف المصرية.

(3) تحليل مسارات البرهنة بخطاب صحف الدراسة (الأهرام- الشرق

الأوسط) تجاه تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية:

تعددت مسارات البرهنة والحجج التي استند إليها الخطاب الصحفي في الصحيفتين، ولكن اهتم خطاب "صحيفة الأهرام" بالأرقام والإحصائيات بشكل أكبر، وقد يعود ذلك لرغبة الصحيفة في التدليل وتدعيم خطابها، خاصة أثناء تقديمها للهجمات العسكرية أو التداعيات الاقتصادية المترتبة على الحرب، مما دفعها للاستناد إلى الأرقام والإحصائيات، وهو أمر ما يميز خطاب صحيفة الأهرام.

بينما حازت "البيانات الرسمية" اهتماماً كبيراً في خطاب صحيفة "الشرق الأوسط"، وقد يعود ذلك إلى تركيز خطابها على عرض وتحليل الخطابات الخاصة بالمسؤولين الرسميين.

(4) تحليل القوى الفاعلة بخطاب صحف الدراسة (الأهرام- الشرق

الأوسط) تجاه تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية:

- تبين في التحليل الكيفي لتصورات الخطاب الصحفي لصحيفتي "الأهرام والشرق الأوسط" تعدد القوى الفاعلة، فيما يتعلق بتداعيات الحرب الروسية الأوكرانية، وذلك عبر تحليل سمات هؤلاء الفاعلين والصفات المنسوبة لهم، وكذلك أدوارهم، وقد تبين اتفاق الصحيفتين في إبراز دور "المسؤولين الرسميين" كقوى فاعلة.

- كما اتفق خطاب الصحيفتين في إبراز دور الرئيس الروسي "بوتين" كونه المحرك الأساسي للحرب، وصاحب قرار الحرب، ولكن اختلف تحليل خطاب والسمات المنسوبة له في كلتا الصحيفتين، وركز خطاب "صحيفة الأهرام" على دوره "القيادي" في الحرب، وإبراز الجانب القوي في شخصيته، وظهر ذلك بالتركيز على التهديدات الصارمة للغرب، ورغبته الشديدة في استمرار الحرب، ورفضه التام للعقوبات المفروضة على روسيا.

- بينما اختلف تحليل خطاب "الشرق الأوسط" لـ "بوتين" كقوى فاعلة، حيث جاء حاداً، واهتمت بوصفه بمجرم حرب، واتهامه بالوحشية أكثر من مرة، كما وصفه الرئيسي الأوكراني، فضلاً عن تمسكه بشروطه مقابل إنهاء الحرب.

- الرئيس الأمريكي "جو بايدن"، يعد أبرز القوى الفاعلة التي ركّز عليها خطاب الصحيفتين، مع اختلاف السمات والأدوار، فركّز خطاب "صحيفة الأهرام" على الدور السلبي له في التحريض ضد روسيا على الأضعدة كافة، سواء بالعقوبات أو تواعد روسيا وبوتين خاصة، وامتد تحريضه بطلب الدعم من الغرب للاتحاد ضد روسيا، ومحاولته تهديد أي دولة تساند روسيا.

- بينما ركّز خطاب "صحيفة الشرق الأوسط" على دوره المحايد أحياناً في تلك الحرب، وإن كان أحياناً أخرى يستخدم وسائل ضد روسيا.

- أما بالنسبة للرئيس الأوكراني "زيلينسكي"، فانفتحت صحيفتا الدراسة على دور الرئيس الأوكراني كقوة فاعلة، وظهر ذلك في صموده أمام الهجمات ومحاولته حماية بلاده، ولكن جاء تحليل خطاب "صحيفة الشرق الأوسط" أكثر اهتماماً بوصفه بطلاً للمقاومة، وذلك في انحياز واضح لزيلينسكي!.

- الدول: استطاعت الدول، وخاصة الأوروبية، أن تؤدي دوراً كبيراً في تلك الحرب، سواء مؤيدة ومساندة لروسيا، أو داعمة لأوكرانيا على الجانب الآخر، أو حتى محايدة.

فظهرت تركيا قوة فاعلة في خطاب الصحيفتين، ولكن تباين حضورها القوي في خطابهما، حيث أدت تركيا دوراً كبيراً وواضحاً وداعماً لروسيا في خطاب "صحيفة الشرق الأوسط"، بينما اكتفى خطاب "صحيفة الأهرام" بالتركيز على دورها في المفاوضات بين البلدين، مع الإشارة لدعمها روسيا.

الصين: اتفق خطاب الصحيفتين على اعتبار الصين قوة فاعلة بارزة، ولكن اختلف تحليلهما وتقديهما لهذا الدور، حيث اهتمت "صحيفة الأهرام" بإبراز الصين كأحد أهم حلفاء روسيا في حربها بكل ما أوتيت من قوة، خوفاً من امتداد أطماع الغرب إليها، بينما ركّز تحليل "خطاب الشرق الأوسط" للصين كقوة فاعلة على الدور الإيجابي في محاولتها للتهدئة بين الجانبين، عبر الدعوة لعدد من المفاوضات.

إسرائيل: أشارت مؤشرات تحليل الخطاب لصحف الدراسة إلى تزايد اهتمام "صحيفة الشرق الأوسط" بإبراز دور إسرائيل كقوة فاعلة بارزة في أحداث الحرب

الروسية الأوكرانية، وذلك بالتركيز على دورها الإيجابي في التهدئة بين الجانبين، فوصفها الخطاب بالحايدة، ومن جهة أخرى تساند روسيا وتدعمها، مما دعا الغرب لانتقاد موقفها ووصفه بغير الواضح، على عكس خطاب "صحيفة الأهرام" الذي لم يهتم بدورها كونها قوة فاعلة وتأثيرها في تلك الحرب.

- المؤسسات والمنظمات الفاعلة، اتفق الصحيفتان على الدور الفعال لـ "حلف الناتو، ومنظمة الأمم المتحدة، ومجلس الأمن" كقوى فاعلة، ولكن ركّز خطاب "صحيفة الأهرام" على دورها السلبي في الأحداث، خاصة إصرارها على فرض عقوبات على روسيا وبوتين.

وعلى الجانب الآخر، أظهر خطاب "صحيفة الشرق الأوسط" تلك المؤسسات بالدور الإيجابي بالتركيز على محاولات مساعدة اللاجئين والمتضررين في الحرب، إضافة للإشارة إلى دورهم في فرض العقوبات ورفض الهجمات العسكرية الروسية.

✓ اتفقت نتائج الدراسة مع عدد من الدراسات أهمها: دراسة (محمد بركات 2018م)⁴⁴، التي أشارت إلى تنوع فئات القوى الفاعلة التي نسب إليها الخطاب الصحفي، وهي شخصيات مثل المسؤولين الرسميين والخبراء.

❖ ملاحظات عامة من واقع تحليل المضمون والخطاب الصحفي للصحف

السعودية والمصرية تجاه أحداث الحرب الروسية الأوكرانية: منذ المائة يوم الأولى للحرب الروسية الأوكرانية، ساد القلق والذعر لدى جميع دول العالم، وليس أوكرانيا وروسيا فقط، نظراً لقوة البلدين وأهميتها، وقد أدت وسائل الإعلام دوراً مهماً في تلك الحرب، بتقديمها واقع تلك الحرب، ولم تقف التغطية الإعلامية عند هذا الحد، ولكن امتدت لبيان آثار تلك الحرب في شعوبها، وظهر ذلك في خطاب الصحف العربية، ومنها الصحف المصرية والسعودية، متمثلة في صحيفة الأهرام والشرق الأوسط، وتركز تحليل مضمونها على القضايا السياسية في المقام الأول، فجاء خطابها يركز على قضايا أهمها "التدخلات الدولية لعدد من الدول في الصراع الروسي الأوكراني، وخطورته وتداعياته على استمرار هذا

الصراع"، حيث جاء تحليل مضمون وخطاب الصحيفتين ليعكس رؤية البلدين "السعودية ومصر" للاهتمام بالجانب السياسي لهذا الصراع أكثر من الجانب العسكري، كونه الجانب الذي سيؤثر في البلدين، حيث إن الصراع الروسي الأوكراني هدفه سياسي منذ البداية أكثر من كونه عسكرياً، وقد يُغير سياسات العالم بآثره، لذلك سيمتد أثره للعالم، وخاصة دولتي "مصر والسعودية"، كونهما أكبر دولتين عربيتين بالمنطقة ذات الثقل السياسي، ولهما مصالح دولية متعددة، لذلك اتفقت الصحيفتان من حيث التركيز على القضايا والآثار نفسها التي ترتبت على هذا الصراع.

واتسم خطاب صحيفة الأهرام بالحياد في تحليله للأطروحات ومسارات البرهنة والقوى الفاعلة، فقد اهتم بتقديم خطاب متوازن غير منحاز لأحد أطراف الصراع، فضلاً عن حرص كتابها على تقديم السيناريوهات والحلول للخروج من الأزمة.

بينما اتسم خطاب صحيفة الشرق الأوسط بالجدية والذعر، بتركيزها على المخاوف والتداعيات التي قد تنتج عن هذا الصراع، وليس فقط على أوكرانيا؛ بل العالم وخاصة العالم العربي، والانحياز الواضح لأوكرانيا ضد روسيا، وتارة أخرى اهتمت بتقديم خطاب متوازن.

خاتمة الدراسة ونتائجها:

أولاً: تحليل مضمون أحداث الحرب الروسية بالصحف العربية "صحيفة الأهرام المصرية - الشرق الأوسط السعودية":

- تبين تصدر الموضوعات والقضايا السياسية موضوعات وقضايا الحرب الروسية الأوكرانية بخطاب صحف الدراسة، كما جاءت الموضوعات الاقتصادية في الترتيب الثالث.

- تفوق الآثار السياسية والعسكرية، كأهم الآثار والتداعيات التي ركزت عليها الصحف المصرية والسعودية في فترة التحليل.

- وجود تباين واضح في ترتيب أطر تغطية الحرب الروسية الأوكرانية بصحف الدراسة، فاحتل إطار الضغط والتصعيد الترتيب الأول، ثم جاء الإطار "العسكري".
- احتل الاتجاه السلبي للإطار الترتيب الأول بنسبة كبيرة في صحف الدراسة.
- تصدرت استراتيجية "صناعة الإجماع" كأهم استراتيجيات التأطير في صحف الدراسة.
- تصدر أسلوب تحليل الأحداث وتفسيرها أساليب عرض قضايا الحرب الروسية الأوكرانية في صحف الدراسة.
- غلب الاتجاه المتوازن على تغطية قضايا وموضوعات الحرب الروسية الأوكرانية بفارق كبير في صحف الدراسة.
- تصدر وسائل الإقناع المنطقية وسائل الإقناع العاطفية، كما جاء "الاستدلال بأحداث واقعية" في الترتيب الأول من بين وسائل الإقناع المنطقية.
- تصدرت قيمة "الصراع" كأهم القيم التي ركّزت عليها الصحف المصرية والسعودية في فترة التحليل.
- غلب الطابع الخبري على تغطية الصحف المصرية والسعودية لأحداث الحرب الروسية الأوكرانية، فاحتل بذلك الترتيب الأول بنسبة 67.9% من إجمالي العينة، كما جاء الخبر القصير في الترتيب الأول بنسبة 37%.
- ثبوت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تداعيات وآثار الحرب الروسية الأوكرانية والأطر المرجعية التي ركّزت عليها صحف الدراسة.
- ثبوت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التأطير التي اعتمدت عليها الصحف السعودية والمصرية في تغطيتها للحرب الروسية الأوكرانية ووسائل الإقناع في تلك التغطية.

- لم تثبت صحة الفرض فيما يتعلق بالقيم الخبرية المتضمنة في الخطاب الصحفي للصحف العربية تجاه تغطيتها للحرب الروسية الأوكرانية والقوى الفاعلة المساهمة في تلك التغطية.
 - لم تثبت صحة الفرض فيما يتعلق بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مسارات البرهنة وآليات توظيف إطار الصحف العربية للحرب الروسية الأوكرانية.
- ثانياً: تحليل خطاب الصحف العربية لأحداث الحرب الروسية الأوكرانية:

1. أطروحات خطاب صحيفة الأهرام والشرق الأوسط: اتفقت توجهات المعالجة داخل الخطاب الصحفي للصحيفتين في الأطروحات "السياسية"، حيث سيطرت على غالبية مساحة الخطاب في فترة التحليل، كما تضمنت بذلك عدداً من الأطروحات الفرعية، تمثلت في: التدخلات الدولية، وأطروحة المفاوضات، بينما اختلفت صحيفة الشرق الأوسط بتركيز خطابها على أطروحة "المخاوف الدولية".
 2. الأطر المرجعية بصحيفتي الأهرام المصرية والشرق الأوسط: حازت الأطر المرجعية السياسية والعسكرية اهتمام خطاب صحيفتي الدراسة، وجاءت ممثلة في ظهور بارز لعدد من المؤسسات والدول.
 3. تحليل خطاب القوى الفاعلة بصحيفتي الأهرام المصرية والشرق الأوسط: جاء المسؤولون الرسميون كقوة فاعلة مركزية بخطاب صحيفة الأهرام، بينما جاءت الولايات المتحدة الأمريكية كأهم قوة دولية فاعلة بالخطاب، ثم حلف الناتو.
- اتفقت جريدة الشرق الأوسط مع جريدة الأهرام في تصدر المسؤولين الرسميين كقوى فاعلة داخل خطاب الصحيفة، بينما جاءت تركيا أهم قوة دولية فاعلة بخطاب صحيفة الشرق الأوسط، ثم جاء مجلس الأمن والأمم المتحدة يشكلان قوة فاعلة أسند إليهما أدوار إيجابية.
4. تحليل خطاب مسارات البرهنة بصحيفتي الأهرام المصرية والشرق الأوسط: جاءت معظم مسارات البرهنة والحجج والبراهين المستخدمة في الخطاب

الصحفي لجريدة الأهرام معتمدة على "الأرقام والإحصائيات"، بينما اعتمدت صحيفة الشرق الأوسط على البيانات الرسمية.

❖ توصيات الدراسة:

- باستعراض النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثة بما يلي:
- إجراء دراسات حول سيناريوهات المستقبل بعد الحرب الروسية الأوكرانية.
- ضرورة تكثيف اهتمام الصحف العربية بإبراز تلك الحرب وتحليل تداعياتها على المجتمعات العربية وكيفية مواجهتها.

المراجع

- ¹ زينب أنور مizar باوع، "اتجاهات الصحف العربية نحو السياسة الخارجية المصرية بعد ثورة 30 يونيو: دراسة تحليلية"، مجلة بحوث كلية الآداب، ع132، ج4، 2023م، ص ص 3-29.
- ² هدير يحيى غريب عبد الحليم، نرمن نبيل عبد العزيز الأزرق، "خطاب الصحافة العربية الدولية إزاء التوجهات الإيرانية في المنطقة العربية"، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ع23، 2022م، ص ص 655-693.
- ³ سلوى سعيد مرشدي، "أطر معالجة مواقع الصحف المصرية والأجنبية لأعمال العنف السياسي في الشارع المصري"، مجلة كلية الآداب، جامعة المنوفية ع 126، ج4، 2021م، ص ص 3-40.
- ⁴ إيمان عصام مصطفى، "الخطاب الصحفي نحو سد النهضة خلال عام 2020 دراسة تحليلية مقارنة للصحافة المصرية والسودانية والإثيوبية"، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، ع32، 2021م، ص ص 80 - 161.
- ⁵ سحر عبد المنعم الخولي، "أطر معالجة مواقع الصحف المصرية الإلكترونية للأزمة الليبية خلال فترة إعلان القاهرة 2020م- دراسة تحليلية"، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، عدد أكتوبر، مج 55- ج3، 2020م، ص ص 1797 - 1868.
- ⁶ خلود محمد صبري السواح، "أطر معالجة مواقع الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية لأحداث الإرهاب في مصر خلال الفترة بين (2016م- 2018م) دراسة تحليلية"، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، ع55، ج2، 2020م.
- ⁷ نجوى إبراهيم سيد، "أطر تقديم الضربة الأمريكية على سوريا 2017م في الصحف المصرية"، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، ع52، ص 228.

8 مها مصطفى بخيت، "اتجاهات الخطاب الصحفي العربي نحو قطع العلاقات مع قطر: دراسة تحليلية لعينة من الصحف العربية الإلكترونية"، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، ع24، 2019م، ص ص 50-83.

9 إسماء صابر عبد الرحمن عبد العال، "خطاب الصحف العربية الدولية تجاه قضايا الإصلاح السياسي في مصر بعد 30 يونيو 2013م"، مجلة كلية الآداب، جامعة سوهاج، ع53، ج2، 2019م، ص ص 207 - 248.

10 محمد وليد فتح الله بركات، "مفهوم الأمن القومي العربي في خطاب الصحف المصرية والسعودية إزاء اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين الدولتين: دراسة تحليلية مقارنة"، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، ع5، (2018): 387 - 543.

11 حسين ربيع محمد، "تأثير السياق السياسي على أطروحات خطاب الصحافة العربية الدولية: دراسة تحليلية نقدية لتأطير موقف مصر الرسمي في خطاب جريدة القدس العربي خلال الحروب الإسرائيلية على غزة في أعوام 2008م-2012م-2014م"، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، كلية الإعلام، ع 14، 2018م، ص ص 255 - 348.

12 سحر مصطفى عبد الغني سلامة، "أزمة قطر 2017م في الخطاب الصحفي العربي: دراسة مقارنة للأهرام المصرية والراية القطرية"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج17، ع3، ص ص 1-56.

13 داليا حمدي هاشم، "الخطاب الصحفي حول العلاقات المصرية-العربية في الصحف الدولية، دراسة تحليلية مقارنة على صحيفتي الشرق الأوسط والأهرام خلال الفترة من 2014-2012م"، رسالة ماجستير (جامعة المنوفية: كلية الآداب، قسم الإعلام، 2017م).

14 عزة حسن توفيق عبد الرحمن، "أطر تقديم الأزمات السياسية والاجتماعية وصورة القوى الفاعلة المتضمنة بها في تغطية الصحافة المصرية خال الفترة 2012م-2013م"، رسالة ماجستير (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2017م).

15 نيرمين نصر محمد: أطر تقديم العاقات المصرية الإفريقية في الصحافة المصرية بعد ثورة 30 يونيو واتجاهات الجمهور نحوها: دراسة تطبيقية، أطروحة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنصورة: كلية الآداب، قسم الإعلام، 2017م).

16 ندى القاضي، "أطر التغطية الإخبارية لقضية التضخم في الصحف المصرية خلال النصف الثاني من عام 2015م"، مجلة العلمية لبحوث الصحافة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، ع9، 2017م، ص ص 11، ص38.

17 رفعت عارف الضبع، "اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام لاكتساب المعلومات عن أزمة أنفلونزا الطيور"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ع28، 2007م، ص ص 125، ص 126.

¹⁸ Regin G. Lawrence (2000). "Game Framing the issue: Tratching the Strategy Frame in Public Policy News, Political Communication", Vol.17, NO2, p93.

¹⁹ MICQuall, Denis" Mcquail's (2002). "mass Communication theory" 4th edition, London, Sage Publications, p25.

²⁰ ENTMAN, R. M. (1991). "Framing US coverage of international news. Contrast in narratives of the KAL and Iran Air incidents", Journal of Communication 41 (4), p. 51.

²¹ محمد عبده بكير، "أطر المعالجة الإعلامية للقضايا المجتمعية بالقصص الخبرية المذاعة في النشرات والبرامج الإخبارية: دراسة مقارنة بين الفضائيات المصرية والسعودية"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام، ع2، مج17، 2018م، ص 93.

²² Jorsensen, M., & Phillips, L., (2002). Discourse Analysis as Theory and Method. (2 ed.) London: Sage Publication, p.4.

²³ صفاء جبارة، الخطاب الإعلامي بين النظرية والتطبيق (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2012م)، ص 383.

²⁴ محمد شومان، "تحليل الخطاب الإعلامي: أطر نظرية ونماذج تطبيقية"، ط1، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2007م)، ص 124.

²⁵ هشام عبد المقصود، "دراسات في تحليل الخطاب"، (القاهرة: دار العالم العربي، 2012م)، ص 27.

²⁶ هشام عبد المقصود، مرجع سابق، ص 28.

²⁷ عبد العزيز بركات، "مناهج البحث الإعلامي" (القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2011م)، ص 312.

²⁸ The Colour Revolutions in the Former Soviet Republics (2010): Ukraine by Nathaniel Copsey, Contemporary Russia and Eastern Europe Series, p. 30-44).

²⁹ محمد السيد، "تداعيات الأزمة الأوكرانية على لعلاقات الروسية الغربية (فبراير 2014م - أبريل 2022م)، بحث منشور بالمركز الديمقراطي العربي، برلين - ألمانيا: الرابط <https://democraticac.de/?p=81795>

³⁰ Albert Eleanor (2015). The Shanghai Cooperation Organization. Council of Foreign Relations <https://www.cfr.org/backgrounder/shanghai-cooperation-organization>.

³¹ أحمد سامي عبد الفتاح، "تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على الأمن الأوروبي"، مجلة آفاق سياسية، المركز العربي للبحوث والدراسات، ع(84)، 2022م، ص 26-27.

³² لمزيد من الاطلاع:

- محمود محمد علي، "الجهاد الروسي ضد النازية"، مجلة كلية الآداب، جامعة أسيوط (د.ن)، 2022م، ص 5-7.

Amin, Mohammad Saed (2022). Shanghai Cooperation Organization. a security bloc that seeks a new world order. <https://asharq.com/ar/5SAwk11ah6sTzhoVLusEJx>

³³ group of authors (2021). A new military alliance that includes half of humanity. What do you know about the Shanghai Cooperation Organization, <https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2022/12/1/>.

³⁴ المنظمة العالمية للأغذية والزراعة، <https://www.fao.org> 2022

³⁵ عيد رشاد عبد القادر، "الآثار المتوقعة للأزمة الروسية الأوكرانية على الاقتصاد المصري"، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، جامعة عين شمس، مج53، ع4، ديسمبر 2022م، ص ص 663، 664.

³⁶ (*) أسماء السادة المحكمين:

- أ. د شريف درويش اللبان. أستاذ الصحافة ووكيل الدراسات العليا بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- أ.د سلوى أبو العلا. أستاذ الصحافة ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة سوهاج.
- أ. د إبراهيم التوام. أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة سيناء.
- أ.د عبد الجواد سعيد. أستاذ الصحافة وعميد كلية الإعلام جامعة المنوفية سابقًا.
- أ.د عبد الهادي النجار. أستاذ الصحافة بكلية الآداب جامعة المنصورة.
- أ.د. غادة عبد التواب اليماني. أستاذ الصحافة ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة طنطا.
- 37 زينب أنور ميزار باتع، مرجع سابق.
- 38 خلود محمد صبري السواح، مرجع سابق.
- 39 سحر عبد المنعم الخولي، مرجع سابق.
- 40 خلود محمد صبري السواح، مرجع سابق.
- 41 سلوى سعيد مرشدي، مرجع سابق.
- 42 نيرمين نصر محمد، مرجع سابق.
- 43 سحر عبد المنعم الخولي، مرجع سابق.
- 44 محمد وليد فتح الله بركات، مرجع سابق.

References

- Batea, Z. (2023). "aitijahat alsuhuf alearabiat nahw alsiyasat alkharijiat almisriat baed thawrat 30 yuniu: dirasat tahliliata", majalat buhuth kuliyat aladab, 132(4)
- Abd alhalim, H. (2022). nirmin nabil eabd aleaziz al'azraqa, "khataab alsahafat alearabiat alduwaliat 'iiza' altawajuhahat al'iiraniat fi almintaqat alearabiati", almajalat aleilmiat libuhuth alsahafati, ea23, 2022m, s sa655- 693.
- Murshidi, S. (2021). "atar muealajat mawaqie alsuhuf almisriat wal'ajnnabiati li'aemal aleunf alsiyasii fi alshaarie almisrii", majalat kuliyat aladab, jamieat almanufiat e 126, ja4, 2021m, s s 3-40.
- Mustafa, I.(2021). "alkhitab alsahufii nahw sadi alnahdat khilal eam 2020 dirasat tahliliat muqaranatan lilsahafat almisriat walsuwadaniat wal'iithyubiati", almajalat alearabiat libuhuth al'ielam walaitisali, 32(3). 80 - 161.
- Akhuli, S. (2020). "atar muealajat mawaqie alsuhuf almisriat al'iiliktruniat lil'azmat alliybiat khilal fatrat 'ielan alqahirat 2020ma- dirasat tahliliati", majalat albuuhuth al'ielamiati, jamieat al'azhar, eadad 'uktubar, 5(3). 1797- 1868.
- Alsawahi, K. (2020). "atar muealajat mawaqie alsuhuf al'iiliktruniat alearabiat wal'ajnnabiati li'ahdath al'iirhab fi misr khilal alfatrat bayn (2016m- 2018ma) dirasat tahliliati", majalat albuuhuth al'ielamiati, jamieat al'azhar, 55(4).
- Said, N. (2016)."atar taqdim aldarbat al'amrikiat ealaa suria 2017m fi alsuhuf almisriati", majalat albuuhuth al'ielamiati, jamieat al'azhar, ea52, s 228.
- Bakhet, I. (2019)."aitijahat alkhitaab alsahufii alearabii nahw qate alealaqat mae qutra: dirasatan tahliliatan lieayinatan min alsuhuf alearabiat al'iiliktruniati", almajalat alearabiat libuhuth al'ielam walaitisali, ea24, 50-83.
- Abd aleal, I. (2019). "khataab alsuhuf alearabiat alduwaliat tujah qadaya al'iislah alsiyasii fi misr baed 30 yuniu 2013m", majalat kuliyat aladab, jamieat suhaj, ea53, ja2, 2019m, s s 207 - 248.
- Barkat, M. (2018). "mafhum al'amn alqawmii alearabii fi khitab alsuhuf almisriat walsaeudiati 'iiza' aitifiaqiat tarsim alhudud albahriat bayn aldawlatayni: dirasat tahliliatan muqaranata", majalat albuuhuth waldirasat al'ielamiati, ea5, 387 - 543.
- Muhammad, H. (2018). "tathir alsiyaq alsiyasii ealaa 'utruhat khitab alsahafat alearabiat alduwaliati: dirasat tahliliat naqdiat litatir mawqif misr alrasmii fi khitab jaridat alquds alearabii khilal alhurub al'iisrayiyyiat ealaa ghasat fi 'aewam 2008m- 2012m- 2014mi", almajalat aleilmiat libuhuth alsahafati, kuliyat al'ielami, 14(4).
- Salama, H. (2018). "'azamat qatar 2017m fi alkhitaab alsahufii alearabii: dirasat muqaranat lil'ahram almisriat walraayat alqatariati, almajalat almisriat libuhuth alraay aleama, mij17, ea3 , s s 1- 56.
- Hashim, D. (2017). "alkhutaab alsahufyi huwl alealaqiat almisriti- alearabiit fay alsahaf alduwliat, dirasat tahlilit maqarinit eula sahifaty alsharaq al'uwsat wal'ahram khilal alfatrat min 2014-2012m", rasalat majistir (jamieat almanufiati: kilit aladab, qasm al'ielam".
- Abd alrahman, A. (2017). "atar taqdim al'azamat alsiyasii walaijtimaeiat wasurat alquaa alfaeilat almutadaminat biha fi taghtiati alsahafat almisriat khal alfatrat 2012m -2013m", risalat majistir (jamieat alqahirati: kuliyat al'ielami, qism alsahafati).

ˆ Muhammad, N. (2017). 'atar taqdim aleaqat almisriat al'iifriqiat fi alsahafat almisriat baed thawrat 30 yuniu waitijahat aljumphur nahwaha: dirasat tatbiqiatin, 'utruhat majistir ghayr manshuratin, (jamieat almansurati: kuliyyat aladab, qism al'ielami).

-Aldabea, R. (2007). "aieetamad aljumphur almisrii ealaa wasayil al'ielam liaiktisab almaelumat ean 'azmat 'anflwnza altuywr", almajalat almisrayt libuhuth al'ielami, jamieat alqahirati, kalyt al'ielam, ea28.

ˆ Regin G. Lawrence (2000). "Game Framing the issue: Traching the Strategy Frame in Public Policy News, Political Communication", Vol.17, NO2, p93.

ˆ MICQuall, Denis" Mcquail's (2002). "mass Communication theory" 4th edition, London, Sage Publications, p25.

ˆ ENTMAN, R. M. (1991). "Framing US coverage of international news. Contrast in narratives of the KAL and Iran Air incidents", Journal of Communication 41 (4), p. 51.

-Bakayr, M. (2018). "atar almuealajat al'ielamiyyat lilqadaya almujtamaeiyat bialqisas alkhabyruyt almudhaeat fi alnasharat walbaramij al'iikhbariyti: dirasat muqaranat biyn alfadayiyaat almisrayt walsaeudy", almajalat almisrayt libuhuth alraay aleami, jamieat alqahirat, kaliyyat al'ielami, markaz buhuth alraay aleami, 2(3).

ˆ Jorsensen, M., & Phillips, L., (2002). Discourse Analysis as Theory and Method. (2 ed.) London: Sage Publication, p.4.

-Jabaara, S. (2012). alkhatab al'ielamiyyu bayn alnazariyat waltatbiq (eman: dar 'usamat lilmashr waltawziei).

-Shuman, M. (2007). "tahlil alkhatab al'ielamiyyi: 'utur nazariyat wanamadhij tatbiqiatin", ta1, (alqahirati: aldaar almisriat allubnaniati).

-Aabd almaqsud, H, (2012) "dirasat fi tahlil alkhatabi", (alqahirati: dar alealam alearabi).

-Barkat, A. (2011). "manahij albahth al'ielamiyyi" (alqahirata: dar alkitaab alhadithi).

ˆ The Colour Revolutions in the Former Soviet Republics (2010): Ukraine by Nathaniel Copey, Contemporary Russia and Eastern Europe Series, p. 30-44).

<https://democraticac.de/?p=81795>

ˆ Albert Eleanor (2015). The Shanghai Cooperation Organization. Council of Foreign Relations <https://www.cfr.org/backgrounder/shanghai-cooperation-organization>.

Abd alfataah, A. (2022). "tadaeiat alharb alruwsiat al'uwkraniat ealaa al'amn al'uwrubiyu", majalat afaq siasiatun, almarkaz alearabia lilbuhuth waldirasati, ea(84), 2022m, s 26-27.

Amin, Mohammad Saed (2022). Shanghai Cooperation Organization. a security bloc that seeks a new world order. <https://asharq.com/ar/5SAwk11ah6sTzhoVLusEJx>

ˆ group of authors (2021). A new military alliance that includes half of humanity. What do you know about the Shanghai Cooperation Organization, <https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2022/12/1/>.

-2022 <https://www.fao.org>

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Salama Daoud President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Deputy Editor-in-chief: Dr. Ahmed Salem

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof. Fahd Al-Askar

- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University
(Kingdom of Saudi Arabia)

Prof. Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.

- Telephone Number: 0225108256

- Our website: <http://jsb.journals.ekb.eg>

- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

● Issue 65 April 2023 - part 2

● Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

● International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

● International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

● Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.